@ketab_n
Follow Me
12.1.2016

مُلهِمون

صالح بن محمد الخزيم

الطبعة السابعة
KALEMAT

مُلهِمــــون

سِيَر

المؤلف
صالح بن محمد الخزيم

٢٠١٥

KALEMAT

Twitter: @ketab_n

مُلهِمـــــون

Twitter: @ketab_n

- مُلهِمون
- صالح بن محمد الخزيم
- دار كلمات للنشر والتوزيع
- الطبعة السابعة ٢٠١٥

دولة الكويت / محافظة العاصمة

تلفون : ٠٠٩٦٥٩٩١١٩٩٣٤

٠٠٩٦٥٩٩١١٩٩٨٦

تويتر : @Dar_kalemat

إنستجرام : Dar_kalemat

Dar_Kalemat@hotmail.com

للتواصل مع المؤلف :

salehhmss@gmail.com

صورة المؤلف بعدسة : عبدالرحمن المسلم

Instagram: abdulrahman_almosallam

- جميع الحقوق محفوظة للناشر : لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأيّ شكل من الأشكال ، دون إذن خطي مسبق من الناشر .

* All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without the prior written permission of the publisher.

رقم الإيداع : ١٤٣٦/٢٧٧٦

ردمك : ISBN: 978-603-01-7365-5

Twitter: @ketab_n

إهداء

بكل الحب أهدي هذا الكتاب
إلى منبع طموحي أبي : محمد ،
وإلى مُلهمتي أمي : حصة
- حفظهما الله -
اللذين دعماني ووقفا بجانبي
إنهما أجمل أصدقاء ، وأوفى مُستشارين ، وألطف ناصحين ،
ولولا صبرهما على تمردي لما حققت أي نجاح

إلى كل من أوقفته عقبات الطريق وصعوبات الحياة
عن تحقيق أحلامه . . أهديك هذا الكتاب

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

شكر وتقدير

أشكر الرسامة المبدعة : (فداء العبودي) التي خصصت جزء كبير من وقتها لترسم وتكتب مقولات هذا الكتاب ، لقد أضافت بأناملها على كل مقولة لمسات جميلة تلفت عيون القارئ ، وأظهرت المقولات بشكلٍ جذاب .

شكراً لك فداء على كل لحظة أبدعتِ فيها
شكراً على التكرار من جديد لتظهر بشكل أجمل

شكراً على اهتمامك بكل التفاصيل .

@ifeda

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

مقدمة

إن النجاح ليس عطية تُعطى ، ولا منتجاً يُشترى ، ولا إرثاً يورث ، بل هو نتاج عملٍ جبار ، وسهرٌ بالليل والنهار ، وتدريبٌ وإصرار ، وتجاوزٌ للعقبات ، حتى تم تحقيقه بعد توفيق الله .

خلال دراستي في المرحلة الجامعية ، أحببت كثيراً القراءة في سير العظماء والناجحين ، ووجدت شغفي في تتبع بداياتهم القاسية التي واجهوها ونجحوا في تجاوزها بإرادتهم الصلبة حتى وصلوا إلى نهاياتهم الناجحة ، وقد كتبت عن بعضهم العديد من المقالات عبر الصُحف ، ونشرت أيضاً العديد من قصص النجاح والكفاح من خلال حسابي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» وقد كانت تلك القصص تلاقي إعجاباً وتُثير تساؤلات وتُنمي رغبات لدى الكثير من المتابعين والقراء ، الذين لولا تحفيزهم لما جمعت تلك القصص ووضعتها في هذا الكتاب الذي تحمله بين يديك .

إن القراءة في سير الناجحين والعصاميين تُعطي الدروس والعِبر ، وتنمي المهارة ، وترفع الهمة ، وتزيد من التفاؤل والإصرار على الكفاح والعمل ، وإن التأمل والقراءة الجيدة في سيرهم فيه تتبعٌ لعثراتهم ودراسة لأخطائهم التي وقعوا بها وكيف تجاوزوها واستغلوا الإمكانيات والفرص الموجودة أمامهم ليحققوا ما يريدون .

لقد آمنت دائماً أن التعلم من خبرات الآخرين ، والقراءة في

Twitter: @ketab_n

تجارب العظماء والناجحين الذين استغلوا الفشل وحققوا النجاح ، هو أحد المحفزات لتصل إلى عالم النجاح ، سواء كان هذا النجاح «اختراع أو ثراء أو منصب أو شهرة» ولن ينجح أحد دون أن يذوق طعم الفشل .

وعلى مر العصور القديمة والحديثة وُجد عظماء وعصاميون ناجحون لم يأتهم النجاح صدفة ولم يحصلوا عليه مجاملة ، بل بلغوا منازله بإرادتهم الصلبة ، وهمتهم العظيمة ، وكافحوا حتى سُجلت أسماءهم في سجلات التاريخ .

وإن أول العظماء وأهمهم وأقواهم تأثيراً عبر كل القرون الماضية والقادمة والذي شهد له العدو قبل الصديق ، هو سيد البشر نبينا وحبيبنا محمد ﷺ الذي تعطر التاريخ بذكر سيرته العظيمة ، فقد ولد نبينا محمد ﷺ يتيماً ، ومارس كغيره في ذلك الزمن مهنة الرعي والتجارة ، وعندما بلغ الأربعين من عمره بعثه الله سبحانه بالنبوة لينقذ البشرية ويخرجهم من الظلمات إلى النور ، فوقف عُباد الأصنام بوجهه واتهموه بالسحر والجنون ، وعذبوا أصحابه وحاولوا قتله وملؤوا طريقه بالأشواك ورموه بالحجارة وشجوا وجهه وكسروا رباعيته وقُتِل بعض أصحابه ، وحاصروه مع قومه في شعب أبي طالب لمدة ثلاث سنوات ، ومنعوا عنه الأكل والشرب وضيقوا عليه الخناق ، وفي عام الحزن تموت حبيبته وزوجته أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها التي كانت تناصره وتعينه ، ويموت عمه أبي طالب الذي كان يدافع عنه ويحميه ، كل ذلك لم يمنعه من إكمال ما أرسله الله إليه وهو نشر الدين الإسلامي ؛ ورغم ما فعل به أهل الجاهلية كان يدعوا لهم ، وقد أكمل طريقه واستمر يدعوهم للحق بكل وسيلة حتى نجح وانتشر الدين في أرجاء العالم وأخرجهم من

Twitter: @ketab_n

الجهل والظلمات إلى العلم والنور وصنع معهم حضارة لم يصنعها أحدٌ قبله ولا بعده ، كل ذلك ونبينا محمد أمي لا يقرأ .

وقد رأيت ألا أُفصل وأكتب سيرته العظيمة في هذا الكتاب ، فسيرته أعظم من أن أضعها بين عامة الناس من هم دونه فهو أعلى قدراً وأشرف منزلة ، وسيرته تحتاج إلى مجلدات وليس إلى بضع صفحات ، ومن يريد أن يطلع عليها أكثر فهناك مصادرُ عديدة تفردت بتناول سيرته .

أخيراً : أتمنى أن تجد بين هذه الصفحات ما يزيد من إصرارك ويُشعل حماسك ، ويقوي همتك ، ويهديك إلى الطريق الصحيح . وتذكر أنه مهما كانت البدايات فاشلة وشديدة البؤس ، فإن النهايات بالعزيمة والإصرار غالباً ما تكون جميلةٌ ومشرقة ومُحققة للآمال .

صالح محمد الخزيم
نوفمبر ٢٠١٤

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

«اعملوا فكلٌ مُيسَّرٌ لما خُلِق له»

حديث شريف

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

إصرار رغم الإعاقة

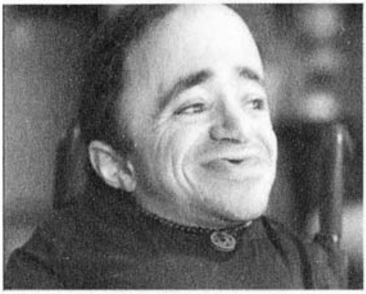

في غرفة الولادة عام ١٩٧٩م صرخ المولود شون ستيفنسون أثناء خروجه من رحم أمه ، فاجتمع الأطباء للفحص عليه ولكن حل الصمت المفاجئ ؛ ماذا حدث؟ يبدو أن هناك مشكلة ما!

لقد تفاجأ الأطباء لحظة إخراج الطفل بجسد نحيل وأذرعٍ وأرجلٍ تتخبط كالدمية المصنوعة من القماش ،لقد تأثر جزء من رأسه وتهشمت كل عظمة في جسده الصغير ، وبعد خروجه أخبر الأطباء والديه أن المولود مصاب بمرض تكون العظام الناقص أو ما يعرف بمرض (العظام الزجاجية) ، وعليهم أن يستعدوا للأسوأ فهناك احتمال أن يموت الطفل خلال (٢٤) ساعة .

تم إدخال الطفل وحدة العناية المركزة في مستشفى شيكاغو للأطفال بعد تجاوزه مرحلة الخطر ، ومُنع الجميع من ضمه أو لمسه لأن عظامه قابلة للكسر سريعاً . وفي اليوم التالي حضر الأطباء واقترحوا على الأم أن تأخذ حقنة لتجفيف الحليب ، لأن المولود

Twitter: @ketab_n

سيموت في أي لحظة لكن الأم رفضت وتمسكت بالأمل ولم ترضخ لهذا الطلب .

ومع الأيام والسنين استمر شون بالنمو رغم ضعفه وقصر يديه وقدميه ، وبدأ بالزحف لكن لم يستطع المشي لأن عظامه الضعيفة لا تستطيع حمله ؛ ومضت الأيام وبدأ شون يلعب مع الأطفال بجسده الصغير فوق كرسيه المتحرك ، لقد عاش وكافح رغم الصعاب التي مرت به ، ورأى أن ما أصابه أبسط بكثير مما يصيب غيره من المرضى الذين لا يقدرون على الحركة بتاتاً .!

في عيد عام ١٩٨٨ كان شون مُتحمساً للقاء الأطفال بملابسه التنكرية الجميلة التي اختارها مع والدته في الشهر الماضي ، وبينما كانت والدته منشغلة عنه لتُكمل الترتيبات حاول شون التدحرج على الأرض لكن رجله اليسرى علقت في زاوية الباب وانكسرت ويا لها من لحظات سوداء عاشها هذا الطفل في صباح العيد . لقد بكى كثيراً خوفاً من فقدان فرحة العيد مع أصدقائه ، لكن أمه أحضرت له الأطفال إلى البيت لتبدأ الحفلة من غرفته .

التحق شون بالمدرسة الابتدائية ثم انتقل إلى المتوسطة عام ١٩٩١ وبدأ حياة جديدة تختلف عن حياة الابتدائية ، لقد كان بين مجموعة من المراهقين ودائماً ما يتعرض للتحديق منهم والضحك بسبب مظهره المختلف ، لكن شون لم يأبه بهم وأكمل طريقه الدراسي بتفوق حتى وصل إلى المرحلة الثانوية ، لقد كانت هذه المرحلة مليئة بالأنشطة المختلفة والمشاركات الطلابية واستطاع شون أن يثبت قوته وتواجده حتى أصبح نائب رئيس اتحاد الطلاب ، ولأنه يحب الإنتاج التلفزيوني فقد قام بكتابة وإنتاج وإعداد والتمثيل في مسلسل كوميدي يُصور داخل أسوار المدرسة ، لقد

Twitter: @ketab_n

كان شون هو المخرج لهذا المسلسل واستطاع أن ينجح ويربح المسلسل جائزة من أحد الكليات للأعمال المصورة .

بعد تخرج شون من الثانوية تمكن من دخول الجامعة ودراسة العلوم السياسية ، واستطاع أثناء دراسته العمل في ستة حملات انتخابية ، وكان متحدثاً تحفيزياً أُعجب به الكثيرون حتى بدأت الطلبات تنهال عليه من الشركات والمدارس للحديث عن طريقة التغلب على الصعاب في البيت وفي العلاقات وأثناء العمل .

استمر شون في تقديم المحاضرات حتى تخرج من الجامعة عام ٢٠٠١ بأعلى التقديرات ومتفوقاً على جميع الطلاب ، وعندما تم إعلان اسمه انفجرت القاعة المكتظة بالتصفيق لمدة ثلاث دقائق ، وكانت أصوات الجمهور مرتفعة جداً لدرجة أنهم أوقفوا التكريم لدقائق . كان والداه يبكيان من الفرحة ، ولم يكونا يتوقعا أن طفلهما الهش الصغير سوف يلتحق بالجامعة الواقعة بجانب المستشفى الذي توقع فيه الأطباء أنه سيموت بعد الولادة .

بعد التخرج أراد أن يصبح متحدثاً تحفيزياً ، فالتحق بأحد الكليات وحصل منها بعد ٣ سنوات على الماجستير في العلاج النفسي والبرمجة اللغوية العصبية ، وقام بافتتاح عيادته الخاصة للعلاج النفسي ، وأصبح لديه العديد من العملاء مما جعله يوسع عيادته ويخرج إلى مساحة أكبر .

يُعدّ شون واحداً من الخبراء الرائدين في القضاء على تدمير الذات ، وهو معالج نفسي ومتحدث محترف معروف عالمياً . ويكمل الآن دراسة الدكتوراه في العلاج بالتنويم المغناطيسي في جامعة «أمريكان باسيفيك» ، وهو مؤلف كتاب «تخلّص من ولكن» . لقد كان لدى شون العديد.من الأسباب والعقبات لتجعله يتعثر ويقف ،

Twitter: @ketab_n

لكنه صنع أحلامه كما يريد واستطاع أن يعيش النجاح ويصل إلى القمة رغم المرض والكرسي المتحرك .

كان لشون عدد من المحاولات العاطفية التي رغب من خلالها أن يؤسس أسرة ، لكنه فشل أكثر من ٣ مرات ، وفي عام ٢٠١٢ تمكن من تحقيق ما يطمح إليه ، وحصل على فتاة بالمواصفات التي يريدها ، وعقد قرانه في حفل زفاف بهيج حضره الأهل والأصدقاء .

شون ستيفنسون مع زوجته في مراسم زفافهما

Twitter: @ketab_n

أول جامعة في التاريخ

فاطمة بنت محمد الفهري ، وُلدت في تونس وهاجرت مع والدها وأسرتها الثرية إلى مدينة فاس بالمغرب أثناء حكم الأدارسة ، كانت فاطمة فتاة صغيرة لم يميزها شيء عن أقرانها وعندما كبرت زوجها والدها إلى رجلٍ ثري ، وقد كانت امرأة تقية عالمة لم يُشغلها الثراء عن العلم والاجتهاد والعمل ، ولم يمض زمن طويل حتى توفي والدها ثم تبعه زوجها فوَرِثت منهما مالاً كثيراً ، وقد عَزَمت على أن تصرف ماورثته في الطَريق الصحيح ، وبعد تفكير رأت أن تضع جزءاً كبيراً من مالها في بناء جامعٍ يناسب مجتمع فاس يجمع بين العبادة ونشر العلم والمعرفة .

في عام ٨٤١ م بدأت فاطمة بإنفاق مالها لبناء مسجد (القرويين) من جديد ، وتوسعته بعد أن ضاق بالمصلين ، حيث ضاعفت حجمه بشراء أرض بجانبه وأغرت صاحبها بالأموال حتى ضمتها إلى المسجد ، وبذلت مالاً كبيراً بإيمان ورغبة صادقة بما عند الله ، وليس هذا فقط بل أشرفت على تشييده بنفسها ووقفت على عمال البناء ، واشترطت أن تُستخرج كل مواد البناء من الأرض التي اشترتها بِحُر مالها ، ونذرت أن تصوم حتى يكتمل البناء ، وبفضل الله ثم وقفتها أصبح الجامع من أرقى الجوامع الإسلامية زُخرفاً وحسن بناءٍ وإتقان ، واستطاعت أن تدفع الأموال وتُخرجه بأحسن حلة وأجملَ حال .

Twitter: @ketab_n

بعد أن شُيد جامع القرويين أصبح مكاناً ضخماً يأوي بساحاته الفسيحة المصلين وطُلاب العلم ، حتى غدا مكاناً ضخماً للتعليم الديني والمناظرات العلمية ، وأصبح فيما بعد جامعة للعلم يدرسُ فيه الطلاب علوم القرآن والدين والقانون وفنون النثر والشعر والكتابة والحساب وعلم المنطق والجغرافيا والطب وكذلك علم الفلك ، وقد توسعت هذه الجامعة عاماً بعد عام وتحسنت الإمكانيات وتطورت الأدوات وطرق التعليم ، حتى اجتذبت العلماء والطلبة من كل أنحاء العالم ، وعندما ازدحم المتقدمون إليها اضطرت الجامعة إلى إدخال نظام اختيار صارم يعتني باختيار أجود الطلاب عن طريق تقديم اختبارات كما تفعل جامعات اليوم .

لم يكن الطلاب في جامعة القرويين يدفعون رسوماً بل كانوا يمنحون إعانات نقدية للطعام والسكن ، كان ذلك كله بفضل الهبات التي تقدمها الأوقاف وعائلات الأثرياء ، كما أن الجامعة تضم مكتبات ضخمة تحوي داخلها أثمن المخطوطات العريقة وأنقى الكتب العتيقة التي يستفيد منها كل طلاب العلم ، وعندما يتخرج منها الطلاب فإنهم يمنحون شهادات جامعية قوية تخولهم تدريس مختلف العلوم والفنون .

لقد كانت جامعة القرويين جامعة عريقة تخرج منها العديد من المسلمين والغربيين الوافدين من شمال إفريقيا والجزيرة العربية وأوروبا ، أيضاً كان لها دور سياسي قوي حيث يشير التاريخ إلى أن العديد من القرارات السياسية الحاسمة من بَيعة وحرب وسِلْم كانت تخرج بتوقيعات علماء جامع القرويين .

استطاعت التقية والعالمة «فاطمة الفهري» أن تضع نواة أول جامعة في التاريخ ببنائها جامع القرويين الذي أصبح حتى اليوم

Twitter: @ketab_n

جامعة قائمة تحت اسم (جامعة القرويين) ، وسبب تسمية (القرويين) نسبة إلى القيروان مدينة فاطمة الفهرية . وقد قال عبد الرحمن بن خلدون عن فاطمة : (فكأنما نبهت عزائم الملوك بعدها ، وهذا فضل يؤتيه لمن يشاء من عباده الصالحين ، فسبحانه وتعالى إذا أراد لأمة الرقي والرفعة وأذن لها بالسعادة الغامرة أيقظ من بين أفرادها رجالاً ونساء ، شباباً وشيوخاً ، أيقظ فيهم وجداناً شريفاً وشعوراً عالياً يدفعهم للقيام بصالح الأعمال وأشرفها وما كان من أجل الدنيا والآخرة) .

Twitter: @ketab_n

رُب ضارة نافعة

الشاب «مارك هيوز» ١٨ عاماً ، وبعد ما أنجبت والدته أطفالها وجدت وزنها يزيد عن الوزن المثالي بـ ١٥ كيلو ، فحزنت كثيراً لتغير قوام جسدها ، وكانت مصممة على فقدان هذا الوزن ، وأن تستعيد وزنها السابق . سعت والدة مارك للحصول على العون من طبيبها الذي وصف لها أقراصاً متنوعة كان من المفترض أن تُعطي نتائج إيجابية ولكن للأسف فإن الأقراص وضعتها في حالة من التوتر والإرهاق وحرمتها من النوم ، ولمواجهة هذا أوصى طبيبها بأقراص منومة وسرعان ماصارت مدمنة للروتين اليومي من المنشطات والمثبطات ، حتى ماتت وهي بعمر السادسة والثلاثين فقط .!

بعدها بفترة قصيرة انتقل «مارك» ليعيش مع جدَّيه وترك المدرسة بعد الانتهاء من الصف التاسع ، وبسبب ما أصاب والدته من مشكلات فقد نما بداخله اهتمام عارم بالحمية والتغذية ، لكنه عملياً لم يكن يعرف أي شيء عنها ، وهكذا بدأ بدراسة جادة معتمداً على نفسه لصناعة الأغذية الصحية ، وقد توصل إلى مُنتجات غذائية متنوعة وعالية الجودة قامت ناسا بتطويريها من أجل رواد الفضاء المرتحلين على أحد الرحلات الفضائية ، وفي الوقت نفسه أصبح مارك خبيراً في العلاج بالأعشاب ، خاصة تلك المستخدمة في الصين على مدار آلاف السنين .

وبهذه المعرفة والخبرة التي صارت في متناوله ، قام عام ١٩٨٠م

Twitter: @ketab_n

بتأسيس شركة «هيربالايف انترناشيونال» في لوس أنجلوس ، وهي شركة تخصصت في المنتجات نفسها التي تمنى لو كانت متاحة عندما احتاجت إليها والدته

في عامه الأول كان إجمالي المبيعات ٢ مليون دولار ، وحالياً فإن للشركة أكثر من ٥٠٠ ألف موزع نشط في أكثر من ٢٥ دولة ويعمل بها نحو ٧٤٠٠ شخص حول العالم ، وتوزع منتجاتها في ٩١ بلداً ، وقد وصلت مبيعاتها إلى ما يزيد على ١ مليار دولار .

مارك هيوز مع بعض منتجات شركته هيربالايف للمنتجات الطبيعية

Twitter: @ketab_n

قبل أن ينجحوا!

* وُلد سويتشيرو هوندا لأسرة فقيرة في قرية يابانية عام ١٩٠٥م ، وبدأ العمل صغيراً في محل لتصليح الدراجات الهوائية الذي كان يمتلكه والده ، ولأنه لم يكن متفوقاً في دراسته فقد تركها في عمر الخامسة عشر . كان يحب العمل الحر لذا سافر إلى طوكيو فحصل على وظيفة مساعد ميكانيكي في ورشة لإصلاح السيارات ، وبعد خمس سنوات عاد إلى بلدته وأسس ورشة صغيرة ، وفي عام ١٩٣٧م أنشأ مصنعاً لتصنيع بعض القطع الصغيرة الخاصة بمحركات السيارات وبدأ بإرسالها إلى تويوتا لبيعها ولكن من بين ٥٠ قطعة لم تنجح سوى ٣ قطع فقط ، لم ييأس هوندا واستمر بالعمل والدراسات والتجارب ، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية تم تدمير مصنعه خلال القصف ، فقام بتشييده مرة أخرى وبدأ العمل من جديد وقد نجح في إنتاج بعض القطع وبيعها على تويوتا لتستخدمها في سياراتها ، ولكن مصنع تدمر مرة أخرى بسبب الزلزال الذي ضرب اليابان ، لكن هوندا لم ييأس وقام بتشييد مصنعه من جديد وبدأ بإنتاج الدراجات النارية رغم صعوبة الحصول على المواد الخام آنذاك لكنه تغلب على العثرات حتى حصل على براءة اختراع ونجح نجاحاً كبيراً في بيع وتسويق دراجاته النارية داخلياً وخارجياً ، بعد هذا النجاح داخل إلى عالم تصنيع السيارات

Twitter: @ketab_n

ورغم الاعتراضات التي واجهته بسبب كثرة مصانع السيارات في بلده إلا أنه أصر على العمل وبالفعل نجح في ذلك لتصبح اليوم شركة هوندا من أشهر شركات السيارات في العالم .

* أوبرا وينفري أشهر امرأة على الشاشة الأمريكية وُلدت لعائلة فقيرة ، كان والدها يعمل في وظائف متعددة وبسيطة ووالدتها تعمل كخادمة في البيوت ، وبعد انفصال والديها عاشت أوبرا في أحد الأحياء الفقيرة مع جدتها حتى بلغت الثانية عشر من عمرها ، وقد تعرضت لمحاولة اغتصاب في صغرها أثرت على نفسيتها ، ودائماً ماكانت تتعرض للسخرية بسبب فقرها ورداءات ملابسها ، وقد عاشت في صغرها ظروفاً اجتماعية قاسية جداً ، لكنها تمكنت من التفوق والنجاح والنهوض بنفسها من الجهل والفقر إلى أن أصبحت أكثر امرأة إلهاماً في العالم ، ففي أثناء دراستها واجهة صعوبات كبيرة لكنها استطاعت أن تتجاوزها لتصبح من أوائل الطلاب ذوي الأصول الأفريقية ، وقد بدأت حياتها العملية في عمر التاسعة عشر كمراسلة في أحد القنوات لكنها طُردت لعدم نجاحها ، ثم عادت مرة أخرى إلى الإعلام لتحصل على وظيفة مذيعة ، وقد تمكنت من التطور بعد العديد من المحاولات الفاشلة لتتمكن من بناء امبراطورية إعلامية شهيرة تدعى (استديوهات أوبرا) ويصبح اسمها من أوائل وأشهر الإعلاميين الأمريكيين وتحصد ثروة من شهرتها تصل إلى ٢,٧ مليار دولار .

Twitter: @ketab_n

لا تقلق وعش بسعادة

نشأ «ادوارد ايفانز» في ديترويت فقيراً معدماً يكسب رزقه من بيع الصحف ، حتى التحق بوظيفة مساعد لمدير مكتبة براتبٍ زهيد ، كل ذلك وهو يعول سبعة أشخاص ، ويكدّ ليوفر لهم القوت . ورغم أن أجره كان ضعيفاً إلا أنه بعد ثمانية أعوام قرر أن يكون شجاعاً ويبدأ في تأسيس عمله الخاص ، فقام باقتراض ٥٥ دولاراً وبدأ عمله ، كانت البداية جيدة فقد كان يربح ، لكنه عاش بضائقة مالية بسبب إفلاس صديق له كان قد أقرضه بعض المال ، أيضاً أصبح مديناً أكثر بعد أن أفلسٍ المصرف الذي يضع به أمواله!

لقد أصبح نحيلاً من الهم وأصيب بالإحباط وقلة النوم وظهرت على جسده بثوراً مؤلمة وقرر الطبيب أنه لن يدوم حياً أكثر من أسبوعين ، وبعد هذا الخبر كتب ايفانز وصيته ونام على فراشه ينتظر الموت ، وبعد أن تجاوز الأسبوعين قرر أن ينهض من فراشه ويواجه الواقع ، لقد تحلى بالشجاعة حتى بدأت المتاعب بالإختفاء وازداد وزنه واستطاع أن يمشي على عكازين ، وبعد أسابيع استطاع العودة إلى العمل ، لقد أزال القلق من قاموسه ، وبدأ حياة جديدة بحماسة ونشاط ، فلم تمض سنوات حتى أصبح مديراً للشركة التي يعمل بها وعندما توفي كان أحد رجال الأعمال الناجحين في الولايات المتحدة ، حتى سُمي مطار جرينلاند بـ«مطار ايفانز» تخليداً لذكراه .

Twitter: @ketab_n

كن جائعاً لتحقق حلمك

وُلد الشاب الأسمر «لس براون» مع أخيه التوأم في ميامي بمنطقة تسمى مدينة الحرية بوسط مبنى مهجور، وعندما بلغ مع أخيه السادسة من عمرهما عرضتهما والدتهما للتبني فتبنتهما إحدى العائلات وقامت على تربيتهما .

دخل لس المدرسة وبدأ كغيره من الطلاب بالتعلم ولكن عندما كان في الصف الخامس تم تشخيصه بتخلف عقلي، فتم إعادته من الصف الخامس إلى الرابع . لقد كان يفشل في المواد الدراسية ويحتاج إلى دروس خصوصية مكثفة، وكانت كل أعماله المدرسية سلبية للغاية، لقد استمر بالدراسة كمتخلف عقلي حتى تخرج من الثانوية ؛ وفي أحد الأيام وبينما كان يقف عند أحد الفصول الدراسية منتظراً صديقه قال له أحد الأساتذة : (اكتب على السبورة) لكن لس عندما رأى الطلاب أصابته الرهبة فقال : (لا يمكنني ذلك لأنني متخلف عقلي) ، وعندما سمع المعلم هذه

Twitter: @ketab_n

الكلمات تقدم إليه وقال : (لا تقل ذلك مرة أخرى ، رأي شخص آخر بك لا يجب أن يصبح واقعك) .

لقد صَعَق المعلم لس بهذه الكلمات العميقة وحرك مشاعره الداخلية وجعله يفكر كثيراً بالتخلف العقلي الذي كان يؤمن به على مدى الأعوام الماضية ، والذي جعل منه شخصاً فاشلاً مُحبطاً لا يستطيع التقدم ولا تحقيق الأحلام .

انطلق لس بعد أن تخرج من الثانوية للعمل في شركة عقارات ومرت عليه أوقات صعبة حتى أنه كان ينام بمكتبه ليكمل باقي أعماله المتأخرة ، لقد كانت أوضاعه سيئة جداً ، ورغم كل تلك السوداوية التي يمر بها إلا أنه في كل صباح يُصر ويحاول أن يحقق أحلامه ؛ لقد كان الجميع يضحك عندما يتكلم لس عن الأحلام وعن كونه سيصبح ناجحاً في يوم ما .

كانت أحد أحلام لس أن يًشتري لوالدته التي تبنته والتي تعمل خادمة في أحد المطاعم بيتاً ، وكان يسأل نفسه كثيراً : (هل تستطيع فعلها؟ هل يمكن تحقيق حلمها؟) .

كانت أحلام لس كثيرة وكان أقربها حُلمه في أن يصبح مشغل اسطوانات شهير في أحد إذاعات الراديو ، وعندما أراد لس أن يحقق حلمه في أن يصبح مشغل اسطوانات على الراديو ، سأل أستاذه عن الطريقة المناسبة لتحقيق حلمه ، فأجابه : (إذا كنت تريد القيام بشيء عالمي ومباشر يجب أن تكون جائعاً) ، أي متحمساً ، راغباً منطلقاً لتحقق حلمك الذي تريد .

تقدم لس بطلب وظيفة مشغل اسطوانات في إحدى شركات الراديو لكن طلبه قوبل بالرفض بحجة أن الشركة ليس لديها وظائف ؛ فلم يُحبط لس بل كرر الطلب من الغد وعندما قال له

Twitter: @ketab_n

المدير : (ألم أقل لك بالأمس أننا لا نملك وظائف) ، كان رد لس ظريفاً حيث قال : (ربما تأخر أحد أو طُرد أحدٌ من وظيفته) ، لكن المدير طرده وقال له : اذهب ولا تعد أبداً . وفي اليوم الرابع عندما دخل لس على الراديو وكأنها المرة الأولى التي يزورهم بها ، نظر إليه المدير والغضب يملأ عينيه وقال له : (اذهب واجلب لي القهوة) لقد أصبح لس مُعد القهوة وليس مشغل الاسطوانات كما كان يحلم ، لكن هذا ليس سلبياً أبداً كبداية .

بعد فترة وجيزة أصبح لس مُحضر الغداء والعشاء للعاملين في الراديو ، وكان يدخل جميع المكاتب الموجودة بما في ذلك غرفة التحكم وتشغيل الاسطوانات ليأخذ باقي الطعام ، وكان يتأمل في كل مرة يدخل فيها طريقة عملهم وكيف تظهر أصواتهم على المايك ، وعندما يطيل الوقوف كان يُطرد لأنه خادم وليس مذيع .

لقد أصبح لس يأخذ دروساً في كل مرة يدخل فيها غرفة المذيعين ليأخذ باقي الطعام ، وكان يشاهد طريقة العمل ، لقد كان جائعاً وينتظر الفرصة المناسبة ليهجم على المذياع ويصدح بصوته عبر الراديو .

وفي ذات مساء تعرض مشغل الاسطوانات في الاستديو لتعبٍ لا يستطيع معه أن يقوم بالعمل على الوجه المطلوب ، وكان لس ينظر إليه وينتظر الفرصة لينقض على الاسطوانات ويقدم نفسه عبر المذياع ، لقد أخذ لس دروساً كافية في كل مرة يدخل فيها غرفة الاسطوانات ليأخذ باقي الطعام ، لقد انتظر عدة سنوات حتى تأتي هذه الفرصة ، ولحسن حظه لم يكن في مقر الشركة ذلك اليوم سواه ، وعندما تأكد أن المذيع لا يستطيع إكمال عمله ، رفع لس السماعة واتصل بوالدته وصديقته وقال لهم : (شغلوا المذياع أنا

Twitter: @ketab_n

على وشك الظهور على الهواء) أغلق السماعة وانطلق إلى وحدة التحكم وأمسك المايك وقال بكل ثقة : (معكم لس محترف تشغيل الاسطوانات لم يأتِ أحدٌ قبلي ولن يأتي أحد بعدي لأقدم لكم ما يرضيكم) لقد كان جائعاً كما علمه أستاذه .

استطاع فيما بعد أن يطور من نفسه ويحقق العديد من الإنجازات التي لطالما كان يحلم بها ، لقد ألف كتاباً بعنوان : (عش حلمك) ، وأصبح يقدم عروضاً حصرية تلفزيونية لأشهر الشاشات العالمية ، وقام بعمل خطابات تحفيزية لأكبر الشركات من ضمنها ماكدونالدز وشركة زيروكس وَ IBM ، واستطاع أن ينتج العديد من الصوتيات التحفيزية ، وأصبح لس بروان الخادم البسيط من أشهر المتحدثين التحفيزيين في العالم ، الذي استطاع بعصامية أن يبني مجداً لنفسه رغم كل المصائب والصعاب التي مر بها .

يقول لس براون : (ما حققته الآن استطيع تحقيقه منذ زمن لكن الخوف من الفشل ورأي أشخاص آخرين بي هو ما جعلني أوقف العمل على تحقيق أحلامي) .

Twitter: @ketab_n

الصبر مفتاح النجاح

* ولد الإمام محمد بن إسماعيل البخاري سنة ١٩٤ هـ ، وتوفي والده وهو صغير فنشأ في حجر أمه الصالحة . وقد أُصيب في صغره بالعمى ، فكانت أمه تدعو له كثيراً حتى رأت في منامها إبراهيم الخليل يقول : (يا هذه ، قد ردّ الله على ولدك بصره بكثرة دعائك فأصبح بصيرًا) .

ظهر نبوغ البخاري مبكراً فقد كان يتمتع بذاكرة قوية وحفظ سريع ، حيث حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وألهمه الله حفظ الأحاديث وهو ابن ستة عشر سنة حتى قيل أنه يحفظ وهو صبي سبعون ألف حديث . وقد سافر إلى مكة للحج وعمره ثماني عشرة سنة فأقام فيها يطلب علم الحديث ثم رحل إلى مشائخ مصر والشام وغيرها من البلاد الإسلامية التي أمكنه السفر إليها .

كان لدى البخاري همة عالية في طلب العلم فقد كان يستيقظ من نومه فيوقد السراج ويكتب الفائدة ثم يطفئ سراجه في الليلة الواحدة أكثر من عشرين مرة . وقد كتب البخاري ما يزيد على عشرين مصنفاً أشهرها (صحيح البخاري) وهو أشهر كتب الحديث النبوي ، الذي بذل فيه البخاري جهدًا خارقًا ، وانتقل في تأليفه وجمعه وترتيبه ستة عشر عامًا ، وهي مدة رحلته الشاقة في طلب الحديث ، ويقول عن صحيحه ما وضعت في كتاب الصحيح حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين .

Twitter: @ketab_n

* وُلد الشيخ العلامة «عبدالعزيز بن باز» في مدينة الرياض لأسرة علم وفضل . وقد توفي والده وهو صغير فنشأ عند أمه ؛ وظهر نبوغه مبكّراً حيث حفظ القرآن الكريم قبل البلوغ ، وكانت أسرته تريده أن يعمل في التجارة ، لكنه أحب طلب العلم وأقبل عليه .

كان بصيراً في بداية عمره لكن أصابه مرضٌ في عينيه ففقد الإبصار عندما بلغ العشرين من عمره ، لكن هذه العقبة لم تمنعه من أن يطلب العلم الشرعي فقد سابق أقرانه ودرس على علماء وفقهاء في المساجد ونشأ معهم نشأة فاضلة حتى برز من بينهم فتم تعيينه في القضاء ، ورغم انشغاله بالقضاء لم يترك طلب العلم .

انتقل للعمل معلماً وتخرج على يديه العديد من الطلاب ودرس على يديه في المساجد عدد كبير من طلاب العلم الذين أصبحوا من علماء الداخل والخارج .

إصابة عينيه بالعمى لم تمنعه من أن يُعين نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ثم بعد ذلك رئيساً لها . وفي عام ١٤١٤ عُين مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء .

استمر في العمل مفتياً حتى آخر يوم من حياته ، فقد كان يفتي رغم مرضه وتعبه ، وعند وفاته ارتجت الأرض بكاءً لفقده وصُلي عليه في المسجد الحرام بمكة المكرمة يوم الجمعة وتوافد أئمة وعلماء ورؤساء الدول للصلاة عليه ، حتى أن خطيب الحرم المكي أفرد خطبة ذكر فيها مناقبه ومواقفه ، كما صُلي عليه صلاة الغائب في كل بقاع العالم .

كُتب عنه العديد من المقالات ، وألف المؤلفون بسيرته العشرات من الكتب ، ونظم الشعراء قصائد الرثاء بعد فقده . رحمه اللّه وأسكنه فسيح جناته .

Twitter: @ketab_n

كن واثقاً من نفسك

عندما كان الرسام الشهير بابلو بيكاسو يمشي في السوق رأته امرأة ، فجاءته بقطعة من الورق ، وقالت له بسعادة وحماس : (سيد بيكاسو ، إنني من أشد المعجبات بك ، فهل يمكن أن ترسم لي شيئاً؟) ، فاستجاب لها بسعادة ، ورسم لها لوحة سريعة ، ثم ابتسم وهو يقدمها لها ، وقال : (إن هذه الرسمة ستساوي مليون دولار) ، فردت المرأة بدهشة وإثارة : (ولكن سيد بيكاسو ، إنك لم تستغرق إلا ٣٠ ثانية فقط لترسم هذه التحفة الفنية الصغيرة) ، فضحك وقال : (سيدتي ، لقد احتجت إلى ٣٠ عاماً حتى أتمكن من رسم هذه التحفة الفنية في ٣٠ ثانية) .!

اكتشف مايمكن أن تتميز وتبدع به ، اكتشف قدراتك وإمكانياتك التي وهبك الله ، فكل إنسان على هذا الكون يملكُ صفات ومهارات وقدرات تميزه عن غيره ، اكتشف تلك الصفات والمهارات واعمل بكل طاقتك على تطويرها ، جرب طرقاً جديدة للنجاح ، غامر واترك منطقة الراحة التي ركنت لها ، فهذه المنطقة لن تجعل منك إلا شخصاً كسولاً لاتقوى على العمل وتخاف التغيير .

لم يكبُر ولم يتفوق أي إنسان إلا بالتجربة والمجازفة ، والتدريب والإصرار ، والالتزام والعمل ، والتجربة والفشل والركض خلف أحلامه دون كللٍ ولا ملل .

Twitter: @ketab_n

ركـز على مـهـارة مـعـينة وطورها كل يوم ولاتخش الفـشل ، فـالعظمـة لم ينلهـا أي شـخص عـادي ، وبقـدر مـاتعطي الحـيـاة ستـحـصل عليـه ، فـمع التـدريب والإصرار والصـبـر ستنال العظمـة والنجاح .

لا تلتفت للمحبطين الفاشلين الذين لن يرضيهم شيء سوى سقوطك معهم . دوِّن اسمك في صفحات التاريخ ولا تكن شخصاً عادياً . كُن بارزاً ومتميزاً ، افعل ما تستطيع وأثبت للجميع من أنت .

Twitter: @ketab_n

كتب قصة بجفن عينه

بعد أن تخرج (بوبي) من الجامعة بدأ البحث عن عمل في باريس ، والتحق بعدة صحف ومجلات فرنسية ، عمل في البداية محرراً وتدرج خطوة خطوة حتى أصبح صحفياً مرموقاً ، ليُعين فيما بعد رئيساً لتحرير مجلة «Elle» الفرنسية الشهيرة ، بعدها بدأت الأعباء والأعمال تتراكم عليه ، والضغوطات النفسية تزيد كل يوم ، لقد كان ينهك عقله في العمل صباحاً ، وعند المساء يعود ليجد زوجته وأبنائه بانتظاره لعلهم يجدوا وقتاً ليتحدثوا معه عن مشاكلهم .!

في عام ١٩٩٥ وعندما بلغ (بوبي) من العمر ٤٣ عاماً ، أصيب فجأة ودون أي مقدمات بغيبوبة استمرت عشرون يوماً ، وبعد ما أفاق وجد نفسه قد تغير تماماً ، لقد أصبح مشلولاً بالكامل وعاجزاً عن الكلام ولم يستطع تحريك سوى جفن عينه الأيسر .

بعد مرور الأيام تحدى بوبي كل الصعاب وبحث عن طريقة للتواصل ، ووجد أن أفضل طريقة هي التعبير عن طريق تحريك جفن عينه الأيسر ، ومع هذا التحدي قرر أن يؤلف كتابه (قناع الغوص والفراشة) ، ساعدته بذلك مساعدته السابقة عندما كان رئيساً لتحرير مجلة «Elle» ، فقد كانت تحضر كل يوم إلى غرفة المستشفى ولمدة ثلاث ساعات ، ليُملي عليها نص الكتاب عن طريق تحريك جفن عينه .

Twitter: @ketab_n

استطاع (بوبي) تأليف كتابه عبر ١٣٧ صفحة وبجهد ٢٠٠ ألف إغماضه عين ، وقد صدر الكتاب عام ١٩٩٧ وتوفي بوبي بعد ثلاثة أيام من نشره ، وفي عام ٢٠٠٧ قام أحد المخرجين بصناعة فيلم سينمائي اقتبس قصته من الكتاب ، وقد حاز الفيلم على العديد من الجوائز والترشيحات .

«جان دومينيك بوبي» أثناء تأليف كتابه في المستشفى

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

كلمة تحفيزية بسيطة منك قد تُغير العالم ليس العالم كله
ولكن على الأقل قد تُغير عالم من قلتها له

❋

ثق بقدراتك . . بأفكارك . . بأفعالك
إن لم تثق بها أنت فمن سيثق بها؟

❋

الإنجازات مهما كانت صغيرة فهي كفيلة بأن تزرع
التفاؤل والنجاح في حياتك . . اهتم وفكر بها!

❋

إذا كنت ترى أنك تستحق أن تحقق حلمك
فاعمل عليه ولا تجعل عثرات الطريق توقفك

❋

الناجح لم تُوقفه الكلمات المُحبطة ولا العقبات الكبيرة
بل كانت سبباً في قوته وعزمه لتحقيق ما يريد

❋

كن إيجابياً لتذوق طعم الحياة

Twitter: @ketab_n

لا أحد منا يستطيع تغيير ماضيه
ولكننا قادرون على تغيير مستقبلنا
-كولين باول

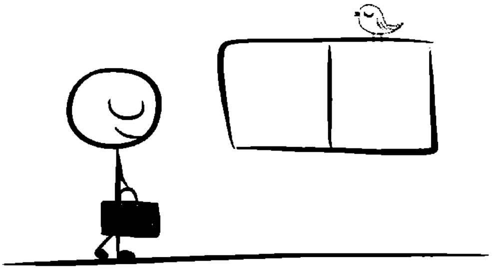

Twitter: @ketab_n

من العدم إلى النِعَم

تطلق والداه عندما كان في السابعة من عمره وعاش حياة الفقرِ والعدم ، وبدأ العمل مبكراً يصحو كل صباح ويجرُ جسده السمين إلى البناية التي يعمل بها حارساً ، وكل حلمه أن يمتلك مكتباً فاخراً في أحدى البنايات المطلة على البحر ، كان يكره نفسه إلى الدرجة التي لايراها في المرآة ؛ وفي شبابه أصيب بورم وأجرى العديد من الفحوصات حتى أُصيب بالإكتئاب ، فقرر الأًنتحار وتوجه إلى أحد الجسور ولف حبلاً على عنقه وعندما تعلق وفقد الوعي أنقذه رجلٌ عجوز في الرمق الأخير ، وبعدما أفاق وجد نفسه في مكتبة تملؤها الكُتب وبجانبه عجوزٌ يقرأ كتاباً ، وعلى الفور بادره بالسؤال (لما أنقذتني؟) فرد عليه العجوز : (لأنه ليس هناك مايستحق في هذه الحياة أن نفقد حياتنا من أجله ، فلتعش بسعادة واترك هذه الخدمة للقدر ، هو من يسلبنا حياتنا في الوقت المناسب) . أُعجب الشاب بحكمة العجوز وقرر أن يجرب حظه في القراءة ، فبدأ يقرأ في علم النفس وتنمية وتطوير الذات حتى تمكن من النهوض بنفسه من القاع وتغيرت نظرته للحياة ،ليصبح (أنتوني روبنز) اسماً لامعاً ومن أبرز محاضري التنمية البشرية في أمريكا الذي يتهافت الناس على محاظراته ودوراته ، ويكون أعلى مدرب أجراً في العالم ، ومؤلف للعديد من الكتب التي حققت أعلى المبيعات ، وقد تمكن من بناء ثروة طائلة وحقق العديد من أحلامه فهو يمتلك طائرة وجزيرة خاصة به .

Twitter: @ketab_n

المراسل الذي أصبح وزيراً

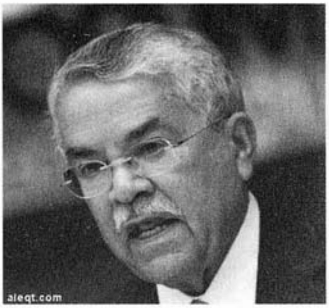

ولد الفتى العصامي علي النعيمي في قرية الراكة عام ١٩٣٥م في زمن كان العيش فيه صعباً لقلة مصادر الدخل وكثرة تنقل الأُسر بحثاً عن لقمة العيش .

عاش أول عمره مع أخواله ، ثم انتقل بعد ذلك للعيش مع والده وأعمامه ؛ بدأ الفتى تعليمه عند الكُتاب وهم مجموعة من المعلمين يجلسون في المسجد أو في مكان بسيط يعلمون الناشئة القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة والخط والحساب .

كان لعلي أخاً أكبر منه يعمل في شركة أرامكو ، فاقترح الأخ الأكبر على الفتى علي أن يلتحق بمدرسة (الجبل)[١] التابعة لأرامكو وكانوا يشترطون التوظيف ، أُعجب الفتى بالفكرة وعندما

(١) مدرسة الجبل : من أول المدارس المتطورة التي تبنتها أرامكو في الظهران عام ١٩٤٤ م .

Twitter: @ketab_n

بلغ العاشرة من عمره التحق بالمدرسة وبدأ بالدراسة فتعلم اللغة الانجليزية ، وعندما بلغ الحادية عشر من عمره توفي أخيه الأكبر وتأثر كثيراً لوفاته لكن قسوة الصحراء علمته الصبر .

انتقل بعدها إلى العمل بمكان أخيه وكان الفتى العصامي يجمع بين العمل مراسلاً والدراسة طالباً ، واستمر على هذا الحال حتى حصل على الشهادة الثانوية وكان قد تدرج في الوظائف البسيطة من مراسل يعمل مقابل ٣ ريالات يومياً إلى كاتب على الآلة .

كان عاملاً بسيطاً في الشركة راضياً بما هو عليه إلى أن حدث له موقف غير نظرته للحياة «ففي يوم كان الشاب البسيط يلف غترته على رأسه ويلبس بنطالاً رثاً ، وفي لفح الهجير ساق الفتى خطاه نحو (الكامب) حيث يستريح الموظفون الأمريكيون ، ولفت انتباهه وجود الماء المثلج فمدّ يده لكأس من الفلين وبدأ يشرب ، وعندها لمحه المفتش ، وطلب منه المغادرة لأن هذا المكان مخصص للمهندسين وليس للعمال . وبإصرار سأله الفتى ، ومتى أتمكن من دخول هذا المكان؟ فقال له المفتش الأميركي : إذا تعلمت وتدربت وأصبحت مهندساً . .! ومنذ ذلك الوقت ، أصرّ علي النعيمي على أن يقهر المستحيل ليحقق الحلم» .

أصر على أن يكمل الدراسة الجامعية فتم ابتعاثه إلى الجامعة الأمريكية في بيروت لكنه عاد مرة أخرى ولم يستطع أن يكملها ، لكن بال الفتى الطموح لم يهدأ ففكر من جديد بدراسة الجيولوجيا فكانت أول عقبة حين قال له المسؤول : (يجب أن تذهب إلى الحقل لترى ما هو العمل الجيولوجي أولاً) ، فوافق علي النعيمي على ذلك .

Twitter: @ketab_n

في عام ١٩٥٤ م عمل كمساعد تنظيف الرمل الذي يخرج من البئر يقوم بتنظيفه وإعداده للجيولوجي الذي يقوم بفحصه ، وبعد أن أتقن العمل لمدة سنتين وتكونت لديه المعرفة الكافية بالجيولوجيا تم ابتعاثه عام ١٩٥٦ م إلى الجامعة الأمريكية في بيروت وأكمل فيها سنتين ثم انتقل إلى جامعة ليهاي بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأميركية واستطاع أن يحصل على شهادة البكالوريوس في الجيولوجيا .

وفي عام ١٩٦٣م نال درجة الماجستير من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا في الهيدرولوجيا (علم المياه الجوفية) وبعد عودته إلى السعودية بدأت النجاحات تدخل حياته ، فقد بدأ العمل هيدرولوجياً وجيولوجياً في إدارة التنقيب حتى عام ١٩٦٧ ، ثم عُيِّن ناظراً لقسم الإنتاج في بقيق عام ١٩٦٩م وكان راتبه ٣ آلاف ريال . وفي عام ١٩٧٥م انتخب لمنصب نائب رئيس ارامكو للإنتاج وحقن الماء ، وبعدها بعامين رأس شركة أرامكو لما وراء البحار لمدة شهرين ، وبعد عام واحد أصبح نائباً أول للرئيس لشؤون عمليات الزيت .

ولأنَّ النعيمي أصبح مُلهماً لغيره ومتيزاً عن الجميع نظير عمله الدؤوب والناجح فقد تم في نوفمبر ١٩٨٣م تعيينه كأول رئيس سعودي لأرامكو ، وفي ١٩٩٥م عُيّن وزيراً للبترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ورئيساً لمجلس إدارة أرامكو .

أصبح علي النعيمي مديراً على المهندس الأمريكي الذي منعه من شرب الماء ، فصادف أن احتاج إلى توقيع إجازته من م . النعيمي وقال له : (أرجوا منك يا سيدي أن لا تجعل موقف الماء يؤثر في عملك الرسمي) ، فرد عليه م . النعيمي بأخلاق الكِبار : (على العكس مما تظن فالشكر بعد الله إلى موقف الماء الذي تقص!) .

Twitter: @ketab_n

مُنح المهندس علي النعيمي عام ١٩٩٥ م ، الدكتوراه الفخرية من جامعة هاريوت - وات بإسكتلندا ، تقديراً لإنجازاته في مجال إدارة وإنتاج الزيت والغاز من خلال عمله المميز في ارامكو السعودية .

الوزير النعيمي شخصية عصامية وهو أحد الأسماء السعودية البارزة التي كافحت من أجل خدمة الوطن ، واستطاع أن يحقق الكثير رغم قسوة الصحراء وصعوبة الظروف التي مر بها ، عمل بكل عزيمة وإصرار ونال أعلى المناصب الإدارية والتنفيذية والحكومية ، قاهراً للمستحيل محققاً لأحلامه .

Twitter: @ketab_n

«شوربة دجاج للروح»

بعد ثلاث سنوات صعيبة أنتهى «جاك كانفيلد» وصديقه «مارك هانسن» من تأليف كتاباً جمعا فيه العديد من قصص النجاح الملهمة ، وجمعا أيضاً معه ديوناً كبيرة وصلت إلى ١٤٠ ألف دولار ؛ لكن الصديقان المتفائلان لم يتوقفا وانطلقا للبحث عن وكيل أدبي ليسوق كتابهما على دور النشر ، وعندما اتفقا معه بدأ الوكيل بأخذ مسودة الكتاب وعرضها على كبريات دور النشر ولكن المفاجأة أنهما واجها ١٤٤ رفضاً من دور النشر ، بحجة أن الكتاب «إيجابي أكثر من اللازم» وأن الكُتب التي تباع الآن هي قصص الحب والقصص الخيالية وجرائم القتل ، وليس هناك من سيشتري الكُتب التي تتحدث عن قصص النجاح ، حتى أن وكيلهما يأس من كثرة الرفض ، وقال لهما : (لا أحد سيشتري منكم القصص القصيرة ، خاصة تلك التي تفتقد للعنف)!

لكن «جاك كانفيلد» وصديقه أصرا على نشر الكتاب والترويج له بكل الوسائل فبحثا عن دار نشر أخرى ، وانطلقا بكتابهما إلى رابطة الكُتاب الأمريكيين بدلاً من أن يتجها إلى وكيل آخر ، ووضعا في حقيبتهما العديد من النسخ ، وقدما لكل ناشر يعثران عليه نسخة ليطلع عليها ، ويبدو أن الحظ حالفهما هذه المرة ، حيث قام أحد الناشرون في تلك الليلة بقراءة كتابهما وأُعجب به ، ليتصل بهما في الصباح ويبلغهما بالموافقة على نشره ، و«يا لها من

Twitter: @ketab_n

أخبار سارة» لقد تم الاتفاق بينهما وتم نشر كتابهما في عام ١٩٩٧م . وحمل اسم «شوربة دجاج للروح» والمفاجأة أن هذا الكتاب الذي واجه العديد من الرفض أصبح من أكثر الكتب مبيعاً على قائمة مجلة نيويورك تايمز بعد أربعة عشر شهراً وظل كذلك قرابة عامين ، كما أن الكتاب نتج عنه سلسلة طويلة من الكتب التي تحمل اسم «شوربة دجاج» وكل منها موجه إلى شريحة معينة من الجمهور ، كل تلك السلسلة نجحت نجاحاً كبيراً ، وأصبحت عناوينها تظهر دائماً ضمن قائمة مجلة نيويورك تايمز ، وتم بيع أكثر من مئة مليون نسخة من الكتاب وترجمت إلى ٣٦ لغة ، وأصبح جاك وصديقه مارك من أكثر المدربين شهرة في أمريكا .

نعم قد تتعثر وأنت تمشي في دروب الحياة ولكن حتى تصل إلى ما تريد يجب أن لا تتوقف . ولا تتخل عن حلمك أبداً مهما واجهت من مشاكل وعقبات ، فالإصرار هو من سيجلب لك حلمك .

إن جميع الناجحين كانوا يثقون بقدراتهم وإمكانياتهم ويطورونها لتحقيق أهدافهم التي لطالما حلموا بها .

Twitter: @ketab_n

النجاح خطوة

* لم تجد «ليزا ستيل» حلاً أمام سخرية زملائها وتلقيبها بالغبية إلا ترك المدرسة في عامها الرابع عشر، لتنتقل إلى الحياة العملية مبكراً حيث عملت مُنظفة للصحون في أحد المطاعم بمدينتها . تطورت ليزا أثناء عملها وأصبحت تأخذ الطلبات من الزبائن ولأنها أمية فقد كانت تحفظ ما يملونه عليها من أكلات وتذهب سريعاً إلى أحد العاملين وتملي عليه ما حفظته ، لم تعجب ليزا هذه المهنة ولأنها تحب الأكل حيث يزيد وزنها على ١٠٠ كيلو جربت مهنة الطبخ في المطعم وأبدعت في تقديم أشهى المأكولات . وذات يوم اتصل بها أحد الأصدقاء الذي يعمل بأحد فنادق دبي وعرض عليها فكرة الانتقال إلى دبي للعمل ، لكن الراتب سينخفض إلى النصف فقررت أن تفكر ، ولأنها تحب المغامرة والتجربة وافقت على العرض ، وعند وصولها أصبحت مديرة لقسم التدريب في الفندق واستطاعت أن تُعلم وتدرب نفسها ، وبعد بروز اسمها في عالم الفنادق تولت منصباً في دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ، وبعد خمس سنوات من العمل وجمع المال تمكنت ليزا من افتتاح ثلاثة صالونات للحلاقة في دبي وأبو ظبي بالشراكة مع إماراتي . وفي عام ٢٠٠٨ قامت ليزا بافتتاح فندق في لبنان ، تلاه بعد سنوات فندق آخر في أبو ظبي . ليزا بدأت طريق

Twitter: @ketab_n

النجاح بخطى ثابتة ولم تيأس حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من النجاح المهني والمالي .

***

* في أوائل عام ١٩٩٠ هاجر الروماني كريستيان جورجي من موطنه الأصلي رومانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية باحثاً عن فرصة أفضل للعمل ، حيث يحمل معه درجة الماجستير في الهندسة الميكانيكية والخبرة الكبيرة في برمجة الحاسب التي تعلمها بنفسه .

لم يكن كريستيان يجيد الإنجليزية ولا يملك معه عند وصوله سوى ٢٦ دولاراً فقط ، فسكن في بيوت الشباب لقلة أسعارها .

واجه كريستيان صعوبات أثناء بحثه عن العمل وما كان منه إلا أن عمل سائق لسيارة ليموزين ليستطيع تأمين لقمة عيشه وكانت هذه بداية النجاح ، حيث تعرف أثناء عمله في أحد الأيام على «اندرو ساكس» الذي يدير أحد الشركات الاستشارية في مجال برامج الكمبيوتر ، وتبادلا أطراف الحديث عن البرمجة فأُعجب اندرو بكريستيان ومدى حبه للكمبيوتر فعرض عليه العمل معه حيث قاما بتأسيس شركة تم بيعها بعد سنوات بالملايين ، بعد ذلك انطلق كريستيان وأنشئ شركة TIAN ودمجها مع شركة otlooksoft لتصبح أكبر شركات تحليل الأعمال ، فتلقى العديد من العروض واستطاع بيعها عام ٢٠٠٧ بنصف مليار دولار .

لم يتوقف كريستيان عن شغفه وحبه في إنشاء الشركات الجديدة حيث أطلق بعد أربع سنوات شركة تقوم على إنشاء برنامج يعمل على الأجهزة اللوحية ، هذا البرنامج يخص أصحاب الشركات حيث تقوم بطرح سؤال متعلق بالأعمال في شركتك

Twitter: @ketab_n

وسـيـقـوم بمنحك الإجـابة مع رسـوم بيـانيـة ، وصلت إيرادات هذه الشركة إلى ٤٥ مليون دولاراً وتزيد أرباحها سنوياً بأكثر من ٢٠٠٪ .

استطاع كريستيان والذي لا يتحدث الإنكليزية ولا يملك سوى ٢٦ دولارا أن يصـبح من الأثرياء وأن يحـقق نجـاحـات مـتـتـاليـة بالإصرار والمثابرة وتحدي المشكلات الكبيرة .

Twitter: @ketab_n

في الحياة:

تحـــرك ولا تقف في مكانك ، لا تيـــأس ولا تحـــزن ، تفـــاءل وابتسم ، فالحيـاةُ جميلةٌ رغم المشاكل والصِعاب ، ومهما صعِبت عليك ظروف الحيـاة فتـذكـر أن الله معك ولن ينساك ؛ استمتع وغامر وحاول أن تحقق أهدافك فالوقت معك وما زلت تتنفس حتى الآن .

هشّت لك الدّنيا فما لك واجمُ؟
و تبسّمت فعلام لا تتبسّمُ
إن كنت مكتئباً لعزّ قد مضى
هيهات يرجعه إليك تندّم
أو كنت تشفق من حلول مصيبة
هيهات يمنع أن تحلّ تجهّم
أو كنت جاوزت الشّباب فلا تقل
شاخ الزّمان فإنّه لا يهرم

إيليا أبو ماضي

Twitter: @ketab_n

أعمى ليس بأعمى

كان «يوت تاركينجتون» يقول دائماً : (إن في استطاعتي تحمل كل ماتبتليني به الحياة من المصائب ، إلا شيئاً واحد هو العمى) . عندما بلغ الستين من عمره ، بدأت عينيه لا تُميز الأشياء التي تراها ، فذهب إلى طبيب العيون وهناك فوجئ بالحقيقة ، لقد أخبره الطبيب أنه على وشك أن يصاب بالعمى ، فقد فقدت إحدى عينيه البصر ، والثانية ستتبعها قريباً . إذاً فقد تحقق الشيء الوحيد الذي كان يخاف منه .

وخلال سنة واحدة أجرى تاركينجتون اثنتى عشرة عملية على أمل أن يعود إليه بصره وكان بعد كل عملية يرفض أن يوضع في غرفة مستقلة بالمستشفى ، ويطلب أن يرقد في غرفة يملؤها المرضى الذين يعانون مثله ، فكان يحاول تحفيزهم والتخفيف عنهم .

لم يُحبط تاركينجتون ولم يجلس لينتظر نهايته ، بل اتخذ من المصيبة مجالاً للُدعابة وذلك عندما يمر أحد من أهل بيته أمامه ولا يستطيع تمييزه فإنه يهتف له : (مرحبا ، هذا بلا شك هو جدي ، إنني أعجب إلى أين يقصد في هذا الصباح الجميل) ، لقد عاش حياته كما لو كان مُبصراً ، وكان يقول : (لقد وجدت أن في وسع الإنسان أن يتقبل العمى ، كما يتقبل أي مصيبة أخرى ، ولو أنني فقد حواسي الخمس جميعاً لواصلت الحياة داخل عقلي ، فنحن إنما نرى بالعقل ونحيا به ، سواء أدركنا هذه الحقيقة أم لم ندركها) .

Twitter: @ketab_n

ليزي الجميلة

في مدينة أوستن الأمريكية عام ١٩٨٩ م ، وُلدت فتاةٌ نحيلة قبل موعد ولادتها بأربعة أسابيع ، هذه الفتاة تُدعى «ليزي فيلاسكويز» . لم يكن الأطباء متيقنين من بقائها على قيد الحياة لأنها وُلدت ضعيفة وتحمل معها مرضاً نادراً لا يحمله إلا ثلاثة أشخاص في العالم ، وعجز الأطباء عن تشخيصه ، هذا المرض وبسببه أصبحت بلا أنسجة دهنية مما يعني عدم احتواء جسمها على الدهون نهائياً ولن تستطيع زيادة وزنها ، بالإضافة إلى ذلك معاناتها من شيخوخة الأطفال وضعف في عملية النمو وضعف في الأنسجة الداخلية .

لقد أخبر الأطباء أبويها أن ابنتهما لن تتمكن من العيش حياة طبيعية بسبب هذا المرض ، وربما لن تتمكن من المشي والكلام . وقد نصحوهما بجعل ابنتهما تأكل كثيراً على مدار اليوم لتبقى على قيد الحياة .

Twitter: @ketab_n

في عـامـهـا الـثـاني كـان وزنـهـا ٦,٨٢ كـجم فـقط وهذا الوزن ضـعيف جـداً ، وهو وزن طفل في الشـهـر الرابع من الـعـمـر ، ورغم الأمراض التي واجهت ليزي فقد كافحت والدتها على تغذيتها تغذية جيدة لتُبقيها على قيد الحياة .

لقد كانت أمها تعاملها وكأنها لم تُصب بأمراض ، تخرجها مع الأطفال لتلعب وتأخذها لكل مكان وتشتري لها ما تريد ؛ ولأن ملابس الأطفال كانت كبيرة على جسد ليزي فقد كانت والدتها تشتري لها ملابس الدُمى لصغر حجمها . . ويوماً بعد يوم حتى كبرت ليزي ، وفي عمر الرابعة بدأت عينها اليمنى بالضعف حتى فقدتها بسبب مرض .

استطاعت ليزي أن تدخل المدرسة كأقرانها وتكافح رغم نظرات المستضعفين التي تلاحقها وألسنة المستهزئين التي لا تقف عن لمزها ، لكن هذا لم يثنها عن التفوق والتميز على غيرها حتى تخرجت من المدرسة الثانوية بنجاح .

وفي المرحلة الجامعية كثُر الحديث عنها ونظرات التعجب لها ولجسمها النحيل الذي لا يتجاوز ٢٧ كجم فقط . . ما هذا الشبح؟ هل ستعيش غداً؟ كيف ستستمر بيننا وكيف نتخلص منها؟ إنها مشمئزة . . حتى قام أحدهم بتصوير فيديو لها لا تتجاوز مدته ٨ ثواني وأنزله على موقع YouTube بغرض الاستهزاء بها ، هذا الفيديو وخلال فترة قصيرة شاهده أكثر من ٤ ملايين شخص ، وكُتبت الآلاف من التعليقات التي وصفت ليزي بأنها (أبشع امرأة بالعالم) ، ووصفت (بالمسخ والوحش) ، كما أن البعض كتب لها (أُسدي معروفاً إلى العالم وأطلقي النار على نفسك) كانت هناك العديد من التعليقات التي تدعوها للانتحار . لقد دخلت المعركة

Twitter: @ketab_n

لوحدها وواجهت كمية ضخمة من التعليقات السلبية ، وقرأت كل تعليق كُتب لها .

لم تسمح ليزي لهذه التعليقات السلبية أن تستفزها أو تُحطمها بل أشعلت العزيمة داخلها ، وقررت أن تُقاتل وترد بطريقتها ، تقول ليزي : (لقد أردت أن أجعل أولئك القساة يشعرون بالدناءة) . لقد قررت أن تخوض المعركة من خلال تحقيق أحلامها حيث وضعت أمامها أربعة أهداف «أن تصبح متحدثة تحفيزية ، وأن تصدر كتاباً ، وأن تتخرج من الجامعة ، وأن تُكون أسرة ووظيفة» .

عملت ليزي بإصرار وكافحت لتنتقم من المستهزئين من خلال إنجازاتها ، وردت بقوة على من شكك بقدراتها ، حيث استطاعت في عمرها الثاني والعشرون أن تبدأ محاضراتها في التحفيز ، وفي عام ٢٠١٠ نشرت كتابها الأول بعنوان «ليزي الجميلة» كما نشرت فيما بعد كتابها الثاني بعنوان «كن جميلا . . كن أنت» . واستطاعت التخرج من جامعة ولاية تكساس حيث تخصصت في دراسات الاتصالات ، وكونت ليزي العديد من الصداقات الجيدة وأصبح لها العديد من المُعجبين .

نشرت ليزي فيديو لها بعد أن حققت أهدافها وعرضت خطابها عن طريق ورق مكتوب وكتبت في آخر ورقات هذا الفيديو : «هل تتذكرون ذلك الفيديو المروع ضدي؟ لم أنحدر إلى مستوى أولئك الأشخاص ، وإنما انتقمت من خلال إنجازاتي وعزيمتي ، في المعركة التي بيني وبين فيديو أبشع امرأة في العالم . أعتقد أنني انتصرت» . قدمت ليزي أكثر من ٢٠٠ ورشة عمل عن التفرد والتعامل مع الخوف والتغلب على العقبات ، ولا تزال تتلقى العروض من المنظمات لتقديم دوراتها التحفيزية . تقول ليزي عن

Twitter: @ketab_n

مرضها : (ربي رزقني بأعظم نعمة في حياتي ، وهي مرضي) ، لقد أثبتت ليزي أن جمال الوجه إذا لم يكن معه جمالٌ روحي فهو ناقص .

ليزي فيلاسكويز مع والديها عندما كانت طفلة

Twitter: @ketab_n

عبرةُ القدرة

قصة كفاح الخطاط الشهير في عصر الخلافة العثمانية محمد أسعد اليساري ليضع له بصمة في عالم الخط العربي لم تكن سهلة والعقبات التي واجهها كانت كبيرة ، لكن بالإصرار والهمة العالية استطاع أن يحقق ما يريد .

ولد محمد أسعد اليساري في اسطنبول ، ومنذ ولادته كان مصاباً بالشلل في جانبه الأيمن ، بالإضافة إلى إصابته بالرعشة في جانبه الأيسر . كان نحيل الجسم ، ضعيف البُنية ، ويُحمل على سلة لينتقل من مكان إلى مكان آخر . أراد محمد أن يتعلم ويدرس الخط العربي فذهبوا به إلى أحد أساتذة الخط ولكن عندما رأى الأستاذ حاله رفض طلبه وقلل من إمكانية نجاحه في تعلم الخط ، لكن محمد لم ييأس فتوجه إلى استاذ الخط العربي (محمد ددة زاده) فرحب به وزرع فيه الثقة ورفع من همته ، فبدأ محمد يحضر الدروس ويتعلم كغيره من الطلاب ، فأبهر أستاذه وسرعان ما نال الإجازة من معلمه في خط التعليق . حتى لقب بـ (عبرة القدرة) .

أصبح محمد اليساري فيما بعد معلماً للخط في البلاط العثماني وصاحب قلم الخليفة ، وكان يُدرس عدداً كبيراً من الطلاب ، ويروى أن معلم الخط الأول الذي رفضه قال عنه : (كنا سنحظى بهذا الشرف ولكن ضاع من يدنا) . توفي رحمه الله سنة ١٢١٣ هـ ، ولا تزال آثار ما خطته يده اليسرى باقية حتى الآن في

Twitter: @ketab_n

العديد من المساجد في اسطنبول .

رسالة : إلى المتفائلين والعصاميين الذين لم توقفهم عقبات طريق النجاح استمروا فهناك مستقبلّ مشرقّ بانتظاركم . وتذكروا أن في كل مشكلة تصيب الإنسان هناك جانبٌ مضيء وهناك بابٌ مفتوح إذا استطاع أن يجده فسوف يتجاوز العقبات وينجح بعد توفيق الله .

من آثار ما خطت يد محمد أسعد اليساري

Twitter: @ketab_n

ناجحون رغم الإعاقة

* المهندس سلطان بن محمد العذل (٥٠ عاماً) أصيب عام ١٩٩٧ بمرض (التصلب اللويحي العضلي الجانبي) ، وقد سبب له هذا المرض عدم القدرة على الحركة والنطق باستثناء حركة العينين والشفتين ، بالإضافة إلى أنه يتنفس من خلال أنبوب صناعي ويتغذى من خلال أنبوب يصل إلى المعدة . لكن كل ذلك لم يمنعه من مواصلة حياته الأسرية والعملية والتغلب على الظروف الصحية ، حيث يعتبر الآن رجل أعمال ناجح يدير ٨ شركات وأكثر من عشرة آلاف موظف وموظفة بعينيه . استطاع سلطان افتتاح شركة سمسا وإدخال شركة فيديكس للشحن السريع إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٤م قبل مرضه ، ولم يكن المرض عائقاً له بأن يبدأ بتطوير الشركة على كرسيه المتحرك لتصبح أوسع شبكة توصيل تخدم أكثر من ٢٠٠ مدينة وقرية في السعودية ، كما أنه حصل على الوكالة الحصرية لاسم (دانكن دوناتس) في المملكة ، وهو عضواً في إدارات العديد من الشركات . ورغم الإعاقة وعدم القدرة على الحركة استطاع سلطان أن يؤلف كتاباً عن طريق عينيه عبر لوحة خاصة .

لم يوقف المرض طموحه وأحلامه ، بل نهض بهمته العظيمة التي لا يوقفها شيء وطور أعماله التجارية ؛ إن سلطان يملك إصرار وأمل يحطم كل الصعاب وعزيمة وتفاؤل يكاد ينعدم عند الأصحاء .

Twitter: @ketab_n

* عبدالرحمن بن حسن الحمدان ولد عام ١٤١٨ هـ في مدينة الرياض ومنذ الولادة كان مصاباً بمرض انشقاق العمود الفقري ، الذي بسببه أصبح عاجزاً عن حركة الأطراف السلفية ، وصعوبة في الجلوس بسبب تحدب الظهر والتهاب في المسالك البولية والجهاز التنفسي .

بعد ولادته لم يجزع والديه بل تقبلا قضاء الله وقدره موقنين بما عنده من جزاءٍ عظيم ، وقاما برعاية ابنهم عبدالرحمن على أكمل وجه ولم يفاضلا بينه وبين أحد من إخوته الأصحاء .

وحينما بلغ عبدالرحمن العاشرة من عمره بدأ والديه بتعليمه السباحة وقد واجها صعوبات لعدم وجود مدرب مخصص لتدريب المعاقين على السباحة ، فحصل والده على الرخصة الدولية في سباحة المعاقين من الاتحاد البريطاني لمعلمي السباحة ليحل بذلك مشكلة التدريب .

بعد عام من تدريب عبدالرحمن على السباحة ورغم صعوبة تدريبه بسبب إعاقته وصعوبة الحركة استطاع إتقان السباحة لمسافات قصيرة ، وبعد عام آخر من الالتزام والمثابرة استطاع أن يتقن السباحة في المياه المفتوحة كالبحار .

بعد ذلك شارك عبدالرحمن في العديد من المسابقات المائية حتى حقق أكثر من ١٥ ميدالية محلية و٦ ميداليات دولية ، وحصل عام ٢٠٠٩ على لقب بطل العالم في السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة التي أقيمت في شنغهاي ، وقد أشادت الصحافة الصينية وقناتان صينيتان بما قدمه عبدالرحمن ولُقب بقرش الصحراء والمعجزة السعودية وقاهر المياه .

Twitter: @ketab_n

* الفتاة العمانية «صفية البهلاني» التي ولدت بلا كفين ، لم تمنعها هذه الإعاقة من أن تبدع وتتألق في عالم الرسم ، حيث تعتبر فنانة تشكيلية مبدعة ، تحدت الظروف وتمكنت من النجاح ، وتقوم برسم أجمل اللوحات باستخدام الفرشاة ، كما أنها تتقن استخدام الكمبيوتر والعزف على البيانو ، وتقوم الآن على إكمال دراستها في مجال صناعة الرسوم المتحركة .

* الرسام الإيراني «صادقي» ، تعرض لحادث عندما كان في السادسة عشر من عمره ، وبسببه أصيب بشلل تام من أسفل العنق وحتى أطراف أصابعه ، وبعد أن تمكن من تحريك أصابعه وراحة يديه ، شجعه أصدقائه على ممارسة الرسم ، ولم يكن قبل الحادث يجيد حتى مسك الفرشاة ، فبدأ يتدرب حتى تمكن من إجادة الرسم ، وقد أصبح يرسم أجمل اللوحات وتمكن من بيعها ليصبح مصدر دخل عائلته الوحيد هي لوحاته التي يرسمها وهو مستلقٍ على سريره ، كما أنه يقوم في تنظيم دورات تدريبية لمن يرغبون في تعلم الرسم .

Twitter: @ketab_n

إلهام الحضارة الإسلامية

نجح علمـاء المسلمين الأوائل من تبـوأ منزلة عظيـمـة بين الحضارات السابقة ، وعملوا على تطور الجنس البشري تطوراً كبيراً لم يسبقهم فيه أحد بينما كانت أوروبا تقبع في عصر الظلام ، وكان لهم الأثر البالغ في نهضة الأمم حيث أبدعوا في شتى العلوم والفنون ونجحوا في تقديم العديد من الاختراعات والاكتشافات التي أبهرت العقول ، وأصبحوا منارة للعلم على مر العصور في مختلف المجالات كالطب والهندسة والفلك والفيزياء والكيمياء والرياضيات والعمارة والفلسفة وغيرها من الفنون وكتبوا العديد من المؤلفات التي لا يزال يعتمد عليها العلماء حتى يومنا هذا ، وقد ترجم علماء الغرب العديد من مؤلفات علماء المسلمين ليستفيدوا من هذا التطور الكبير الذي نقل العديد من الحضارات من الظلمات إلى النور وأتيحت لهم حرية التطور والتقدم بعد أن كانت أغلب تلك الحضارات تعيش العزلة والتخلف في العديد من المجالات ؛ وقد شكك العديد من المؤرخين والفلاسفة الأوروبيين على أن الحضارة الإسلامية كانت مجرد ناقلة لعلوم الحضارات الأخرى ولم تأت بجديد وهذا غير صحيح ، حيث ترجم علماء المسلمين المؤلفات من عدة حضارات لكنهم لم ينسبوها لأنفسهم كما هي ، بل استنبطوا منها أفكاراً وطوروها بشكلٍ لم يسبقهم به أحد ، وأبهروا العالم بسرعة ما توصلوا إليه من نتائج وابتكارات ، حتى كتب العديد من

Twitter: @ketab_n

المستشرقين والفلاسفة المنصفين ما يؤكد هذا التطور الذي صنعه علماء المسلمين وهذه البصمة التي لاتزال تسجل في تاريخ النهضة البشرية ، فقد كتب المستشرق الفرنسي جوستاف لوبون عن الحضارة الإسلامية في كتابه (حضارة العرب) حيث قال : (لم يقتصر فضل العرب والمسلمين في ميدان الحضارة على أنفسهم ؛ فقد كان لهم الأثر البالغ في الشرق والغرب ، فهما مدينان لهم في تمدنهم ، وإن هذا التأثير خاص بهم وحدهم ؛ فهم الذين هذبوا بتأثيرهم الخلقي البرابرة الصليبيين) . أما المستشرق الانجليزي توماس ارنولد فقد كتب عن فضل المسلمين في نشر العلم حيث قال : (كانت العلوم الإسلامية وهي في أوج عظمتها تضيء كما يضيء القمر ، فتبدد غياهب الظلام الذي كان يلف أوروبا في القرون الوسطى) .

ومنذ أن تعمق المسلمين في ابتكاراتهم ودخلوا في علم الهندسة والفيزياء ، أصبحت قصور الملوك والسلاطين في العالم الإسلامي مليئة بالتُحف والمناظر الجميلة والتصاميم المعمارية المُبهرة ، فقد كانوا يضعون الآلات والاختراعات التي تعمل آلياً من خلال ملؤها بالمياه أو الرمال أو بدخول الرياح إليها وتحريكها كالساعات مثلاً .

عرَّف اليونانيون العلم الذي يستطيع الأفراد تحريك الآلات عن طريقه (بعلم الميكانيكا) وعرَّفه المسلمين (بعلم الحيل) ، فعلماء المسلمين أبدعوا بهذا المجال وتفننوا بصناعة أجمل الآلات واستفادوا في ظل الحضارة الإسلامية ممَّا قدمه الإغريق والصينيون والفرس ، وابتكروا العديد من التقنيات الجديدة التي لم تُعرف قبلهم ، وتفننوا في استخدام (الحيل) حتى أننا لنجد أثر فنهم إلى

Twitter: @ketab_n

يومنا هذا في العمارة الإسلامية من خلال تصاميم القبب والأبواب والسدود والقنوات وغيرها . وقد تطور هذا العلم كثيراً في ظل الحضارة الإسلامية وأبدع علماء المسلمين به ، حتى أن اختراعاتهم وابتكاراتهم كانت تثير الدهشة وتمتع العيون وتضع الكثير من التساؤلات : كيف صنعت؟ وكيف تعمل؟ وماذا يوجد بداخلها؟ ومن يحركها؟ .

Twitter: @ketab_n

الوقت من ذهب

عرف المسلمون أهمية وقيمة الوقت قديماً واهتموا به أشد الاهتمام ، حيث بدأوا في اختراع الساعات التي تعرفهم على أوقات الصلاة ورفع الآذان وغيرها من الشعائر الدينية ، وتنوعت اختراعاتهم ما بين الساعات المائية والساعات الرملية وانتشرت في مصر والهند واستخدمت في المساجد والمعابد ، هذا الابتكار أبدع به العالم المسلم والمهندس البارع (إسماعيل الجزري) الذي أخذ عن أجداده تاريخ تركيب الآلات والاختراعات وطريقة عملها وطورها تطويراً يُحسب له إلى يومنا هذا ؛ فعندما كان الجزري يعمل لدى ملوك آل أرتق بدأ بالتجارب والابتكارات وصنع ساعات كثيرة بمختلف الأشكال والأحجام ، حتى تعجب السلطان ناصر الدين محمود بن أرتق من فنه وإتقانه فقال له مُقترحاً : (لقد صنعت أشكالاً عديمة المثال ، وأخرجتها من القوة إلى الفعل ، فلا تضيع ما تعبت فيه وشيدت مبانيه ، وأُحب أن تصنف كتاباً ينتظم وصف ما تفردت بتمثيله وانفردت بوصف تصويره وتشكيله) . ومن هذه الكلمات المُحفزة ألف الجزري كتابه المتخصص بالهندسة الميكانيكية وأطلق عليه اسم (الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل) ، والذي أصبح مصدراً لامثيل له لمن أراد دخول هذا المجال من المهندسين والصناع ، حيث وضع به وصفاً لخمسين جهازاً آلياً موزعة على ست فئات بما فيها آلات الوضوء المعقدة والساعات المتنوعة .

Twitter: @ketab_n

اشتهر الجزري بـ (ساعة الفيل) التي صنعها نهاية القرن الثاني عشر الميلادي ، فقد كانت معقدة واستخدم فيها أشكالاً عديدة كالفيل وطائر العنقاء ورجالاً آليين وسجادة فارسية وتنينات صينية وفي رأس الساعة رجلٌ معمم يُعتقد أنه إشارة إلى صلاح الدين الأيوبي ، كل هذا التنوع في صنعها أراد به الجزري الإشارة إلى عالمية الإسلام حيث كان العالم الإسلامي وقتها يمتد من إسبانيا إلى أواسط آسيا وأراد أيضاً الاحتفاء بدور الحضارات المتنوعة في تطور الآلات ، وقد أظهرت هذه الساعة عبقرية الجزري وحسن صنعه ودقة عمله وكمال فنه . وقد أُعيد بناء الساعة حديثاً وهي موجودة في مول (ابن بطوطة) بدبي ، ويمكن للجميع مشاهدتها .

اشتهر علماء مسلمين كُثر في علم الحيل (الميكانيكا) ، وألفوا الكثير من الكتب التي تُعتبر مرجعاً وبدايات مهمة لمن يريد تعلم ودخول هذا العلم منهم (بديع الزمان الجزري ، وأولاد موسى ابن شاكر ، ويعيش المالقي ، محمد الخوارزمي ، وعباس بن فرناس) ، ولإبداع المسلمين وكثرت مؤلفاتهم التي استفاد منها الغرب وخاصة ما قدمه الجزري ، أثنى المستشرق «دونالد هيل» على كتاب الجزري وقال : (إنه وثيقة لم تقدم الحضارة البشرية مثيلاً لها وإن أي وثيقة من حضارة أخرى في العالم ليس فيها ما يضاهي ما في كتاب الجزري من غنى في التصاميم وفي الشروحات الهندسية بطرق الصنع وتجميع الآلات) .

وهنا قصة تدل على امتداد عبقرية المسلمين وحسن صنعهم ، فقد أرسل الخليفة العباسي هارون الرشيد هدية عجيبة في ذلك الوقت إلى شارلمان ملك الفرنجة ، كانت تلك الهدية عبارة عن ساعة ضخمة بطولها وعرضها قد تكون بحجم غرفة ، هذه الساعة

Twitter: @ketab_n

تتحرّك بواسطة قوة دفع مائية وعند تمام كل ساعة يسقط منها عدد من الكرات المعدنية بعدد الساعات فوق قاعدة نحاسية ضخمة ليصدر منها صوت رنين موسيقي ، ويعرف الجميع كم ذهب من الوقت . ولكن لضعف عقول رهبان القصر وصعوبة تخيل أن تلك الساعة من صنع البشر واعتقادهم أن بداخلها (شيطان) دقيق جداً يحركها ، اجتمعوا ليلاً على تلك الساعة الجميلة وقاموا بتحطيمها .!

Twitter: @ketab_n

ابن هيثم والحجرة المظلمة

أبدع المسلمون في شتى نواحي الحياة، وتنقل علمائهم بين مختلف العلوم فقد تنوعت اهتماماتهم ما بين العلم الشرعي والقضاء وبين الفلسفة والفيزياء والكيمياء والرياضيات والطب والفلك، وأبدعوا في الاختراعات التي لم يسبقهم إليها أحد، لقد كان العالِم من علماء المسلمين موسوعة علمية ضخمة يتنقل بين مختلف التخصصات ويبدع بها جميعاً، لقد كانت هممهم تُعانق السحاب وطموحاتهم لا يوقفها شيء وهدفهم أن يضيئوا للبشرية طريقاً جديداً ليسلكوا من خلاله، ولا زالت أسمائهم حاضرة بيننا حتى هذا اليوم.

العالم المسلم (ابن الهيثم) وبينما كان يجلس في غرفة مظلمة لاحظ أن النور يدخلِ من ثقب صغير في النافذة ويقع على الجدار المقابل، فاهتم كثيراً لهذا الأمر وبدأ يجري الدراسات على الضوء والعين من خلال حجرة مظلمة ونفذ العديد من التجارب المختلفة على الأشخاص والمرايا والانكسار والانعكاس، حتى أثبت بعد عدة تجارب أن الضوء يأتي من الأجسام إلى العين وليس العكس كما كان يعتقد العديد من العلماء السابقين، ومن هذا الاكتشاف الذي خالف به كل آراء من سبقه انطلق ابن الهيثم وتعمق كثيراً في موضوع الضوء والعين ودرس البصر دراسة وافية ووضع العديد من الأسس العلمية التي يُعمل بها في العديد الكليات الطبية،

Twitter: @ketab_n

حيث يُعتبر أول من قام بتشريح العين تشريحاً كاملاً ووضح وظائف أعضائها ورسمها رسماً واضحاً ، وقد أبدع في طب العيون والبصريات فبينما كان في مصر تحت الإقامة الجبرية عام ١٠١١ إلى ١٠٢١ ألف أشهر كتبه كتاب (المناظر) والذي يتكون من سبعة مجلدات أغلبها تخصص في علم البصريات وتنوعت بين الفيزياء والرياضيات ، ويُعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب في تاريخ تطور علم البصريات وجراحة العيون .

وُصف ابن الهيثم بأبي الفيزياء الحديثة ورائد المنهج العلمي الحديث ومؤسس الفيزياء التجريبية ووصفه البعض بـ (العالم الأول) حتى أن تجاربه المستمرة في مجال الضوء والعين أدت إلى اكتشاف الكاميرا والتي تطورت حديثاً لتصبح عملية رقمية معقدة .

ألف ابن الهيثم العديد من الكتب في علم الرياضيات وعلم الفلك والطب والبصريات وغيرها ، وقد ترجمت بعضاً منها إلى لغات مختلفة ، ورغم أن العديد من كتبه فقدت مع الوقت إلا أن اسمه لا يزال يرفرف في سماء العلم ، حيث أطلق اسمه على أحد الفجوات البركانية على سطح القمر ، وفي عام ١٩٩٩ أطلق اسمه على أحد الكويكبات المكتشفة حديثاً . وفي باكستان أطلق اسمه على كرسي طب العيون في جامعة آغاخان ، وفي الثمانينيات من القرن الماضي وُضعت صورته على الدينار العراقي .

وقد تأثر به العديد من مفكري القرن الثالث عشر مثل روجر بيكون وواتيلو وليوناردو ودافينشي .

يقول جورج سارتون عن ابن الهيثم في كتابه مقدمة لتاريخ العلوم : (كان ابن الهيثم أعظم فيزيائي مسلم وأعظم دارس لعلم

Twitter: @ketab_n

البصريات في زمنه ، وسواء كان الفيزيائيون يعملون في إنجلترا أو بعيداً في بلاد فارس ، فإنهم جميعاً قد شربوا من النبع نفسه . لقد أحدث ابن الهيثم تأثيراً عظيماً في الفكر الأوروبي من بيكون إلى كيبلر) .

Twitter: @ketab_n

المسلمون واهتمامهم بالنظافة

رغم انشغال المسلمون في العصور الوسطى بالجهاد ونشر الدين الإسلامي وإعادة ما تم الاستيلاء عليه من قبل المعتدين الصليبيين، لم ينسوا أن لأنفسهم عليهم حق وأن دينهم العظيم قد حثهم على الاعتناء بالجسد ونظافته ولبس أجود وأجمل الثياب والتطيب بأجود أنواع الطيب، مُعتنين ومُطبقين قول رسول الله : (إن الله جميل يحب الجمال)، فقد رسموا هذا الحديث على أرض الواقع واعتنوا بأنفسهم، حيث صنع المسلمين قديماً أنواع عديدة من الصابون المُعطر والذي يستخدم في الحمامات، وانتشر بينهم قبل أن يصل إلى بلاد أوروبا .

وقد كتب علماء وأطباء المسلمين كتباً كثيرة تتحدث عن الجَمَال وعن صناعة كل ما يُعين على الاهتمام بنظافة الجسد كالصابون وما يُدهن به الشعر من الزيوت وما يفيد الجسم ويقويه وكل ما يخص الفم ومستحضرات التجميل وصبغة الشعر وطريقة إزالته وغيرها الكثير، وقد أورد قبل ألف سنة الطبيب الجراح (الزهراوي) في كتابه الطبي (التصريف) فصلاً كاملاً عن مستحضرات التجميل أطلق عليه اسم (طب الجمال) حتى أنه شرح فيه عن طُرق تبييض الأسنان وتقوية اللثة وتعطير الفم، وهو مالم يكن معروفاً لدى الحضارات الأخرى غير المسلمين .

كما أن الزهراوي تحدث في كتابه عن العطور، ومن جمال ما

Twitter: @ketab_n

كتبه أنه يقترح أن تُحفظ الثياب في مكان مليء بالبخور كي تفوح رائحة عطرة عند ارتدائها ، هذا الاقتراح يدل على عناية المسلمين بنظافتهم أشد العناية واختيارهم لأجمل ما يلبسون وانتقاءهم أجود ما يضعون من عطور . أيضاً كتب الزهراوي اقتراحاً عن مزيل العرق مدوّر الرأس الموجود بيننا هذه الأيام وعن لواصق مزيلة للشعر ومحاليل لتسبيل الشعر المُجعد ومراهم لحماية البشرة من الشمس ، كل هذه الاقتراحات والابتكارات قبل ألف سنة وهذا مما يدل على عبقريته وعلمه .

كما أن (الكندي) وهو صيدلاني وطبيب للعيون وكيميائي وفيزيائي وعالم في الرياضيات ، قد كتب في القرن التاسع بالكوفة كتاباً في العطور بعنوان (كيمياء العطر والتصعيدات) تضمن كتابه أكثر من مئة وصفة للزيوت العطرية والمراهم والمياه المعطرة وغيرها الكثير .

إن صناعة العطور والتي ظهرت قبل قرون وانتشرت حالياً بأسماء وماركات عالمية أول من بدأها ومهد الطريق لها هم العلماء المسلمين ، الذين أبدعوا في وصف طرق صناعتها وكتبوا العديد من المؤلفات وحفظوها لمن بعدهم ، أيضاً حملوا العديد من صناعاتهم العطرية كهدايا إلى أوروبا عن طريق التجار حتى وصلت إلى فرنسا حيث وجدت صناعة العطور هناك المناخ المناسب فازدهرت حتى هذا اليوم .

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

عندما تتحرك لتنمي موهبة لديك ثم تسمع أحدهم يقول
(والله أنك فاضي) فأغلق أُذنيك واستمر حتى تتفوق عليه

❋

أنت من يُحيي حلمك وأنت من يقتله
تمسك بحلمك حتى في أصعب الظروف

❋

أبواب السعادة والنجاح كثيرة ومستحيل أن تُغلق
جميعاً في وجهك ، كل ما عليك أن تبحث عنها جيداً

❋

التفاؤل دواء فعال لجلب السعادة والنجاح

❋

انشر الطاقة الإيجابية والابتسامة والتفاؤل
وابتعد عن السلبية ولا تعكر مزاجك ومزاج غيرك

❋

بعض الأبواب تحتاج فقط لمن يطرقها لتُفتح

Twitter: @ketab_n

في لفظ القمة شيء يقول لك: قم

- راجي الراعي

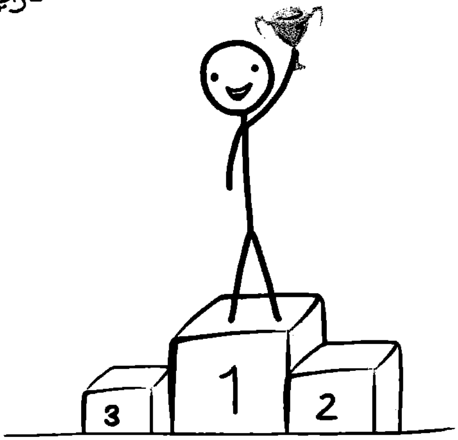

Twitter: @ketab_n

يقول الخليفة عمر بن عبد العزيز:

(إن لي نفساً تواقة ، وما حققت شيئاً إلا تاقت لما هو أعلى منه ، تاقت نفسي إلى الزواج من ابنة عمي فاطمة بنت عبد الملك فتزوجتها ، ثم تاقت نفسي إلى الإمارة فوليتها ، وتاقت نفسي إلى الخلافة فنلتها ، والآن تاقت نفسي إلى الجنة فأرجو أن أكون من أهلها) .

كان عبد الملك بن مروان يُعجب بنباهة عمر بن عبدالعزيز ويُقربه من مجلسه ، حتى عينه أميراً على إمارة صغيرة بالقرب من حلب تسمى دير سمعان وظل والياً عليها حتى سنة ٨٦ هـ . وعندما ولي الوليد بن عبد الملك الخلافة أمَّر عمر بن عبد العزيز والياً على المدينة فظل والياً عليها حتى ٩٣ هـ ، ثم ضم إليه ولاية الطائف سنة ٩١ هـ وبذلك صار واليًا على الحجاز . وبعد وفاة سليمان بن عبد الملك بويع بالخلاقة وهو لها كاره ، فأمر فاجتمع الناس بالمسجد الأموي بدمشق فلما اكتملت جموعهم ، قام فيهم خطيبًا فحمد الله ثم أثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال : (أيها الناس إني قد ابتليت بهذا الأمر على غير رأي مني فيه ولا طلب له . . . ولا مشورة من المسلمين ، وإني خلعت ما في أعناقكم من بيعتي ، فاختاروا لأنفسكم خليفة ترضونه) . فصاح الناس صيحة واحدة : (قد اخترناك يا أمير المؤمنين ورضينا بك ، فوَلِّ أمرنا باليمن والبركة) . اشتهرت خلافته بالعدل والرخاء حتى أن الرجل كان ليخرج الزكاة من أمواله فيبحث عن الفقراء فلا يجد من في حاجة إليها ، حتى لُقب بخامس الخلفاء الراشدين .

Twitter: @ketab_n

ابن الخادمة الذي أصبح طبيباً

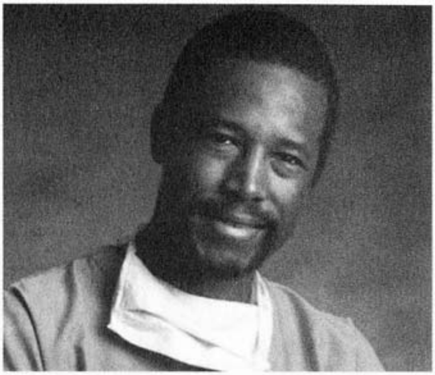

ولد الشاب الأسمر بنيامين كارسون في سبتمبر عام ١٩٥١ م لأب يعمل في مصنع للسيارات، وأمٍ توقفت دراستها عند الصف الثالث لتربي أبنائها.

عاش كارسون في بداية عمره هو وأخيه مع والديهما، ولكن عندما بلغ كارسون الثامنة من عمره انفصلا والديه بسبب الفقر المدقع الذي أصاب العائلة وجعل الأب مدمناً المخدرات.

فضلت الأم صونيا الطلاق على البقاء مع مدمنٍ للمخدرات وانتقلت مع ابنيها إلى أقرباء لها في بوسطن بولاية مساتشوسيتس، وعاشا هناك في شقةٍ متهالكة تملئها الحشرات بوسط حي سكني تنتشر به الجريمة والعنفً والمخدرات.!

بعد أن وصلت الأم صونيا رفضت الجلوس في البيت والاعتماد على مساعدات الرعاية الاجتماعية، وبحثت عن عمل

Twitter: @ketab_n

لتحصل منه على لقمة عيشها ، لقد كانت العروض كثيرة لكن أفضل تلك العروض هو أن تعمل (خادمة) في أحد بيوت الأثرياء براتبٍ زهيد ، وبالفعل بدأت العمل وكانت تخرج كل يوم فجراً تاركةً خلفها ابنيها ولا تعود لهم إلا قبل منتصف الليل ، لقد كانت تتعرض للإهانات كثيراً في ظل الفصل العنصري آن ذاك ، لكنها كانت تكافح علها تُنشأ ابنيها نشأة حسنة كما تحلم دوماً .

بعد أن عملت كخادمة لمدة سنتين واستطاعت أن تجمع بعض المال ، عادت الأم بابنيها إلى ديترويت موطنهما الأصلي ، وأكملت عملها في أحد البيوت كخادمة أيضاً .

بعد أن كبر كارسون وأخيه والتحقا بالمدرسة لم تستطع والدتهما أن تتابعهما جيداً لانشغالها عنهما خارج البيت بحثاً عن لقمة العيش ، لقد أصبحت حياتهما صعبة جداً بسبب الفقر ، وأصبح كارسون شخصاً عنيفاً ذو مزاج سيء ، وكثيراً ما يعتدي على زملائه في المدرسة ولم يستطع تحقيق أي نجاح في الصف حتى لُقب (بالغبي) .

على الرغم من كون الأم صونيا غير متعلمة إلا أنها كانت تحاول دعمه وتحفيزه دراسياً ، وفكرت كثيراً كيف تجعل من ابنيها كأبناء الأثرياء متعلمين ومتفوقين دراسياً ، وبحكم عملها كخادمة لديهم كانت ترى أبنائهما يقضون ساعات ما بعد المدرسة بالقراءة ، بينما ابنيها كانا يلعبان في الشارع أو يشاهدان التلفاز لأوقات طويلة ، فقررت الأم قراراً صارماً وهو أن تجعل ابنيها يقرؤون ومنعتهما من مشاهدة التلفاز أو اللعب في الشارع إلا في أوقات محددة ، وطلبت منهما أن ينهيا كتابين في الأسبوع ويكتبا لها التقارير حول كل كتاب ، في بادئ الأمر عارض الأبناء ما فرضته

Twitter: @ketab_n

والدتهما ، لكن الأم أصرت على ذلك وما كان من ابنيها إلا أن رضخا للأمر الواقع ، وعندما سمع الجيران بقرار الأم احتجوا على أسلوبها القاسي ، وطريقتها في حرمان ابنيها من حقهما في اللعب ومشاهدة التلفاز ، لكن الأم انطلقت بقرارها ولم يثنها ذلك عن تحقيق ما تريد .

يقول كارسون : (وصلت إلى نقطة بحيث إنه إذا توفرت لي خمس دقائق كنت أطالع كتاباً ، لا يهم المكان الذي أكون فيه - انتظر الباص ، أو راكباً في الباص ، أو حول مائدة العشاء - والدتي التي كانت دائماً تحثنا على المطالعة كانت تزجرني : بنيامين ، ضع الكتاب جانباً وتناول طعامك) .

أصبح كارسون الأول على صفه حتى تخرّج من الثانوية بتفوق وحقق حلمه في أن يصبح طبيباً ، حيث تجاوز امتحانات القبول في كلية الطب بجامعة ميشيغان وتفوق في دراسته حتى تخرج . بدأ تدريبه بعد التخرج كطبيب في أرقى المستشفيات واكتسب خبرة كبيرة في جراحة أعصاب الأطفال رغم صغر سنه حتى تم تعيينه وهو في سن الثالثة والثلاثين رئيس قسم جراحة أعصاب الأطفال في مركز الأطفال في مستشفى جونز هوبكنز ، وأصبح بارعاً في إجراء العمليات المعقدة حتى بدأ أهالي الأطفال يأتونه من جميع أرجاء الولايات المتحدة والعالم ويسلمونه أولادهم المصابين إصابات خطيرة علهم يجدون شفاءً بعد توفيق الله .

الدكتور بنيامين كارسون ، أصبح أحد أعظم الجراحين في العالم حيث يقوم بمئات العمليات في كل عام على مناطق الجسم الأكثر حساسية وتعقيداً ، ويُنسب إليه الفضل بعد الله في أول عملية جراحية ناجحة لفصل توأمين متصلين عند الرأس .

Twitter: @ketab_n

وصفت مكتبة الكونغرس الأميركية في عام ٢٠٠١ كارسون بأنه أحد «الأساطير الحية» الـ ٨٩ ، وفي عام ٢٠٠٩ منح الرئيس السابق جورج دبليو بوش كارسون الميدالية الرئاسية للحرية ، وهي أعلى تكريم تمنحه الحكومة الأميركية إلى المدنيين .

بنيامين كارسون مع والدته صونيا كارسون

Twitter: @ketab_n

ابدأ وسترى النجاح

* في أحد المقابلات سأل المذيع لاعب كرة السلة الأمريكي المعروف مايكل جوردن (كيف أصبحت الرجل الأول في العالم في رياضة السلة؟) فقال ببساطة : (أنا أقوم بعمل أكثر مما يتوقعه الناس مني فعندما يطلب مني المدرب أن أتدرب في الأسبوع ٣ مرات ، أتدرب ٥ مرات ، وعندما يتوقع مني المدرب أن أسجل ١٥ نقطة في المباراة أسجل ٢٥ نقطة ، هذا هو السبب بكل بساطة) .

* نزار شقير ، كان في الحادية عشرة من العمر عندما اكتشف حبه لتصنيع الشوكولاته ، فقد كان يتحاشى الذهاب إلى المدرسة ويتوجه خلسة إلى محل خاله في وسط بيروت لمساعدته في تصنيع الشوكولاته ، وعرف نزار حينها أن مستقبله المهني سيكون في هذا المجال . وفي سن الثامنة عشر من عمره سافر نزار إلى الكويت لمدة ٤ سنوات وعمل في أحدى شركات الغاز ، عاد بعدها إلى لبنان وبدأ مشواره في عالم الشوكولاته من غرفة صغيرة لا تتجاوز مساحتها ٤٠ متراً مربعاً ، حيث أطلق على المحل اسم (Patchiباتشي) ومن محل متواضع في لبنان نجح نزار في التوسع وتأسيس علامة تجارية انتشرت في أكثر من ٣٠ دولة حول العالم .

Twitter: @ketab_n

الحمامات الهندية

في سبعينيات القرن الثامن عشر كان هناك طبيب مسلم يدعى الشيخ دين محمد وهو من أسرة مسلمة تسكن في باتنا بالهند ، وصل هذا الرجل إلى مدينة برايتون الإنجليزية فافتتح عام ١٧٥٩ في واجهتها البحرية ما يعرف بالحمامات الهندية المحمدية ، وقد كانت تشبه الحمامات التركية ولكن زبائنها كانوا يتمددون في خيمة من الصوف الناعم ويتلقون علاجاً هندياً من «الشامبي» (الغسيل بالشامبو) أو بالمساج العلاجي ، هذا الرجل مُنح فيما بعد وساماً بتعيينه «جراح التدليك» للملكين جورج الرابع ووليام الرابع ، ويعتبر دين محمد هو من أدخل فكرة الشامبو إلى بريطانيا .

Twitter: @ketab_n

من الكراج إلى العالمية

* شركة HP انطلقت عام ١٩٣٩ ، بمبلغ ٥٣٨ دولار فقط ، على يد الشابان (بيل هيوليت وديف باكارد) من خلال كراج صغير في مدينة (بالو ألتو) بكاليفورنيا ، وكان حلمها أن يفتتحا شركة عالمية تدر عليهما الملايين . واليوم تعد الشركة من أكبر شركات التقنية العملاقة في وادي السيلكون وتبلغ إيراداتها السنوية نحو ١٠٠ مليار دولار ، ويعمل لديها أكثر من ١٥٠ ألف موظف .
* لم يمنع ستيف جوبز تخلي والديه عنه وهو صغير وعرضه للتبني من أن يُنشأ عام ١٩٧٦ مع صديقه ستيف لوزنياك شركة Apple وينطلقا من كراج المنزل الذي يمتلكه والد ستيف بالتبني في لوس انجلوس ، لتصبح اليوم شركتهما الصغيرة من أعظم الشركات في تاريخ التقنية ، حيث وصلت قيمتها عام ٢٠١٢ إلى ٦٣٢ مليار دولار ، ويعمل بها ما يزيد على ٣٠ ألف موظف حول العالم .
* محرك البحث الشهير google بدأه لاري بايج مع صديقه سيرجي برين عندما كانا طالبين في الجامعة عام ١٩٩٨ ، وكانت البداية من كراج صغير في أحد شوارع كاليفورنيا . وبعد فترة عرض الصديقان مشروعهما على شركة ياهو للشراء لكن المسؤولين اقترحوا عليهما العمل وتطوير المشرع لينمو ومن ثم العودة من جديد . وفي غضون ٥ سنوات أصبحت لشركة

Twitter: @ketab_n

جوجل رأس مال يقدر بحوالي ٢٠ مليار دولار . يصل عدد موظفيها في الوقت الحالي إلى أكثر من ٢٠ ألف موظف . واليوم تعتبر شركة جوجل هي قِرش التقنية الذي يبتلع الشركات الناشئة وحتى الكبيرة بالمليارات .

* استقال جيف بيزوس من وظيفته المرموقة ليحقق حلمه في إنشاء شركة (أمازون) حيث بدأ من خلال أحد الكراجات في بيليفو بواشنطن عام ١٩٩٤ . وكانت البداية أن يبيع الكتب عن طريق الإنترنت ولكن سرعان ما تطورت الفكرة لتصبح سوقاً إلكترونياً ضخماً بضغطة زر ، تعتبر أمازون من أشهر شركات بيع التجزئة على الأنترنت ويعمل بها أكثر من ١٢ ألف موظف وبأرباح سنوية ضخمة . وتقدر قيمتها السوقية بحوالي ١٠٠ مليار دولار .

* في عام ١٩٠١ نجح «وليام هارلي» مع صديقه «آرثر ديفيدسون» في صناعة محرك صغير لتشغيل دراجته من خلال أحد الكراجات ، لتنطلق بعد عامين شركتهما المتخصصة بالدراجات النارية وتصبح اليوم شركة «هارلي ديفيدسون» من أشهر العلامات التجارية المتخصصة بصناعة الدراجات النارية الفاتنة والتي يتمنى اقتنائها العديد من الشباب .

Twitter: @ketab_n

تجرأ على حلمك

د . جون ديمارتيني لم يبدأ حياته ثرياً ولاناجحاً بل تعرض للعديد من المصاعب حتى حقق مايريد ، ففي السابعة من عمره عانى من عجز وصعوبة في التعلم والتواصل بشكل طبيعي كأقرانه ، وفي سن الرابعة عشرة ترك المدرسة وترك منزله في تكساس وسافر إلى كاليفورنيا ، وفي السابعة عشر من عمره استقر به المقام في ولاية هاواي الأمريكية ، وبينما كان يسبح على البحر كاد أن يلقى حتفه من التسمم بالاستركنين[1] وأُصيب بالإحباط ، وفي طريقه نحو الشفاء التقى د . بول براج الذي يبلغ من العمر ٩٣ عاماً ، هذا الرجل غير حياة جون عن طريق منحه توكيداً واحداً يقوم بتكريره دائماً : (إنني عبقري وأستطيع استخدام حكمتي وذكائي) .

استطاع جون بعد إلهام د . براج له أن يُحفز نفسه ويحصل على البكالوريوس من جامعة هيوستن ، ثم الدكتوراه من كلية تكساس لعلاج العمود الفقري .

انطلق جون بعدها بعمله الخاص حيث افتتح عيادته الخاصة بعلاج العمود الفقري في هيوستن ، كانت مساحتها ٩٧٠ قدماً مربعاً ، وفي غضون ٩ شهور ، تمكن من زيادة تلك المساحة بأكثر من

(١) الاستركنين عبارة عن بذور سامة يتم استخرجها من شجرة (جوز المقيء) .

Twitter: @ketab_n

الضعف وبدأ يقدم دروساً مجانية في كيفية العيش بصحة جيدة ، بعدها قام جون بقفزة غيرت حياته المهنية إلى الأبد ، فعندما رأى محل الأحذية المجاور له قد سلمه المُستأجر إلى صاحبه وأغلقه بالأقفال ، فكر في تحويله إلى قاعة محاظرات ، فقام بالإتصال وبسرعة على الشركة المؤجرة لكنهم لم يتجاوبوا معه ، فاتصل بصانع أقفال وطلب منه أن يكسر القفل ، وكان جون يقول : (أسوأ شيء يمكن أن يفعلوه معي هو أن يطالبوني بالإيجار) .

قام جون بتحويل المكان إلى قاعة محاظرات ، وفي غضون أيام قليلة كان يُلقي خطباً مجانية كل ليلة ، ولأن الموقع كان يجاور قاعة عرض سينمائي ، فقد أضاف مكبرات صوت حتى يتمكن زوار السينما من سماع صوته أثناء خروجهم منها ، وبالفعل فقد بدأ مئات الناس في حضور دوراته ودروسه ، حتى نمت عيادته بسرعة كبيرة ، وقد مرت ٦ أشهر قبل أن يأتي مدير الأملاك لتقصي الأمر ، وعندما رأى ماحصل قال المدير لجون : (إنك تتمتع بالكثير من الشجاعة) وقد أُعجب بجرأته لدرجة أنه منح جون حق الإقامة لمدة ٦ أشهر بدون دفع إيجار ، وقال له : (إن أي شخص يمتلك الشجاعة الكافية للقيام بما قمت به يستحق تلك المنحة) ، وقد دعاه إلى مكتبه وعرض عليه العمل معه مقابل ربع مليون سنوياً لكن جون رفض العرض لأن لديه خطط أخرى ، وقد ازدهرت عيادة جون وأصبحت ناجحة وارتفعت أرباحه ، حتى باعها فيما بعد ليعمل مستشاراً لمعالجين آخرين .

لدى جون ١٣ كتاباً ، وأكثر من ٥٠ برنامج تدريبي ، وهو يقضي السنة في السفر حول العالم والتحدث وعقد الندوات والمؤتمرات التي تدور حول تحقيق النجاح المالي والنجاح في الحياة .

Twitter: @ketab_n

لقد حقق ثروة طائلة وتمكن من شراء شقة فاخرة بـ ٣ ملايين على متن سفينة يقضي فيها أكثر من شهرين كل عام ويجوب العالم كله مع زوجته عالمة الفلك .

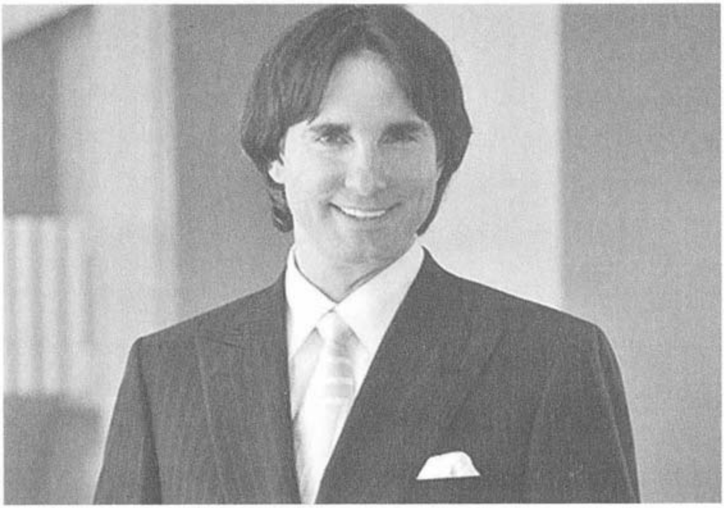

د . جون ديمارتيني ، Dr. John Demartini

Twitter: @ketab_n

صانع النهضة الماليزية

من لا يعرف مهاتير محمد؟

إنه رابع رئيس للوزراء في ماليزيا ، الذي صنع النهضة الماليزية واستطاع أن يبني حضارة ماليزيا من الصفر ويتجاوز بها كل الظروف القاسية والصعبة ليصل بها إلى القمة ويضعها في مصاف الدول المتقدمة .

ولد مهاتير عام ١٩٢٥ في مدينة ألوستار شمال ماليزيا لأبٍ يعمل في مهنة التعليم ، وأم تعمل في أعظم مهنة (ربة منزل) ، حيث لديها من الأبناء تسعة أصغرهم هو مهاتير محمد .

كان مهاتير ومنذ الصغر يحلم بشراء دراجة يذهب بها إلى المدرسة ، وعندما وصل إلى المرحلة الثانوية ، استطاع أن يحقق حلمه حيث باع الموز في الشارع حتى جمع مالاً مكنه من شراء الدراجة .

بعد تخرجه من الثانوية ، بدأ دراسته بكلية السلطان عبدالحميد ، ثم درس الطب في كلية (الملاي) في سنغافورة ، وكان

Twitter: @ketab_n

طالباً نجيباً ذو همة عالية ، فقد حرر مجلة طبية طلابية ، ورأس جمعية الطلبة المسلمين في الكلية .

بعد تخرجه من كلية الطب عام ١٩٥٣ عمل طبيباً في الحكومة الانجليزية التي كانت تحتل بلده في ذلك الوقت ، واستمر بالعمل حتى استقلال ماليزيا عام ١٩٥٧ ، وبعد الاستقلال اتجه للعمل الخاص حيث فتح عيادته الخاصة به ، وخصص نصف وقته ليعالج الفقراء مجاناً . وازدهرت أعماله واستطاع أن يملك مالاً كافياً لأن يحضر له سائقاً خاصاً .

كان لمهاتير توجهاً سياسياً ، فقرر الدخول في الملعب السياسي كعضو في البرلمان لكنه فشل في الحصول على أصوات كافية ليأخذ مقعداً في البرلمان . ثم في عام ١٩٦٤ انتخب عضواً في البرلمان ولكنه خسره بعد خمس سنوات بسبب بعض تصريحاته ضد العنصرية التي كانت تطبق في بلاده حيث تعطى الأولوية والتقدير للمواطنين ذوي الأصول الصينية ضد الملاويين ؛ وقد كان سكان ماليزيا في ذلك الوقت مزيجاً من الصينيين والملاويين .

ابتعاده عن السياسة مكنه من تأليف كتاب (معضلة الملايو) انتقد فيه وبشدة شعب الملايو واتهمه بالكسل ، وأنه لا يسعى إلى تطوير بلاده وكتب بعض الأسباب التي جعلت الاقتصاد الملايو سيئاً ، ودعا فيه إلى ثورة صناعية شاملة تتيح لماليزيا الخروج من حلقة الدولة الزراعية البسيطة ، ولكن الكتاب مُنع من النشر .

انظم مهاتير عام ١٩٧٢ إلى حزب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة ، ثم في عام ١٩٧٣ عُين كسيناتور ولكنه استقال بعد عام واحد ليخوض الانتخابات العامة ، حيث عُيّن وزيرًا للتعليم . في عام ١٩٧٥ أصبح أحد النواب الثلاثة لرئيس حزب المنظمة الوطنية

Twitter: @ketab_n

الماليزية المتحدة . وفي ١٩٧٨ عينه رئيس الوزراء حسين أون نائبًا له ، ثم عينه وزيرًا للتجارة والصناعة .

في عام ١٩٨١ أصبح مهاتير محمد رئيساً للوزراء بعد أن استقال حسين أون من منصبه لأسباب صحية ، ليصبح مهاتير أول رئيس للوزراء في ماليزيا ينتمي لأسرة فقيرة .

استطاع مهاتير أن ينهض بماليزيا نهضة اقتصادية كبيرة ، حيث رسم وخطط وأشرف على كل الأعمال التي تخص حاضر ومستقبل ماليزيا ، واستطاع بعد توفيق الله ثم حنكته والعمل الجماعي أن ينقل ماليزيا من دولة زراعية تعتمد على المواد الأولية إلى دولة صناعية متقدمة يتسابق إليها رجال الأعمال من شتى دول العالم . وقد انخفضت نسبة الفقر في عهده وارتفع مستوى دخل الفرد الماليزي ، إذ انخفضت نسبة السكان تحت خط الفقر من ٥٢٪ إلى ٥٪ .

اهتم مهاتير في عهده بالتعليم والبحث العلمي وخصص له ميزانية ضخمة ، كما أرسل الآلاف من الطلاب خارجياً للدراسة في أفضل الجامعات العالمية ، وافتتح عدد من المعاهد التي تؤهل الشباب للدخول إلى سوق العمل ، وكانت نتيجة هذا الجهد أن دخلت ماليزيا في التسعينيات مرحلة صناعية ضخمة ، بعد أن توفر لها جيل جديد مُتعلم ومتدرب ، استطاع أن ينافس الدول المتقدمة على الصدارة .

بعد ٢١ عاماً كرئيس للوزراء وفي عام ٢٠٠٣ قرر مهاتير الاستقالة بعد مظاهرات ومناشدات كبيرة تطالبه بالاستمرار رئيساً ، لكنه رفض ليفتح المجال لغيره بعد أن رفع اسم ماليزيا عالياً ، ووضع خطة اقتصادية عظيمة حتى ٢٠٢٠ لتكون من رابع أكبر الدول الاقتصادية في العالم .

Twitter: @ketab_n

مُعاقون غيّروا مجرى التاريخ

* الصحابي عبدالله بن أم مكتوم - رضي الله عنه - كان (أعمى) ولكن ذلك لم يمنعه من أن يهاجر إلى المدينة النبوية ويعلم الناس القرآن وأن يصبح مؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال بن رباح . وكان رسول الله يستخلفه على المدينة ليصلي بالناس ويدير شؤونهم عندما يخرج إلى غزواته . كان رضي الله عنه يتمنى أن يجاهد في سبيل الله ، ولأنه فاقدٌ لبصره فقد أعذره الشرع ،لكن تحقق له ما يريد سنة ١٥ هـ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب حيث شارك في معركة القادسية ، ولم تمنعه إعاقته من أن يُستشهد وهو حامل لواء المسلمين بين يديه .
* الصحابي الجليل عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - حَبْر الأمة وترجمان القرآن الذي استطاع أن يجمع العلم في زمانه حتى أصبح مرجع الأمة في العلم الشرعي على مر الزمان ، بل أصبح المبصرين يسألونه ويستفتونه في مسائلهم الخاصة ، على الرغم من فَقْده لحاسة البصر في كبره ؛ يقول ابن عباس في وصف حاله :

إنْ يأخذ اللهُ من عينيّ نورهما
ففي لساني وسمعي منهما نورُ

Twitter: @ketab_n

عش في حدود يومك

في ربيع عام ١٨٧١ التقط شاب كتاباً وقرأ اثنتين وعشرين كلمة ، كان لها أبلغ الأثر في تكييف مستقبله ، كان الشاب طالب يدرس الطب في مستشفى «مونتريال العام» بكندا ، وحين أوشك على دخول الامتحان النهائي ، قلِق على مستقبله ، ولم يعرف ماذا يفعل ، ولا كيف يكتسب خبرة ، ولا كيف يكسب رزقه إذا تخرج ، لكنه بفضل هذه الكلمات الاثنتين والعشرين التي قرأها أصبح أشهر طبيب في جيله .

ويُعتبر هو الذي أسس مدرسة «جونز هويكنز» للطب ، وتربع على كرسي الأستاذية في الطب بجامعة أكسفورد لزمنٍ طويل وهو من أرفع المناصب الطبية مكانة في بريطانيا ، وحصلً على لقب «سير» من ملك انجلترا ، وحين توفي نشرت سيرة حياته في ١٤٦٦ صفحة ، إن هذا الشخص هو «سير أوسلر» الطبيب الكندي الذي يُعد من أعظم رموز الطب في العصر الحديث .

هل تسأل عن تلك الكلمات التي قرأها؟

لقد كانت الكلمات التي قرأها من كتاب الأديب الإنجليزي «توماس كارليل» والتي أعانته على أن يبدأ حياة جديدة وناجحة لا يشوبها القلق وهي : (ليس علينا أن نتطلع إلى هدف يلوح لنا باهتاً على البعد ، وإنما علينا أن ننجز ما بين أيدينا من عمل واضح وبين) .

Twitter: @ketab_n

يقول روبرت جارفيك والذي رفضته خمس وعشرين كلية طب:
(يتمتع القادة بتعدد الرؤى مع وجود إحساس بسيط بالخوف لديهم، ولا يلقون بالاً للعقبات التي تواجههم).

بعد ما أصيب والد روبرت جارفيك بمرض القلب وأجرى عملية جراحية في قلبه ، انبهر روبرت جارفيك بالأطباء الذين أجروا لوالده العملية لدرجة أنه حاول أن ينقل تخصصه من دراسة الهندسة إلى الطب لكن درجاته المتوسطة جعلت من المستحيل بالنسبة له أن يلتحق بكلية الطب ،لكنه فضل التجربة فتقدم بطلب إلى خمس وعشرين كلية طب بالولايات المتحدة ولكنها رفضته جميعاً .

بعدها أكمل طريقة في جامعة نيويورك وتخرج بعد أن حصل على الماجستير في الميكانيكا الحيوية عام ١٩٧١ . وقد عمل جارفيك في مخزن لتوريد المعدات الطبية ، ثم عمل كمساعد معملي مع برنامج الأعضاء الصناعية بجامعة يوتا . ساعده عمله في المعمل كثيراً ، حيث مهد له الطريق للالتحاق بجامعة الطب بالجامعة .

كان جارفيك في الثلاثين من عمره عندما حصل على بكالوريوس الطب عام ١٩٧٦ ، وفي نفس العام توفي والده بسبب تمدد الأوعية الدموية .

نجح جارفيك بالعمل مع صديقه «ويليام جيه» في تطوير قلب

Twitter: @ketab_n

صناعي وتم إنتاجه تحت اسم (جارفيك ٧) ، وفي عام ١٩٨٢ كان طبيب الأسنان (بارني كلارك) أول شخص يزرع له (جارفيك ٧) وقد عاش بعد العملية لمدة ١١٢ يوماً ، أما المريض الثاني فقد ظل على قيد الحياة ٦٢٠ يوماً ، وقد تم استخدامه للعديد من المرضى الذين يعانون من مشاكل في القلب وينتظرون عمليات الزراعة .

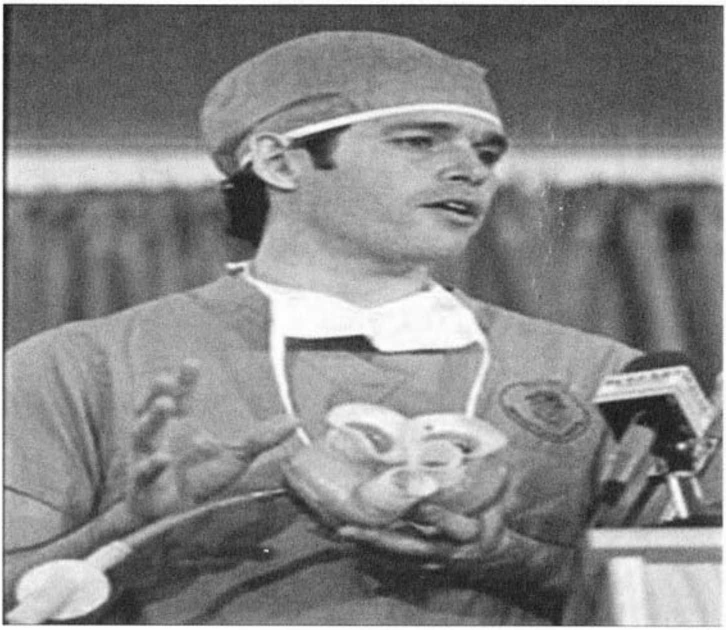

روبرت جارفيك وبيده القلب الصناعي الذي قام بتطويره

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

خلقك الله بعقل لتفكر وتعمل به
فلا تدع غيرك يعمل ويفكر بدلاً منك

❋

التغيير مطلوب بين فترة وأخرى ، غير من مظهرك
غرفتك ، أثاث بيتك ، الصوتيات التي تسمعها
الكتب التي تقرأها . . غير حتى تتغير نفسيتك

❋

عندما لا تجد الطريق سالكاً أمامك يمكنك
أن تسلك الطريق الجانبي لتصل إلى ما تريد

❋

كن إيجابياً ومتفائلاً وابحث عن الباب المفتوح
ولا تقف عند الباب المغلق!

❋

وراء كل قصة نجاح
تدريب . . التزام . . تضحية

❋

صديق إيجابي واحد خيرٌ لك من ١٠٠ صديق

Twitter: @ketab_n

لم يصبح أي إنسان
رائعًا أو متميزًا
إلا من خلال ارتكابه
أخطاء عديدة وكبيرة

ـ جلادستون

Twitter: @ketab_n

مجانين غيروا العالم

عندما فكر مخترعا الطائرة «الأخوان رايت» في تخيل إمكانية اختـراع آلة تطير اتُهـموا بالجنون ؛ وعندمـا علم الناس أن أديسـون يحاول صناعة مصباح كهربائي اتهموه بالجنون والغباء وطلبوا منه أن يتوقف ، أما مكتشف الجاذبية إسحاق نيوتن فقد وُصف بالغباء والجنون أكـثـر من مـرة ولكن حتى هذا اليـوم اسـمـه مُسطرٌ في صفحات التاريخ ، كذلك العالم «لوفينهوك» عندما ابتكر أول مجهر يكبر الأشياء (٣٠٠) مرة عن حجمها الطبيعي سخر الناس منه واتهـموه بالجنون ، وعندمـا أصـر «باولو كـويلهو» على مخـالفة أمر والديه وأن يصبح روائياً تم اتهامه بالجنون وأدخل المصحة النفسية ٣ مرات ، قبل أن يصبح روائياً شهيراً ويبيع من إحدى رواياته أكثر من ١٥٠ مليون نسخة .

الكثير من العلماء والمخترعين والناجحين اتُهموا بالجنون والغباء لكنهم آمنوا بقدراتهم ولم يوقفهم كلام الناس فغيـروا العالم . إن الجنون والتمرد على القوانين والتفكير خارج الصندوق هي من تُغير العالم وتطوره كل يوم ، وإن الثبات على قوانين محددة والسير على آثار السابقين والتفكير في مكان محصور بعيداً عن الإبداع والخوف من التجربة يجعلنا نموت ببطء .

إن الناجحين لم يفكروا كغيرهم ولم يضعوا حدوداً لرؤيتهم ولم يرضوا أن تكون حياة غيرهم هي حياتهم ، لقد صنعوا الحياة التي

Twitter: @ketab_n

يحلمون بها بعيداً عن توجيهات وتوصيات الغير ، لقد كانت أحلامهم كبيرة لذا فقد واجهوا الانتقادات والاتهامات حتى وُصف بعضهم بالجنون ، لكنهم لم يركنوا لها وانطلقوا ليعملوا بإصرار وكفاح حتى نالوا مايريدون بتفوق وتميز وشرف .

اعمل بكل طاقتك ولاتفكر بما سيقوله الآخرين عنك ، فبعد وفاتك لن يتذكر الناس كيف كنت وسيماً أو كريماً أو كيف كنت تعبد ربك أو كم عدد الذين اتهموك بالفشل والجنون ، لن يتذكروا منك إلا ماتُخلده في صفحات التاريخ ليفيد الأجيال القادمة ؛ اعمل ولاتخف فكلنا سنصبح تراباً بغضمة عين . يقول جراح الأعصاب الشهير بن كارسون : (ليس هناك مايعرف بالشخص العادي ، لأنه مادام لديك عقل طبيعي فأنت شخصٌ متميز) .

Twitter: @ketab_n

نجاح رغم الألم

عاشت الشابة ايمي بوردي حياة طبيعية في عائلة جميلة ، وكان كل حلمها أن تسافر حول العالم وأن تنتقل من العيش في صحراء لاس فيغاس الحارة إلى منطقة ثلجية لتمارس هوايتها التزلج على الجليد .

عندما بلغت الثامنة عشر من عمرها وتخرجت من المدرسة الثانوية سافرت إلى أحد المناطق الباردة للعمل ، وهنا تحقق أحد أحلامها حيث التزلج على الجليد والشعور بالبرد في أطرافها ، وارتجاف صوتها بسبب البرد ، وهذا ما كانت تحبه ايمي .

في التاسعة عشر من عمرها وفي أثناء فترة عملها شعرت ببعض الحرارة في جسدها فغادرت إلى البيت ، وبعد أقل من ٢٤ ساعة دخلت في غيبوبة وظلت على أجهزة الإنعاش في المستشفى لأيام ، وصرح الأطباء لوالديها أن احتمال نجاة ابنتهم هو ٢٪ ، وجاء التشخيص الطبي بالتهاب جرثومي في السحايا . وخلال شهرين

Twitter: @ketab_n

ونصف خسرت ايمي كليتيها وطحالها وساقيها من أسفل الركبة كذلك فقدت حاسة السمع في أذنها اليسرى .

لقد تحطمت نفسية ايمي خلال هذه الفترة وعاشت أسوأ أيام حياتها ، ولم تكن تنام الليل من كثرة تفكيرها بكيفية التزلج مرة أخرى بعد فقدانها لساقيها ، كيف ستمارس أجمل هواياتها ، كيف ستحقق حلمها .!!

والديها حاولا تحفيزها والجلوس بجانبها لأوقاتٍ طويلة ، لكن الألم الداخلي والنفسي كان أقوى من كل المحفزات . تقول ايمي عن لحظة خروجها من المستشفى بعد كل ما أصابها : (عندما كان والدي يخرجانني من المستشفى شعرت وكأني دميت متجمعة الأجزاء) .

مرت عدة أشهر وايمي قابعة في غرفتها تضع ساقيها الصناعيتين بجانبها وتبكي ثم تنام لساعات طويلة هاربة من الواقع . لكن لا فائدة من كل هذا! لقد فكرت طويلاً كيف يمكن أن تنسى ايمي القديمة ، وتتعلم حب ايمي الجديدة .

لقد فكرت بالجوانب الإيجابية من المرض الذي أصابها ، لقد رأت أن الأطراف الصناعية لا تتجمد عند التزلج على الجليد ، وأن قدميها يمكن أن تناسب جميع الأحذية الموجودة في السوق ، ثم سألت نفسها السؤال الذي غير حياتها وحدد مصيرها : (إذا كانت الحياة كتاباً وأنا كنت المؤلف ، كيف كنت أريد للقصة أن تحدث) .

بدأت ايمي بالنهوض لتحقق أحلامها وارتدت أطرافها الصناعية ، وجربت التزلج على الجليد لكن هناك مشكلة في الأحذية ، إنها لا تُناسب للتزلج! لم تُحبط ايمي بل صنعت بنفسها أقداماً جديدة خاصة بها للتزلج على الجليد .

Twitter: @ketab_n

وفي عيد ميلادها الواحد والعشرين تبرع لها والدها بأحد كليتيه كهدية لميلادها ، وفتح أمامها طريقاً آخر لتحقق أحلامها من جديد ، وعادت ايمي للعمل والتزلج بدافعية أكبر .

شاركت ايمي عام ٢٠٠٥ في تأسيس منظمة غير ربحية للأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية ، تقوم على تدريبهم ليتمكنوا من المشاركة في الألعاب العالمية ، وفي فبراير ٢٠١١ ربحت ايمي جائزتان كأس العالم والميدالية الفضية في التزلج على الجليد لتصبح (أكثر أنثى متكيفة تتزلج على الجليد في العالم) .

لقد عانت ايمي وبقوة ولكنها استطاعت أن تتجاوز كل ذلك بالإصرار والتدريب والالتزام ، لقد واجهت كل الصعاب بقوة وأثبتت أن الإعاقة الحقيقية في العقول لا في الأجساد . كل ما تريد تحقيقه يحتاج منك إلى تضحيات وصبر ، فلا شيء يأتي إليك ببساطة ، ولن تحقق شيئاً عظيماً إلا بجهد عظيم ، ازرع جهداً اليوم تجد ثمرته غداً ، لا تُحبطك النتائج الفاشلةً بل اجعلها تحفيزاً لك حتى ترى النجاح .

إيمي بوردي في غرفتها بعد الحادثة ، تنام لتهرب من الواقع

Twitter: @ketab_n

حولَ المحنة إلى منحة!

في عام ١٩٨٠ كان ريتشارد برانسون في إجازة مع زوجته في Beef Island ، عندما أراد المغادرة من مطار Beef Island متجهاً إلى Puerto Rico في طريقه إلى نيويورك للعمل وبعض المواعيد الهامة ، تم إلغاء الرحلة لأسباب فنية ولا توجد رحلة أخرى في ذلك اليوم . كان ريتشارد لديه موعد هام في نيويورك ، ويريد أن يلحق بتلك الرحلة بأي طريقة ، ريتشارد لم ينظر إلى هذا الوضع على أنه كارثة أو مشكلة رغم أهمية الرحلة بالنسبة له ، بل نظر إلى هذا الحدث على أنه فرصة ؛ ولم ينتظر إعلان الموعد القادم للرحلة ولم يتذمر أو يقدم شكوى ولم يعد للمنتجع الذي كان يقضي به إجازته . بل قام رتشارد بالتواصل مع شركات تأجير الطائرات في المطار ، وأستطاع أن يجد طائرة خاصة صغيرة وذات مقاعد محدودة ليستأجرها ، خلال هذا الوقت كان هناك عدد من الركاب العالقين في المطار مثل ريتشارد يريدون أن يسافروا إلى Puerto Rico ، أخذ ريتشارد برانسون لوحة خشبية صغيرة وكتب عليها (رحلة ذهاب فقط على خطوط فيرجن إلى مطار Puerto Rico) وباع ريتشارد جميع المقاعد المتاحة في الطائرة الخاصة التي استأجرها ، وربح عشرة أضعاف السعر الذي قام بدفعه ، فانطلقت لديه فكرة تأسيس خطوط فيرجن العالمية ، والتي أصبحت اليوم أرباحها بالمليارات .

Twitter: @ketab_n

انتهاز الفرص الجديدة

في أحد الأيام ، كان المؤلف (فران تاركنتون) واقفاً في طابور لشراء تذاكر الطيران . فلاحظ أن التذاكر التي يحملها الركاب موضوعة داخل أغلفة ورقية . ففكر باستغلال تلك الأغلفة كوسيلة إعلانية .

اتصل (تاركنتون) بأحد أصدقائه العاملين في مجال الطيران لسؤاله عن عدد الأغلفة التي تستهلكها الشركة كل شهر . وبدأ البحث عن مطبعة يمكنه من خلالها طباعة الإعلانات على أغلفة التذاكر ، فوجد ضالته عند مطبعة في "شيكاغو" لكنه لم يكن يملك رأس المال الكافي لتمويل المشروع ، فاقترح على صاحب المطبعة أن يشاركه في المشروع . واتفقا على اقتسام المصروفات والأرباح .

قام (تاركنتون) بمقابلة مندوبي شركات الطيران ، واقترح أن يمدهم بأغلفة التذاكر بدون مقابل ، ووافقوا جميعاً على عرضه . أصبح تاركنتون يمتلك فكرة جديدة ، وشريكا جديداً ، وسوقاً جديدة وعملاء جدد .

وأصبح من السهل نسبيا إيجاد من يرغبون في الإعلان عن منتجاتهم على أغلفة تذاكر الطيران ، وبين عشية وضحاها أصبحت شركات مثل : (كوداك) ، و(ماستر كارد) ، و(جنرال موتورز) و(إكسون) ، و(إيه تي آند تي) من كبار عملائه .

Twitter: @ketab_n

وقد تمكن تاركنتون وشريكه من بيع اثنتي عشرة صفحة إعلانية على أغلفة تذاكر الطيران بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار شهرياً لمدة عام كامل .

لم يتطلب الأمر سوى فكرة جيدة وكثيرا من العرق والجهد . وفي غضون بضعة أشهر ، أصبحت شركته تنتج ١٤ مليون غلاف تذاكر شهرياً ، وتحقق أرباحاً طائلة .

Twitter: @ketab_n

إذا كانت أفعالك تلهم الآخرين وتحفزهم لأن يرتقوا بأحلامهم ويتعلموا المزيد ويحققوا المزيد ، فإنك حينئذٍ تكون قائداً ممتازاً .

– دولي بارتون «كاتبة وممثلة وسيدة أعمال»

Twitter: @ketab_n

الإصرار يحقق النجاح

* ألف الروائي ستيفن كينج روايته الشهيرة «كاري» وعرضها على دور النشر ، لكنها قوبلت بالرفض الشديد بسبب أنها رواية عن الخيال العلمي ولن يتقبلها القارئ . استمر ستيفن بالبحث عن ناشر جديد ولكن لا فائدة . لم يحتمل الرفض المتكرر والكلمات المحبطة التي يواجهها كل يوم ؛ فألقى بروايته في القمامة ، لكن زوجته انتشلتها وبدأت في البحث حتى استطاعت أن تقنع إحدى دور النشر بطباعتها فتم له ما يريد ، وفي النهاية : بيع من روايته أكثر من (٤) ملايين نسخة ، وتم تحويلها إلى فيلم سينمائي ضخم حقق نجاحاً مدوياً ، وأصبح ستيفن كينج من أشهر الروائيين الأمريكيين .
* أعاد إرنست همينجواي كتابة روايته «وداعاً للسلاح» ٣٩ مرة ، وأدى هذا التكرار إلى تميزها وفوزها بعد نشرها بجائزة بوليتزر وجائزة نوبل في الأدب .
* حاول الأدميرال روبرت بيري الوصول إلى القطب الشمالي سبع مرات قبل أن يتمكن من ذلك في المحاولة الثامنة .
* فشلت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) ٢٠ مرة في أول ٢٨ محاولة لإطلاق الصواريخ إلى الفضاء .

Twitter: @ketab_n

ناجح بالشهادة الابتدائية

وُلد عباس بن محمود العقاد في مدينة أسوان بصعيد مصر ونشأ في كنف أسرة كريمة . وبما أن موارد أسرته كانت محدودة فإنهم لم يتمكنوا من إرساله إلى القاهرة للدراسة كما يفعل الأعيان ، فكان منذ صغره يتردد مع والده على مجالس علماء الأزهر ، فأحب القراءة وتعلم نظم الشعر وأقبل على تثقيف نفسه بنفسه ، واعتمد على ذكائه الحاد وصبره على التعلم والمعرفة .

بدأ العمل في الرابعة عشر من عمره ، حيث عمل في مصنع للحرير ثم في السكك الحديدية وقد أنفق معظم نقوده التي يكسبها على شراء الكتب لشدة ولعه بالقراءة في مختلف المجالات ؛ انتقل بعد ذلك إلى القاهرة للعمل موظفاً حكومياً واستقر فيها .

اشترك العقاد في إصدار صحيفة الدستور عام ١٩٠٧ لكن الصحيفة توقفت بعد فترة ، ثم انتقل عام ١٩١٢ للعمل في جريدة المؤيد واضطر العقاد تحت ضغط ظروف الحياة المعيشية أن يبيع شيء من كتبه ويعمل كمدرس ليؤمن قوت يومه ؛ وقد انتقل عام ١٩١٩ للعمل في جريدة الأهرام . ورغم كل مامر به من ظروف قاسية وفقرٍ شديد لم يتوقف إنتاجه الأدبي أبداً ، واشتهر بمعاركه الأدبية والفكرية مع الشاعر أحمد شوقي والدكتور طه حسين والدكتور زكي مبارك والأديب مصطفى صادق الرافعي .

تجاوزت كتبه مئة كتاب وآلاف المقالات المنشورة في الصحف

Twitter: @ketab_n

والمجلات ، وأشهر أعمال العقاد سلسلة العبقريات التي تناولت بالتفصيل سيرة عبقرية نبينا محمد وعبقرية أصحابه رضوان الله عليهم .

عاش العقاد مع قلمه مترفعاً عن المناصب ، حيث منحه الرئيس المصري جمال عبدالناصر جائزة الدولة التقديرية لكنه رفض أن يتسلمها ، كما رفض الدكتوراه الفخرية من أحد الجامعات المصرية .

يجب أن تعرف عزيزي القارئ أن كل هذا الإنتاج الغزير من العقاد وهو لم يحصل إلا على الشهادة الابتدائية فقط ، لكن ذلك لم يُعِقْهُ عن تحقيق النجاح وتطوير نفسه حتى أصبح أديب ومفكر وصحفي وشاعر شهير .

ترجمت بعض كتبه إلى عدد من اللغات ، وأطلقت كلية اللغة العربية بالأزهر اسم «عباس العقاد» على إحدى قاعات محاضراتها تكريماً له ، وسُمي باسمه أحد أشهر شوارع القاهرة وهو شارع عباس العقاد الذي يقع في مدينة نصر . كما أُنتج مسلسل بعنوان العملاق يحكي قصة حياة العقاد .

Twitter: @ketab_n

أغنى كاتبة في العالم

في عام ١٩٦٥ م وتحديداً في مدينة جلوسيسترشير الإنجليزية وُلد لأحد مهندسي الطائرات طفلةٌ تدعى جوان ، نشأت هذه الطفلة مع عائلتها الصغيرة . وعندما بلغت الرابعة من عمرها انتقلت مع أسرتها إلى الريف الإنجليزي ، ودرست هناك بداية عمرها .

منذ طفولتها كانت جوان تحب كتابة القصص الصغيرة ، فكانت تكتب بعضاً من القصص الخيالية وتقُصها على أختها التي تصغرها بعامين ، لقد كانت الكتابة بالنسبة لجوان مجرد هواية جانبية لم تُسخر جل وقتها لتطويرها ، ولم يكن هناك داعمٌ لها بسبب مشاكل والديها .

درست جوان حتى وصلت إلى المرحلة الجامعية فاختارت أن تتخصص في اللغة الفرنسية وأرادت الدخول في جامعة أكسفورد

Twitter: @ketab_n

لكن لم يتحقق لها ذلك ، فدرست اللغة الفرنسية في جامعة اكستر حتى تخرجت منها . وعملت بعد تخرجها باحثة وسكرتيرة وكانت تستغل وقت فراغها في تنمية هوايتها فتكتب بعض الروايات والقصص القصيرة .

في عامها السادس والعشرون فُجعت جوان بموت أمها التي لم يتجاوز عمرها ٤٥ عاماً بسبب مرض تصلب الأنسجة ، وتأثرت نفسيتها كثيراً وعاشت حالة من الإحباط والعزلة ، وبينما هي في أحد رحلاتها من مانشستر إلى لندن عبر القطار تأخرت الرحلة ٤ ساعات فاستغلت ساعات الانتظار بالتفكير في كتابة روايتها الشهيرة (هاري بوتر) وبدأت بالفعل في كتابة بداية الرواية وهي في رحلتها على القطار ، وما أن وصلت شقتها حتى انهمكت في إكمال وكتابة ما دونته عبر آلة الكتابة القديمة التي تملكها .

ولأن مشاعر الفقد صعبة وخاصة فقد الأم فقد اختارت جوان خياراً صعباً وهو الانتقال إلى بورتو في البرتغال لتُدرس اللغة الإنجليزية ، وتزوجت هناك من صحفي وأنجبت طفلتها جيسيكا ، لكن هذا الزواج لم يدم طويلاً حيث فضلت الطلاق بسبب العنف الذي أصابها من زوجها .

انتقلت بعدها إلى اسكتلندا لتكون قريبة من أختها ، حاملة معها جزء من روايتها (هاري بوتر) ، لقد أصيبت جوان بالإحباط والاكتئاب وفكرت بالانتحار ورأت أنها أكثر شخص فاشل في الحياة ، لأن زواجها أنهار ، وأصبحت عاطلة بلا عمل ، ولديها طفلة تعولها ؛ ولكن رغم كل هذه الإحباطات لا زالت تؤمن بقدراتها وتضع الأمل في المستقبل القادم وتثق بآلة الكتابة القديمة التي تحملها والتي تتنفس من خلال النقر على حروفها .

Twitter: @ketab_n

ولأنها فقيرة استطاعت جوان الحصول على إعانة الخدمة الاجتماعية حتى حصلت فيما بعد على وظيفة مُدرسة للغة الفرنسية براتبٍ زهيد ، لقد كانت تعيش بصعوبة بالغة ، وتحمل معها الكثير من المصاريف اليومية والشهرية ، حتى أنها كانت أحياناً تعجز عن دفع فاتورة الكهرباء .

لدى جوان إصرار لإكمال روايتها (هاري بوتر) فقد كانت تخرج من شقتها البسيطة حاملة ابنتها على العربة وتتنقل بين المقاهي لتكمل وتجمع شتات روايتها على آلة الكتابة .

في عام ١٩٩٥ م انتهت جوان رولينج من كتابة الجزء الأول من روايتها الشهيرة (هاري بوتر) ، وبدأت بعرضها على دور النشر لكنها رُفضت تماماً حتى أنها رُفضت من قبل ١٢ دار نشر ، لكن جوان أصرت على تحقيق حلمها ونشر قصتها ، وبعد عام كامل من الرفض القاطع جاءتها الموافقة من دار النشر رقم ١٣ مقابل ١٥٠٠ جنيه إسترليني ، وفضل هذه الموافقة يعود لابنة مدير دار النشر ذات الثماني سنوات التي أعطاها والدها الرواية لتعطيه رأيها ، فأعجبتها الرواية وعلى الفور طلبت من والدها الجزء الثاني .

لقد وافقت دار النشر على نشر روايتها بشرط ألا تكتب اسمها كاملاً على الرواية لأنها امرأة غير معروفة وقد يسبب ذلك تعثر عند النشر ، فوافقت جوان وتم طباعة روايتها الأولى .

في يونيو ١٩٩٧ طبعت دار النشر ألف نسخة من الجزء الأول والذي أُطلق عليه اسم (حجر الفيلسوف) أُرسلت نصف تلك النُسخ إلى المكتبات ، وبعد خمسة أشهر فاز الكتاب بجائزة «نستلة سمارتيز» كما فاز بجائزة كتاب العام للكتب البريطانية المرموقة ، وفي أوائل عام ١٩٩٨ عُقِد مزاد علني في الولايات المتحدة

Twitter: @ketab_n

للحصول على حقوق نشر الرواية وفازت بها أحدى الشركات مقابل ١٠٥,٠٠٠ جنيه إسترليني . وعبرت رولينج عن شعورها بأنها «كانت على وشك الموت من الفرحة عندما سمعت بالخبر» .

اليوم تقدر قيمة العلامة التجارية لـ «هاري بوتر» بأكثر من ١٥ مليار دولار ، تلك القصة الممتدة على سبعة أجزاء وعبر ٤١٩٥ صفحة وترجمت إلى ٦٥ لغة في العالم ، وبيع منها مايزيد على ٤٠٠ مليون نسخة عالمياً ، كما أن الأجزاء الأربعة الأخيرة من السُباعية كانت من أسرع الكتب مبيعاً في العالم وفق موسوعة ويكيبيديا .

جوان رولينج متزوجة الآن وهي أم لثلاثة أطفال ، وذكرت مجلة فوربس في عام ٢٠٠٤ أن ثروتها تجاوزت المليار دولار ، وبذلك تصبح أول مليارديرة في العالم من الكاتبات . في أكتوبر ٢٠١٠ تم اختيارها كأكثر النساء تأثيراً في بريطانيا .

Twitter: @ketab_n

حاجز الأربع دقائق

لقد ظل الناس يعتقدون لمئات السنين أنه من غير الممكن جسمانياً أن يجري أحد ميلاً كاملاً في أقل من أربع دقائق، وقد كان المدرب البريطاني في أولومبياد ١٩٠٣ يقول: (إن الرقم القياسي لمسافة الميل هو ٤ دقائق و١٢,٧٥ ثانية، ولا يمكن تحطيمه)، ورغم هذا ففي مايو عام ١٩٥٢ أثبت روجر بانيستر للعالم أنه كان مخطئاً وتمكن من تحطيم الرقم القياسي، لقد كان واثقاً من نفسه حيث يقول بعد أن نجح: (كنت واثقًا أنني أستطيع جري الميل في أربع دقائق).

لقد فتح «روجر بانيستر» الباب لغيره، فخلال ثلاثين يوماً من تحطيمه لحاجز الأربع دقائق، تمكن ٢٢ رجلاً آخر من تحطيمه أيضاً، وفي خلال عام واحد تمكن ٣١٧ رجلاً من تحقيق نفس الهدف، وقد تمكن العداء النيوزيلندي «جون واكر» من تحقيق إنجاز عظيم حيث تمكن من تحطيم حاجز الدقائق الأربع ١٢٠ مرة. وكانوا سابقاً يقولون لا يمكن تحطيمه.

لقد فشل الجميع سابقاً من تحطيم حاجز الأربع دقائق لأن عقلهم الباطني قد تشبع بأن هذا من المستحيلات، فضعفت همتهم وأصيبوا بالوهن، لكن روجر بانيستر لم يرى أن هناك مستحيلاً، ولم يسمع لكل تلك التُرهات، لقد كان واثقاً من نفسه حتى حقق ما يريد.

Twitter: @ketab_n

إنك عندما تتأمل وتقرأ سير الناجحين الذي تركوا أثراً من بعدهم ، لتجد الثقة بالنفس من أبرز صفاتهم فهي من أوصلتهم إلى النجاحات الكبيرة ، وهي من حفزتهم وصنعتهم ليصبحوا عظماء .

لا تنشغل بما يقوله الآخرين ، ووسع آفاقك وانظر بعيداً وافعل المستحيل ، تخلص من القيود التي كبلتك عن تحقيق أحلامك ، وأخرج من عقلك كل مايعيقك من ماضٍ سيء وخطابات سلبية وخرافات ، ولا تتبع القطيع بل كن مميزاً عنهم .

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

هناك لصوص يسرقون النقود
وهناك لصوص يسرقون الأحلام
فكن على حذر منهم جميعاً

*

التدريب من أهم أسباب النجاح
سواء كنت كاتباً أو لاعباً أو رجل أعمال
لابد أن تتدرب حتى تحقق ماتريد

*

الفرص لن تجدها بعيداً عنك
فقط افتح عينيك وستراها حولك

*

توقف عن الشكوى والبكاء على حالك وتمتع قدر
المستطاع بحياتك فظروف غيرك أقل منك ومع ذلك
حياتهم أفضل منك!

*

قد تتعثر وأنت تمشي في دروب الحياة
ولكن حتى تصل إلى ماتريد يجب ألا تتوقف

Twitter: @ketab_n

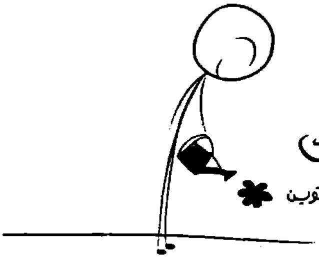

امنح كل يوم الفرصة
لأن يكون أجمل أيام حياتك

- مارك توين

Twitter: @ketab_n

كُن ملهماً لغيرك

محمد اللواتي والملقب بابن بطوطة كانت أمنيته ومنذ الصغر أن يسافر حول العالم ، وقد تحقق له ذلك عندما انطلق وهو في الحادية والعشرين من عمره من مدينته في المغرب متجهاً إلى مكة لأداء فريضة الحج في رحلة تستغرق ستة عشر شهراً ، لم ير بعدها المغرب لمدة أربع وعشرين عاماً ، وعندما سافر انضم من أجل سلامته لقافلة ، حتى يقلل من خطر هجوم قطاعِ الطُرق ، وقد تنقل من قافلة إلى قافلة ، هذا التنقل أفاده كثيراً في التعرف على أصناف الناس واكتشافهم وجَمَعَ العديد من المعلومات والغرائب والتي كانت أحد أهداف رحلته .

مر في رحلته الأولى بمراكش والجزائر وتونس وطرابلس ومصر ثم فلسطين ولبنان وسوريا والحجاز ، وبعد أن حج حجته الأولى انطلق من مكة مسافراً ليستكشف بلاد العراق وإيران وبلاد الأناضول ، ثم عاد إلى مكة مرة أخرى وحج حجته الثانية ، غادر بعدها إلى اليمن وإفريقية الشرقية وعمان والبحرين والهند وخراسان وتركستان وأفغانستان وكابول والسند ، وتولى القضاء في (دلهي) ، وقد أرسله السلطان محمد شاه مع الوفد المتجه إلى ملك الصين ، ثم عاد إلى وطنه بعد أن حج حجته الرابعة . وفي رحلته الثانية زار بلاد الأندلس مروراً بـ(طنجة) و(جبل طارق) و(غرناطة) ، وفي رحلته الثالثة سافر إلى بلاد السودان ، وكثير من بلاد إفريقية .

Twitter: @ketab_n

استغرقت رحلاته أكثر من ثمانية وعشرين عامًا ، أتقن خلالها اللغتين الفارسية والتركية ، وقد كان له مجلساً يُحَدِّثُ الناس بما رآه خلال أسفاره ، حتى ألف كتابه سنة ١٣٥٦م ، وسماه (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) وتُرجِمَت بعض أسفاره إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية والتركية .

يقول ابن بطوطة : (لقد حققت بالفعل ولله الحمد رغبتي في هذا العالم ، والتي كانت السفر حول الأرض ، ونلت شرف ذلك الأمر الذي لم يسبق لإنسان عادي نيله) لقد زار أكثر من ٤٤ بلداً وقطع أكثر من ١٤٠ ألف كيلو براً وبحراً ، وتعرض لقطاع الطرق وقراصنة البحر ، وجمع العجائب والغرائب حتى أصبح حديث الدهر .

في طريقك لتحقيق النجاح ستواجه العديد من الأشخاص الذين يقللون من إنجازاتك ويستخفون بحماسك وإقدامك ، وستواجه أيضاً من يقفون بجانبك ويدعمونك وينتظرون نجاحك ليحتفلوا معك ، فاحرص وأنت في طريقك أن تكون مُلهماً وأن تترك أثراً وبصمة إيجابية في كل من يصادفك ، وتذكر أنك عندما تساعد الآخرين لينجحوا فهذه أحد النجاحات التي حققتها لنفسك ؛ فكلمة أو نصيحة لشخصٍ مُحتاج قد تُنير له طريقاً لطالما نام وهو يفكر كيف يسلكه ؛ ارتق بحياة من تصادفهم وكن أنت السبب في إسعادهم وإدخال الفرح والبهجة والحُب عليهم ، كن أنت مصدر الإلهام لهم ، ففي النهاية يُدفن البليونير بجانب كناس الشارع ، وكلنا سنصبح تراباً .

Twitter: @ketab_n

ملياردير من جمع القمامة

ولد العصامي هاري وين في ديسمبر عام ١٩٣٧ بأحد ضواحي شيكاغو وعاش في أسرة غلبت عليها المشاكل ، حتى تطلقت والدته وعاش معها وهو في الخامسة عشر من عمره .

استطاع هاري الدراسة والتخرج من المدرسة الثانوية وعمل منذ صغره وحتى أثناء دراسته في وظائف متعددة (سائق لسيارة ، وعامل في محطة بنزين ، وجالب عملاء لأحد شركات جمع القمامة) . بعد ذلك حاول الدراسة في كلية الفنون لكنه انسحب منها في السنة الثانية ، ثم دخل إلى الجيش الأمريكي لكنه تركه بعد ٦ أشهر .

في عام ١٩٦٢ اقترض هاري خمسة آلاف دولار واستطاع إقناع أحد الأصدقاء واشترى منه سيارة مستعملة لجمع القمامة وبدأ العمل على جمع القمامة من عدة عملاء ، ينهض في الثانية

Twitter: @ketab_n

فجراً بعصامية وهمة عالية لتحقيق طموحه ، ويبدأ العمل على سيارته ويعود عند المساء .

في عام ١٩٦٨ كان هاري يمتلك ٤٠ شاحنة لجمع القمامة ، حيث كان يشتري الشركات المنافسة ويضمها بذكاء إلى شركته لتكبر يوماً بعد يوم ، حتى وجد أحد أقربائه والذي كان يدير أحدى شركات جمع القمامة فقررا معاً أن يندمجا في شركة واحدة تحت اسم (إدارة النفايات) واستمر الشركاء في شراء المنافسين وضمهما إلى شركتهما ، وكانت خطتهما الانتشار في الولايات المتحدة ، وطرح الاسهم في البورصة .

بعد عشرة سنوات من العمل وفي عام ١٩٧٢ استطاع هاري عبر شركته الكبيرة الاستيلاء على ١٣٣ شركة خاصة بجمع القمامة بعوائد سنوية قدرت بـ ٨٢ مليون دولار ، ونحو ٦٠ ألف عامل ، لتصبح أكبر شركة نفايات في الولايات المتحدة .

في عام ١٩٨٤ استقال هاري من إدارة الشركة ، وانطلق لتجربة حظه في تجارة أخرى ، وهذه المرة كانت باستحواذه على أحدى الشركات التي تعمل في تأجير أشرطة الفيديو (والتي كان لها رواجها آن ذاك) ، وبعد عامين من العمل التطويري استطاع هاري أن يرفع عدد المحلات من ٨ إلى ١٩ محل بقيمة سوقية بلغت ٧ مليون دولار ، واستطاع أن يطرحها في البورصة ، ليجمع المزيد من الأموال ويشتري المنافسين الآخرين من الشركات المماثلة ، ولتصبح بعد عدة أعوام أكبر سلسلة محلات فيديو في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تملك أكثر من ٣٧٠٠ فرعاً في ١١ دولة حول العالم ، بقيمة سوقية بلغت ٤ مليار دولار .

لم يتوقف هاري عند هذا الحد من النجاح بل قام بتطوير

Twitter: @ketab_n

الشركة أكثر وباعها عام ١٩٩٤ مقابل ٨,٤ مليار دولار .

تأسيس الشركات وبيعها فنٌ أتقنه هاري ، وأحب العمل عليه ، فمع كل خطوة جديدة يؤسس شركة جديدة ، فعندما باع شركة الفيديو بدأ عام ١٩٩٦ بتأسيس وكالة لبيع السيارات كانت تحوي بعد فترة قصيرة أكثر من ٣٥٠ فرعاً في الولايات المتحدة . وبعد بيع الوكالة قام بتأسيس سلسلة فنادق وصلت إلى ٥٠٠ فندق متنوعة باعها جميعاً عام ٢٠٠٤ .

كل هذه الإنجازات والنجاحات التي بدأت من سيارة صغيرة لجمع القمامة لم تُوقف هاري ، بل انطلق بعد أن باع سلسلة الفنادق إلى تأسيس شركة جديدة لجمع النفايات واستطاع أن يصل بها إلى ثالث أكبر شركة في الولايات المتحدة ، وبعد بيعها اتجه إلى الاستثمار في الأندية الرياضية والعديد من الملاعب .

اليوم تزيد ثروة هاري على ٢,٦ مليار دولار ، وهو من الأشخاص القلة الذين استطاعوا تأسيس أكثر من شركة وإدراجها في البورصة الأمريكية .

Twitter: @ketab_n

التسامح أقوى سلاح

في عام ١٩٧٣ تم منح جائزة بولتيزر للمصور «نيك آوت» على صورته التي التقطها أثناء الحرب الأمريكية على فيتنام للطفلة الفيتنامية «كيم فوك» وهي تمد ذراعيها وتجري عارية وتصرخ لتخرج من قريتها التي تم قذفها للتو بقنابل النابالم المحرمة دولياً ، تلك الصورة والتي خلدها التاريخ تمت إعادة طباعتها آلاف المرات في جميع أنحاء العالم .

أصيبت الطفلة «كيم فوك» بسبب تلك القنابل بحروق من الدرجة الثالثة في أكثر من نصف جسدها ، لقد توقع الأطباء لها عدم النجاة ، وبعد الخضوع لـ ١٧ عملية جراحية وقضاء ١٤ شهراً مؤلمة في المستشفى وإعادة التأهيل ، استطاعت كيم من النجاة بشكل مُعجز .

«كيم فوك» وهي تصرخ وتمد ذراعيها هاربة من القصف

Twitter: @ketab_n

في عام ١٩٩٦ قام بزيارتها الطيار الذي قصف قريتها ، وقدم الاعتذار لها على ما فعله ، فقالت : (التسامح أقوى بكثير من أي سلاح في العالم) . وفي عام ١٩٩٧ تم تعيينها سفيرة النوايا الحسنة لليونسكو .

في ذكرى حرب فيتنام عام ١٩٩٦ دعتها أمريكا لإلقاء خطاب قالت في بدايته : (لا نستطيع أن نغير الماضي ولكن نستطيع أن نعمل جميعاً من أجل مستقبل يعمّه السلام) ، وتقول أيضاً في أحد خُطبها : (صفة التسامح جعلتني متصالحة مع نفسي ، ما زال جسدي يحمل العديد من الآثار والآلام الشديدة في معظم الأيام ولكن قلبي ما زال صافياً) .

اليوم تعيش كيم فوك في كندا مع زوجها وأطفالها ، وهي كاتبة وصاحبة مؤسسة متخصصة في مساعدة ضحايا الحرب من الأطفال .

كيم فوك تبتسم رغم ماتحمله من ألم في جسدها!

Twitter: @ketab_n

يقول ألكسندر جراهام بيل المخترع والعالم الذي ابتكر الهاتف:

(عندما يغلق باب ، يُفتح باب آخر ، ولكننا كثيراً ما ننظر لفترة طويلة ونأسف على البـاب المغلق لدرجـة تمنعنا من رؤية البـاب المفتوح أمامنا)

لم يكمل جراهام بيل سنوات دراسته الرسمية وإنما تعلم في بيت عائلته ، كان والده خبيراً في تعليم الصم والبكم ، وكان بيل ومنذ صغره مُحباً لاكتشافات الأصوات وعمليات النطق . وعندما كبر في العمر انتقل إلى بوسطن وهناك عمل على اكتشافاته التي قادته إلى اختراع (الهاتف) الذي غير طريقة التواصل بين العالم إلى يومنا هذا ؛ وعندما انتهى من اختراعه عرضه على أحد رؤساء الشركات المتخصصة بالاتصالات فاستهزأ بالفكرة ، ولكن بيل لم ينظر لاستهزائه بل عرض عليه احتكار اختراعه بسعر زهيد وهو ١٠٠ ألف دولار ، ولكن رئيس الشركة رفض الفكرة بتاتاً ، وسجل في مذكرته أن الجهاز الذي اخترعه بيل «يوجد به الكثير من العيوب التي تمنعنا من التعامل به كوسيلة اتصالات ، كما أنه عديم القيمة بالنسبة لنا» ، وعندما قدم بيل اختراعه في البيت الأبيض قال الرئيس رذرفورد هايز : (إنه اختراع مذهل ، ولكن من سيستخدمه؟) ، وبعد عام رد بيل على سؤال الرئيس بتركيب اختراعه الذي أطلق عليه اسم (الهاتف) داخل البيت الأبيض ليتم التواصل به . بعد ذلك تم طرح اسم شركة الهاتف التي أسسها بيل في البورصة وخلال شهر واحد أصبح سعر السهم ٢٥٠ دولاراً ثم ارتفع إلى ١٠٠٠ دولار .

Twitter: @ketab_n

منجم الذهب الإلكتروني

في وقتنا الحاضر ليس عليك أن تمسك معولاً وتستأجر الكثير من الخدم ليساعدوك على حفر الأرض بحثاً عن الكنز المدفون الذي طالما حلمت به ، وليس عليك أيضاً أن تذهب إلى جنوب أفريقيا بحثاً عن الألماس هناك ، وتُعرّض حياتك للخطر بين تناحر القبائل الإفريقية بسبب هذا الحجر النفيس وقد تجده أو لا تجده .

إن الكنز المدفون ومنجم الذهب المغفول عنه وحجر الألماس الثمين في عصرنا هذا موجود عبر الشبكة العنكبوتية ، تستطيع البحث عنه وأنت مرتاح في غرفة نومك ، لا أقصد هنا أضحوكة (التسويق الشبكي) ، بل أعني أن تبني موقعاً إلكترونياً بفكرة فريدة أو أن تصنع تطبيقاً للأجهزة الذكية تنال استحسان المستخدمين ثم تنهال عليك استثمارات رجال الأعمال للدعم وربما تنافست شركات التقنية لشراء التطبيق أو الموقع بمئات الملايين أو المليارات ؛ والإنترنت مليء بقصص لريادي أعمال بدأوا مشاريعهم التقنية من غرفة النوم وبنوا ثروتهم من خلالها ، وبعض هؤلاء الأثرياء لا يزالون في سن المراهقة!

«جان كوم» شابٌ فقير هاجر من أوكرانيا إلى الولايات المتحدة مع والدته وعمره ١٦ عاماً ، وعندما وصلا للولايات المتحدة عملت والدته كمربية أطفال لتوفر بعض المصروفات ، أما جان فكان يعتمد على الإعانات الحكومية حتى بدأ يعمل كناساً لدى أحد المتاجر

Twitter: @ketab_n

ليوفر نفقات المعيشة ، ومع بلوغه سن الثامنة عشر بدأ يدرُس في الجامعة صباحاً ويعمل كحارس أمن مساءً ، ومنذ ذلك الوقت بدأ يدخل عالم التقنية والإنترنت لعله يجد بعض المال ؛ انتقل جان للعمل في شركة «ياهو» ثم تقدم بطلبٍ للعمل لدى شركة «فيسبوك» لكن طلبه قوبل بالرفض .

في عام ٢٠٠٩ عندما بلغ «جان كوم» من العمر ٣٥ عاماً اجتمع مع صديق له في بيتهما وأسسا تطبيق «واتس آب» الذي يهتم بتبادل الرسائل بطريقة جديدة وسريعة ، وانطلقا في مغامرة جريئة لتجربة حظهما في هذا المنجم الذي يتسابق فيه كل العالم ، في البداية كانا يخسران المال بلا مقابل ، لكن في عام ٢٠١٠ تحسن حظهما قليلاً فقد بدأ التطبيق يجلب لهما بعض الإيرادات البسيطة ، وفي عام ٢٠١١ ابتسم لهما الحظ أكثر وأكثر فقد ذاعٍ صيت البرنامج بين فئات المجتمع ، وأصبح من أكثر البرامج تحميلاً ، وبحلول فبراير ٢٠١٣ أصبح لدى «واتس آب» نحو ٢٠٠ مليون مستخدم عبر العالم وشهرةٍ واسعة جداً ، وفي ٢٠١٤ باع جان «واتس آب» لشركة «فيسبوك» التي رفضت طلب توظيفه سابقاً مقابل (١٩ مليار دولار) وبلغت حصته منها نحو ٦,٨ مليار دولار .

شبكة الإنترنت (منجم ذهب) لم يُحسن استغلاله الكثير من شبابنا ، وعلى الرغم من أن هناك مبدعين في هذا المجال لكنه عالمٌ كبير يحتاج إلى المزيد منهم .

Twitter: @ketab_n

جان كوم يوقّع عقد بيع «واتس آب» على باب مركز المعونات الاجتماعية الذي كان يقف أمامه للحصول على الإعانة!

Twitter: @ketab_n

عثرة تلاها نجاح

في الصف الخامس وقفت المعلمة تنظر إلى طلابها وتركز النظر على الطفل (تيدي) كان طفلاً كئيباً متسخ الملابس دائماً ما توبخه بسبب ضعفه الشديد وإهماله المتكرر ، كان طفلاً مهملاً وكثيراً ما يستأذن ليخرج إلى دورة المياه ، لقد كانت معلمته تستمتع كثيراً عندما تجد عنده خطأ لتوبخه وتضع علامة (إكس) على إجاباته .

في نصف السنة كان هناك اجتماع لمعلمي المدرسة وأخذ المعلمة الفضول لتراجع سجلات (تيدي) وعندما كانت تقلب أوراقه وجدت معلم الصف الأول قد كتب : تيدي طفل ذكي يؤدي عمله بطريقة منظمة وهو موهوب ، أما معلم الصف الثاني كتب : تيدي طالب نجيب ويحبه كل زملائه ، لكنه منزعج بسبب مرض والدته بالسرطان! أما معلم الصف الثالث فكتب : لقد كان لوفاة أمه وقع صعب عليه ووالده لا يهتم به ، أما معلم الصف الرابع فكتب : تيدي طالب مهمل وينام وقت الدرس! لقد تأثرت المعلمة عندما قرأت السجل الخاص بتيدي وفهمت الأسباب ، لقد كان مهملاً ومتأثراً بسبب وفاة والدته ، ولم يجد من يقف معه ويمسك بيده ليبعد عنه الألم .

في عيد ميلادها أحضر الطلاب لها هدايا داخل العلب الفاخرة والمغلفة بالشرائط الحمراء ، فرحت كثيراً لكنها حزنت عندما رأت الطلاب يضحكون على (تيدي) الذي كان يحمل كيساً

Twitter: @ketab_n

وضع فيه هدية متواضعة عبارة عن : عقد لؤلؤ بعض من حبيباته مفقودة وعلبة عطر بقي منها القليل .! أخذت الهدية وقالت : هذه أجمل هدية قُدمت لي ، وحضنت تيدي وهي تبكي بعد أن علمت أنه أهداها عقد اللؤلؤ والعطر الخاص بأمه المتوفاة .

اهتمت المعلمة بتيدي وركزت عليه وكانت له الأم الحنون وبدأ بالتفوق والنجاح حتى تخرج من المدرسة والتحق بالجامعة ، وظلت الرسائل بينه وبين معلمته حتى بعد التخرج ، وذات مساء وجدت المعلمة بطاقة دعوة على باب منزلها كُتب فيها : (أرجو حضور حفل تخرجي من كلية الطب) ابنك : تيدي ؛ لقد تخرج تيدي وحضرت الحفل وهنأته وكانت تلبس عقد أمه وواضعة على ملابسها من ذلك العطر .

الآن تيدي أصبح أشهر طبيب في العالم ويملك مركز «تيدي ستودارد» للأبحاث والعلاج من السرطان وهو أفضل مركز في الولايات المتحدة الأمريكية .

إن الاهتمام بالآخرين يمنحهم الشعور بالأمان ، ويجعل ثقتهم بأنفسهم تكبر ليروا الحياة بإيجابية كبيرة تمكنهم من العمل وتحقيق النجاح على الرغم من كل العقبات الصعبة التي يمرون بها ، وإن الأشخاص الذين يمرون بظروف قاسية وصعبة يجب أن نركز اهتمامنا عليهم أكثر حتى لا تجبرهم قسوة الحياة على الانحراف والسقوط في القاع .

Twitter: @ketab_n

همم تُعانق السحاب

نشأ النووي فقيراً وبدأ في طلب العلم وعمره تسع عشرة سنة ، ورغم أنه توفي وعمره ٤٩ عاماً إلا أنه ترك خمسين مؤلفاً ؛ وقد فقدَ ابن حجر العسقلاني والديه وعاش يتيماً لكن ذلك لم يمنعه من أن يطلب العلم ويصبح عالماً ويؤلف كتابه الشهير (تعليق التعليق) وعمره ثلاثين سنة ، أما كتابه (الإصابة في تمييز الصحابة) فقد أمضى في تأليفه قرابة ٤٠ عاماً ؛ وبدأ ابن تيمية التأليف وعمره ثمان عشرة سنة ، كما أنه ألف رسالة (التدمرية) من بعد صلاة الظهر إلى العصر وهي الآن تدرس في الجامعات لمدة أربع سنوات ؛ وبرع ابن سينا في الطب وعمره ١٦ سنة وعندما سُجن ألف كتاب (القانون) وكان يقرأ ويؤلف طوال ليله على ضوء السراج ؛ أما أبو بكر الرازي فقد كان شغوفاً بالقراءة والإطلاع وقد كتب ٢٠ ألف ورقة في عام واحد ، وألف خلال حياته ٢٣٢ مؤلفاً ، وكان إذا قرأ يرفع الكتاب إلى الأعلى حتى يسقط عليه إذا نام ؛ وكلنا يعرف الجاحظ صاحب الفكاهة وخفة الروح ، فقد كان أديباً مُطلعاً ومؤلفاً يُحب الكُتب حتى مات في مكتبته تحت ركام كتبه عندما سقطت عليه ؛ أما الكيميائي المسلم جابر ابن حيان فقد انتشرت أبحاثه ونظرياته ووصلت إلى أرجاء أوروبا في وقت كان التواصل فيه صعباً ؛ وقد مكث ابن جرير الطبري أربعين سنة يكتبُ في كل يوم أربعين ورقة ، ولا ننسى الإمام أحمد بن حنبل الذي استطاع أن يحفظ مليون حديث ، إنها هممٌ تُعانق السحاب ولم يقف في طريقها أي شيء .!

Twitter: @ketab_n

همٌ لا تعرف اليأس

* العجوز الأمريكية «غايل برانت» بعد أن توفي زوجها التحقت في جامعة إنديانا اندرسون الأمريكية ، وكافحت لتتخرج منها وعمرها ٨٧ عاماً حاصلة على شهادة اللغة الإنجليزية مع مرتبة الشرف . ليكون الفرق بين تخرجها من الثانوية والتحاقها بالجامعة ٧٠ عاماً . تقول غايل : (لطالما رغبت الذهاب إلى الجامعة ، ولكنني لم أظن أني قادرة على ذلك ، يمكنك القيام بأي شيء تريده إن صممت على ذلك) .

**

* اضطر «فريد باتلر» أن يترك المدرسة أثناء طفولته ليبحث عن عمل ويساعد أسرته مادياً ، ولم يفكر أبداً بالعودة إلى المدرسة لتنقله بين وظائف عديدة . أرادت حفيدته أن تخرجه من الاكتئاب والألم بعد وفاة زوجته التي دامت معه لمدة ٦٥ عاماً ، فتقدمت بأوراقه إلى المدرسة ليكمل تعليمه ، وبالفعل ففي عام ٢٠١٣ وبعد أن بلغ من العمر ١٠٦ أعوام تمكن باتلر من الحصول على الشهادة ليصبح أكبر معمر يتخرج من الثانوية . وقد أُقيمت مراسم الاحتفال لتكريمه بحضور رئيس البلدية ومسئولي المدينة .

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

النجاح لا يدرس في المدارس ولا تأخذه بالجامعات
النجاح طموح يحتاج إلى عمل حتى تحصل عليه

❋

هناك أمل وهناك قمةٌ تحتاج إلى عمل

❋

ليس مهم ما حدث لك من مشاكل وعثرات
المهم ماهي الفوائد والدروس التي استفدتها

❋

حاول دائماً كسر الجمود والرتابة التي بداخلك
كن منطلقاً متفائلاً وانثر كلمات الحب لمن تقابلهم

❋

تفاءل وابتسم فالحياة جميلة رغم المشاكل والصِعاب
ومهما صعبت عليك فتذكر أن الله معك ولن ينساك

❋

الحياة جميلة لكن البعض يعيش في بيئة كئيبة
ويندب حظه السيء في الحياة!
حاول أن تُغير بيئتك لتتغير حياتك إلى الأجمل

Twitter: @ketab_n

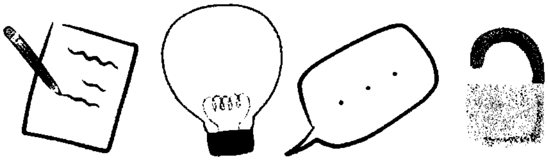

ليس هناك أسرار للنجاح
فهو حصيلة الإعداد الجيد، والعمل الشاق
والتعلم من الأخطاء والفشل

- كولين باول

Twitter: @ketab_n

كَافحَ ليحقق ما يطمح إليه

ولد أحــمــد زويل عــام ١٩٤٦ م ، في مـدينة دمنهـور لأسـرة مصرية بسيطة ، والده يعمل كمراقب فني بصحة دسوق ، ويعتبر أحمد هو الابن الوحيد لثلاث أخوات .

بدأ أحمد تعليمه الأول في دمنهور ونشأ فيها ، ثم انتقل مع أسرته إلى مدينة دسوق حيث مقر عمل والده ، وبعد أن أكمل المرحلة الثانوية رغب والده أن يدخله أحد المعاهد الزراعية لكن الشاب الطموح كانت له رغبة أخرى حيث التحق بكلية العلوم بجامعة الإسكندرية ، وقد وجد ميوله في الكيمياء حيث يقوم بالقراءة في هذا المجال كثيراً ويقوم بعمل التجارب الكيميائية حتى في غرفة نومه . . لقد ذاع صيت أحمد زويل في الجامعة وأصبح من الطلاب المتفوقين حتى استطاع الحصول على بكالوريوس العلوم بامتياز مع مرتبة الشرف في (الكيمياء) . وقد نشرت آن ذاك أحد

Twitter: @ketab_n

الصُحف خبر تفوقه ونبوغه العلمي ؛ لقد استطاع أن يتفوق ويتميز ويحقق ما يريد ، لأنه عرف كيف يجمع بين ميوله وتخصصه الدراسي .

بعد تخرجه تم اختياره ليكون معيداً في الكلية التي تخرج منها ، وقد استطاع أن يُنهي رسالة الماجستير في ثمانية أشهر فقط وهذا يُعتبر إنجازاً لطلاب الدراسات العُليا ؛ لقد كان طموحه كبير حيث كان حلمه منذ صغره أن يصبح أستاذاً جامعياً حتى أنه كان يكتب اسمه دائماً مسبوقاً بكلمة (دكتور) وقد استطاع أن يحقق هذا الحلم حيث سافر إلى الولايات المتحدة في منحة علمية لدراسة الدكتوراه وواجه العديد من الصعوبات والعقبات لكن إصراره على تحقيق حلمه جعله يتخطى هذه العقبات ومن أهمها حاجز اللغة ؛ واستطاع هذا الطالب الطموح أن يحصل على درجة الدكتوراه في (علوم الطيف) عام ١٩٧٤ م من جامعة بنسلفانيا ؛ يقول أحمد زويل : (قررت أن أتخطى كل الحواجز والعقبات التي تقف في طريقي وتحد من انطلاقي وأخذت أثقف نفسي بنفسي وقررت أن أحضر دروساً في الكيمياء والفيزياء كمستمع وترددت على المكتبة وقرأت كثيراً من المراجع العلمية في هذه المجالات) .

بعد أن حصل على الدكتوراه انتقل د . أحمد زويل للعمل في جامعة (كاليفورنيا - بركلي) عام ١٩٧٤ م ، ثم انتقل للعمل في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتيك) كمساعد أستاذ الفيزياء الكيميائية ، وتعتبر كالتيك من أكبر الجامعات العلمية في أمريكا وقد حصل ٣٠ أستاذاً منها على جائزة نوبل ، وقد كان عمر أحمد زويل عندما بدأ العمل فيها بسن الثلاثين ، وقد حصل فيما بعد على الجنسية الأمريكية .

Twitter: @ketab_n

عندما انطلق للعمل في جامعة كالتيك مُنح ٥٠ ألف دولار ومختبر ومكتب لإجراء بحث خلال ست سنوات هذا البحث إما أن يجعلك تعمل بالجامعة مدى الحياة أو تترك الجامعة ، وقد حقق أحمد زويل نتائج عالية وذات قيمة خلال سنة ونصف فقط ، لقد كان يعمل في كل الأيام والأوقات حتى الأوقات المتأخرة في الليل .

بعد هذا الإنجاز تمت ترقيته إلى درجة أستاذ كرسي (لاينس بولينج)[1] وبهذا يصبح زويل أصغر العلماء الذين انتخبوا لأكاديمية أمريكا للعلوم ، ومع كل إنجاز ونجاح جديد لا يتوقف زويل عن صعود القمة والبحث عن نجاح آخر فبعد عامين أصبح زويل أستاذ لكرسيين ليتفوق على العديد من العلماء الذين سبقوه عمراً .!

نشر د .أحمد زويل أكثر من ٣٥٠ بحثاً علمياً في المجلات العلمية العالمية المتخصصة ، وقدم العديد من الأبحاث والإنجازات البشرية الهامة خاصة في علم الليزر ، وقد كان من أهمها ابتكاره لنظام تصوير يعمل باستخدام الليزر له القدرة على رصد حركة الجزئيات عند نشوئها وعند التحام بعضها ببعض ، هذا النظام يسمى (فيمتو ثانية) وهو جزء من مليون مليار جزء من الثانية .

حصل د . أحمد زويل على أكثر من (٣١) جائزة عالمية ، ومن أبرزها جائزة نوبل في الكيمياء ، وجائزة (ماكس بلانك) في ألمانيا ، وجائزة (الملك فيصل العالمية) في العلوم ، وجائزة الامتياز باسم ليوناردو دافنتشي ، وجائزة (كارس السويسرية) من جامعة زيورخ في

---

(١) عالم أمريكي حاصل على جائزة نوبل مرتين الأولى في السلام والثانية في الكيمياء .

Twitter: @ketab_n

الكيمياء والطبيعة ، وجائزة بنجامين فرانكلين .

قامت مصر بتكريمه بعدة أوسمة وجوائز مصرية ، كما أُطلق اسمه على بعض الشوارع والميادين وأصدرت هيئة البريد طابعين باسمه وصورته . كما أنه يحمل شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة أكسفورد والجامعة الأميركية في القاهرة وجامعة الإسكندرية .

وقد ورد اسمه في قائمة الشرف بالولايات المتحدة التي تضم أهم الشخصيات التي ساهمت في النهضة الأمريكية . وجاء اسمه رقم ١٨ من بين ٢٩ شخصية بارزة بينهم ألبرت أينشتاين ، وألكسندر جراهام بيل .

في ابريل ٢٠٠٩ أعلن البيت الأبيض عن اختيار د . أحمد زويل ضمن مجلس مستشاري الرئيس الأمريكي للعلوم والتكنولوجيا والذي يضم ٢٠ عالماً مرموقاً .

Twitter: @ketab_n

ناجحون رغم فقدان البصر

* طه حسين أحد أعمدة الأدب المصري ، وُلد في قرية مصرية لعائلة فقيرة تعمل في الزراعة ، وعندما بلغ السابعة من عمره أُصيبتا عينيه بالرمد وبسببه فقد البصر إلى الأبد ؛ ألحقه والده بكُتاب القرية ليتعلم القرآن الكريم واللغة العربية والحساب ، فأظهر نبوغه أثناء تعليمه فقد حفظ القرآن في مدة قصيرة .
وفي عام ١٩٠٢ ألحقه والده بالأزهر الشريف لاستكمال دراسته فكان طالباً متفوقاً على غيره رغم فقدانه بصره ، لقد كان يتحدى كل الصعاب ويُبهر أساتذته ، وكان قارئاً نهماً يقرأ خارج مدرسته في شتى المجالات .
التحق فيما بعد بالجامعة فدرس العلوم العصرية حتى استطاع أن يحصل على الشهادة الجامعية فتقدم للدراسات العليا واستطاع بإصراره أن يحصل على الدكتوراه بتفوق وكان أول طالب تناقش رسالته في جامعة الأزهر . ثم سافر بعد ذلك إلى فرنسا وحصل على درجة الدكتوراه الثانية في الآداب فتم تعيينه أستاذاً في جامعة القاهرة .
ألف العديد من الكتب وكتب العديد من المقالات في عدد من الصحف ، لقد تحدى د .طه حسين الإعاقة البصرية والفقر واستطاع أن يضع له بصمة في تاريخ الأدب المصري والعربي ، حتى لُقب بعميد الأدب العربي ويعتبر من أبرز الشخصيات العربية في الأدب .

Twitter: @ketab_n

* لم ييأس عبدالحميد يونس بعد ما تعرض لحادث أفقده بصره في السادسة عشر من عمره ، بل كافح وكافح ليتجاوز محنته حتى حصل على الشهادة الثانوية ، وأراد الالتحاق بكلية الآداب غير أنه واجه صعوبات ورُفض بسبب إعاقته ، ثم تقدم بأوراقه مره أخرى إلى د . طه حسين والذي كان عميداً لكلية الآداب في قسم اللغة العربية آن ذاك ، فأتاح له فرصة الالتحاق بنفس القسم بالكلية ، وخلال دراسته الجامعية عمل صحفياً في العديد من المجلات ، وبعد تخرجه أسس مجلة «الراوي» حتى أصبح علامة بارزة في عالم الصحافة .

لم يمنع فقدان البصر عبدالحميد يونس من أن يحصل على الماجستير ، ثم الدكتوراه ليصبح أستاذاً للأدب عام ١٩٥٨ ، ويؤلف خلال حياته أكثر من أربعين كتاباً . وقد كُرم من قِبَل الرئيسان المصريان جمال عبدالناصر وأنور السادات . كما مُنح جائزة الدولة التشجيعية وجائزة الدولة التقديرية والدكتوراه الفخرية .

Twitter: @ketab_n

نتائج مذهلة

* عندما قرر ديف لينيجر أن يترك الوكالة العقارية التي يعمل بها ويفتتح وكالة عقارية خاصة به، لم يكن يتوقع أنه بعد مرور ٣٠ عاماً سوف تصبح وكالته MAX/RE من أكبر الوكالات العقارية الموجودة في الولايات المتحدة، ويصل رأسمالها إلى بليون دولار، وأن تنتشر في ٥٠ دولة حول العالم، وأن يصبح لها ٩٢٠٠٠ وكيل.
* «براين مورغان» يحب السفر والتنقل بين دول العالم، فأراد أن يحول هوايته إلى عمل تجاري فانطلق عام ١٩٩٨ وأسس شركة سفر برأس مال بلغ ٣ آلاف دولار، وبحلول عام ٢٠٠٨ كانت الشركة قد حققت أرباحاً وصلت إلى ١١ مليون دولار، بوجود ١٦ موظف فقط.
* كارل تارشر بدأ بكشك صغير لبيع «سندوتشات» السجق في وسط مدينة لوس أنجلوس، وعندما جمع شيئاً من المال، اشترى كشكاً ثانياً ثم ثالثاً حتى استطاع أن يشتري مطعماً. هذا المطعم أصبح فيما بعد مطعم «كارلز جونيور» والذي انتشرت فروعه في كل أنحاء العالم.
* عندما بدأ أورفليا مكتب تصوير لمساعدة طلاب الجامعة، لم يكن يضع في الحسبان أن يأتي اليوم الذي يتحول فيه هذا المكتب الصغير إلى سلسلة ضخمة من محلات كينكو والتي زادت على ١٨٠٠ محل، ويحصل منها على ١١٦ مليون دولار عندما باعها لاحقاً.

Twitter: @ketab_n

عثرات قبل نيل أعلى الدرجات

* «أ .هـ .ليتل» عمل في بداياته مسوقاً للصابون لدى شركة «كولجيت» مقابل عمولة يأخذها لصالحه ، لكنه لم يوفق كثيراً في مهمته ، فاعتمد طريقة جديدة لعله ينجح ، فعندما يعرض بضاعته ثم يرده أحد العملاء ويخرج منه ، كان يعود إليه ويقول : (إنني لم أعد إليك لأُلِح عليك بالسؤال وإنما أتيت أطلب النصح ، فهلا تكرمت بإطلاعي على الخطأ الذي اقترفته حين عرضت عليك بضاعتي منذ دقائق؟) وقد اكتسب بهذه الطريقة الكثير من الأصدقاء ، والعديد من النصائح التي لا تقدر بثمن ، حتى أصبح مديراً لأكبر ثلاث شركات عالمية تُنتج الصابون ، وحصل في أحدى السنوات على الترتيب الرابع عشر بين أوفر الرجال ربحاً في أمريكا .

* ترك «جورج برنارد شو» المدرسة وهو في الخامسة عشر من عمره وعاش حياة فقر وبؤس في فترة شبابه ، ولم يثنه عدم التعلم في المدارس من الإطلاع والقراءة فقد علم نفسه بنفسه ، حتى أصبح من أشهر المؤلفين والكُتاب المسرحيين في العالم وحصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٢٥ ، وكان يمكن أن يهمل نفسه ويصبح فقيراً لكنه فضل السعي للنجاح ؛ ويرى «برنارد شو» أن كل هذه الإنجازات والنجاحات لم تكن لتأتي لولا التزامه ببرنامج وضعه لنفسه حيث كان يبدأ برنامجه اليومي بكتابة خمس صفحاتٍ .

Twitter: @ketab_n

اكتب روايتك العظيمة بنفسك

سافر الكيميائي روبرت شسبروغ عندما كان عمره ٢٢ عاماً إلى بنسلفانيا لمشاهدة حقول النفط ، فسمع العمال يشتكون من شمع يعلق في المضخات ويضطرون كل يوم لإزالته ، فجمع عينات منه وأخذها إلى منزله وبدأ بفحصها وتصفيتها فاكتشف أن هذه المادة يمكن أن تصبح مرهماً يستفاد منه ، ولكي يختبر فاعليته أحدث جروحاً وحروقاً بسيطة في جلده وعالجها بهذا الشمع ، وعندما نجح اطلق عليه اسم (فازلين) ، وأنشأ مصنعاً لأجل ذلك . وعندما أراد التسويق لمنتجه سافر إلى نيويورك ، وقام بعرضه إمام الجمهور ، حيث كان يقف أمامهم ويحدث حروقاً في جلده ويضع عليه الفازلين ، ويتظاهر بالشفاء ، حتى انتشر صيته وفي عام ١٨٨٣ صرحت الملكة فكتوريا بأنها تستخدم الفازلين يومياً ، وكانت هذه أعظم دعاية له .

اكتب روايتك العظيمة بنفسك ، وانطلق نحو أحلامك وكن قوياً كالسيل عندما يأتي منهمراً من أعالي الجبال لاشيء يقف أمامه ، غامر وجازف ولا تخسر أحلامك بسبب خوفك من كلام الناس ، دعهم خلف ظهرك يتكلمون بك ويسخرون منك وانطلق أنت نحو المقدمة . لاترض بأي شيء دون القمة ، كن شجاعاً ودافع عن أحلامك وتفوقك وتميز عن غيرك ، لاتيأس من تكرار المحاولة فكل فشلٍ يصيبك سيُقربك إلى النجاح أكثر ، وتذكر أن كل

Twitter: @ketab_n

الناجحين قد سخر الجميع منهم في البداية ولكن في النهاية أصبح الجميع يقف لهم احتراماً .

لا تفكر فيما مضى ، ولا تنتظر الوقت المناسب لتبدأ ، إن الوقت المناسب هو الآن ، تقول الحكمة الصينية : (افضل وقت لزراعة شجرة كان منذ ٢٠ سنة ، ولكن الوقت الأفضل الثاني هو اليوم) .

Twitter: @ketab_n

عندما تضيقُ عليك الدنيا بهمومها ، وتتأخر أحلامك وتزيد عثراتك ، وترى أن الطريق لن يؤدي بك إلى النجاح ، اجث على ركبتيك واستقبل القبلة وارفع كفيك إلى رب الجلالة ومُحقق الأحلام .

ادعه بقلبٍ خاشع موقن بالإجابة بأن يعينك على طريق الحياة وأن يحقق لك ماتريد ،وأن يُسخر لك الأسباب التي تساعدك على النجاح ، وأن يزيدك قوة وصبراً على مايواجهك من عقبات .

إنك بحاجة إلى أن يقف معك مدبر هذا الكون ، فهو أعلم بحالك وبما يضرك ويسرك ، إنك بحاجة إلى هذا التواصل الروحي بينك وبين ربك ، لتعود إليك الطمأنينة والنشاط والهمة والطاقة من جديد .

Twitter: @ketab_n

أغنى قرية في العالم

في عام ١٩٦١م عندما أصبح (وور رينبا) البالغ من العمر ٣٣ عاماً رئيساً لبلدية قرية هوانكسي الواقعة شرق الصين والتي لا تتجاوز مساحتها واحد كيلو متر، نظر إلى سكان قريته ودخلهم اليومي الضعيف، فقرر النهوض بقريته من الفقر إلى الغنى، فاجتمع بسكانها والذين لا يتجاوز عددهم آن ذاك ٢٠٠٠ شخص والمعتمدين في دخلهم على الزراعة فقط، فعرض عليهم خطته لتطوير القرية وأقنعهم بضرورة تغيير مدخولاتهم وتنويع مصادر الدخل للقرية من مجالات عدة أخرى غير الزراعة والمجازفة معه يداً بيد لنهضة قريتهم، ووعدهم بتمكينهم من العمل في المصانع التي سينشئها بالإضافة إلى منحهم نصيباً من الأسهم وأرباحاً سنوية وشهرية.

استطاع هذا الرجل المحنك إقناع أهل القرية والانطلاق بمغامرة جريئة وخطة مدروسة لإقامة شركة ضخمة تضم تحتها مصانع عديدة تنوعت بين (الحديد والنسيج والكهرباء ومواد البناء والمواد الكيميائية)، وبالفعل اتحد القرويون رغم خوفهم من عدم النجاح وبدأوا بالعمل تحت إدارة هذا الرجل، ورغم الصعوبات والعقبات التي واجهتهم إلا أنهم استطاعوا النجاح في فترة وجيزة، ونهضوا بقريتهم وجعلوا منها قرية تعُج بالمصانع والمنتجات، تصدر منتجاتها إلى ٤٠ دولة حول العالم.

Twitter: @ketab_n

بعد تحسن اقتصاد القرية انضم إليها سكان القرى المجاورة فأصبحت اليوم تضم أكثر من ٣٥ ألف شخص ، وامتدت أطرافها وتوسعت ، ويبلغ دخل الفرد فيها قرابة (١٢١٥٠ دولار) ويعتبر هذا المبلغ كبير في الصين ، بالإضافة إلى أن كل شخص في هذه القرية يملك مسكناً خاصاً وسيارة ويحصلون على رعاية طبية وتعليم مجاني ، كما أنهم يحصلون على خُمس عائدات شركة القرية الاستثمارية ، وتعتبر الشركة الآن واحدة من أقوى شركات السوق المالي في الصين وأغناها ، حتى أنها استطاعت بناء ناطحة سحاب في القرية ، ويتوافد على القرية سنوياً العديد من السياح للاستفادة من تجربتها وكيف استطاعت أن تنهض باقتصادها .

استمر (وور رينبا) بإدارة مصانع القرية لأكثر من ٥ عقود قبل أن يتجاوز الثمانين ويتولى أحد أبنائه هذا المنصب ليكمل طريق النجاح من بعده . يقول مؤسس هذه النهضة الاقتصادية العظيمة وور رينبا : (إنه يتبع أربع قواعد في الحياة ، وهي : عدم الفخر عند المديح ، وعدم الغضب عند النقد ، وعدم الإحباط في الأوقات الصعبة ، وطالما أنه حي لن يتوقف عن خدمة شعبه) . إن الطريق إلى القمة ليس بالسهولة التي نريد ولا بالصعوبة التي نتصور ، وإن تكاتف الأيادي والعمل الجماعي المُخلص يقود إلى النجاح . لقد حققت هذه القرية الصغيرة ما لم تحققه العديد من الدول بالإخلاص والصبر والكفاح والأمانة .

Twitter: @ketab_n

صعلوك الكوميديا الصامت

تشارلي شابلن الممثل الإنجليزي الصامت وصاحب البدلة البالية والرثة ، الذي لُقب بصعلوك الكوميديا .

وُلد في ابريل عام ١٨٨٩ بالمملكة المتحدة ، لأب وأم كانا يعملان في الغناء والتمثيل ، وقد تربى عند والديه حتى انفصلا قبل أن يبلغ الثالثة من عمره ، وعاش مع أمه الغجرية وتنقل معها ، وعاش حياة الجوع والفقر .

عندما مُرضِت أمه ودخلت إلى مستشفى الأمراض العقلية ، انتقل للعيش مع والده ، فاهتمت به زوجة أبيه وأرسلته إلى المدرسة وهو بعمر الثالثة عشر ، وبعد عدة أشهر توفي والده بسبب تليف الكبد إثر إدمانه للكحول .

والدة تشارلي ورغم مرضها ومعاناتها من آلام في الحنجرة ودخولها لمستشفى الأمراض العقلية ، كانت مضطرة للعمل والغناء

Twitter: @ketab_n

من أجل توفير لقمة العيش ، وذات يوم كان تشارلي يقف ويراقبها وهي تغني وعندما بدأ صوتها بالانخفاض تدريجياً حتى فقدته ولم تستطع النطق ، ضحك تشارلي منها معتقداً أن أمه تقوم بدور كوميدي لكن سرعان ما أدرك معاناتها .

بعد تعب أمه دخل تشارلي إلى المسرح للعمل كراقص أو مغني أو أي عمل آخر المهم أن يكسب المال وينقذ أمه المريضة ، وعندما بدأ العمل أُعجب مدير المسرح بشارلي وإبداعه بالارتجال والتمثيل وقرر أن يعطيه مكان أمه وراتبها ، واستمر بالعمل وعلاج أمه حتى توفيت .

استمر تشارلي بالعمل ليكسب قوت يومه هو وشقيقه الأصغر الذي كان يعتني به ، وقد أظهر الجمهور محبة له إذ كانوا يرمون النقود على المسرح ، وبسبب فقره كان إذا رأى النقود يتوقف عن الغناء ويجمعها مما يجعل الحاضرون يضحون عليه .!

في عام ١٩٠٣ أتيح لتشارلي دور صغير في أحد المسرحيات وبعد نجاحه أتيح له دورٌ آخر في مسرحية أخرى ، ليصبح بعدها مبدعاً في الارتجال وإظهار حركات مضحكة جذبت الجماهير إليه .

انتقل عام ١٩١٠ إلى الولايات المتحدة عبر سفينة كانت تنقل المهاجرين الذين يبحثون عن عمل وقد كانت هذه أول سفرة له ، وعندما وصل شارك مع فرقة كوميدية وقدم العديد من العروض لكنه لم يلقى قبولاً وتعرض للإحباط عندما رأى سخط الجماهير ، وبعد خمسة أشهر عاد إلى إنجلترا ، لكنه بعد عامين عاد مرة أخرى إلى الولايات المتحدة مع مجموعة من المغنين المتجولين الذين يقومون بتقديم المشاهد الكوميدية الراقصة ، وقد عمل لمدة عام قبل أن يُعجب بأدائه القائمون على استديو «كيتسون» والذين عرضوا عليه عقداً للعمل معهم في السينما مقابل أجر قدره ١٥٠ دولار في

Twitter: @ketab_n

الأسبوع وهو مبلغ أكثر مما كان يتقاضاه على المسرح بالضعف مرتين ، فوافق على العمل معهم .

واجه صعوبات كبيرة في بداياته لكنه نجح وظهر في أول فلم له وهو (لقمة عيش) واستطاع أن يحقق نجاحاً باهراً .

في خريف عام ١٩١٥ تعاقد معه استديو آخر بأجر أسبوعي قدره ١٢٥٠ دولار ، وبعد مرور سنة تعاقدت معه شركة بأجر قدره ١٠ آلاف دولار أسبوعياً وعلاوة سنوية قدرها ١٥٠ ألف دولار . لقد أنهالت على هذا الصعلوك الفقير الأموال وحقق نجاحات هائلة ، ووضع اسمه على بوابات دور العرض ، وظهرت نجوميته على شاشات السينما ليصبح اسمه علماً بارزاً في عالم الكوميديا .

عندما بلغ تشارلي من العمر ٢٧ عاماً وقع عقداً مع شركة فيرست ناشيونال مقابل مليون دولار لتقديم ثمانية أفلام خلال ثمانية عشر شهراً ، واستمرت العروض السينمائية تتوالى عليه ، والأجور تزيد كل يوم حتى بلغ أجره سنوياً مليونا دولار ، ليصبح أول ممثل يحصل على هذا المبلغ كأجور تمثيل ، ويدخل عالم الملايين قبل بلوغه الثلاثين من عمره .

في عام ١٩١٧ افتتح تشارلي شركته الخاصة بالأفلام ، تقوم على إنتاج أفلامه ، واستطاع من خلالها أن يجني أموالاً طائلة حتى أصبح ثرياً ، وقد أوكل إدارة أعماله إلى أخيه الصغير .

اشتهر تشارلي تشابلن بشخصية (الصعلوك) التي لازمته وأصبح معروفاً بها بعد أن قدمها في فلم كوميدي ، وقد كانت شخصية صامتة ومتحركة بشكل هزلي أضحك كل من يراها ، وقد كانت أغلب أعماله تتصف بالصمت لاقتناعه بأن الصمت أفضل وسيلة لعبور الحدود وتخطي حواجز اللغة .

Twitter: @ketab_n

مدرسة تحت الجسر

عندما قدم الهندي راجيش شارما إلى مدينة نيودلهي الهندية قبل ٢٠ عاماً، بدأ الدراسة في كلية إدارة الأعمال، وافتتح متجراً بسيطاً فيها، لكن فقره أجبره على ترك الدراسة في السنة الثالثة واستمر في العمل التجاري.

عند خروج شارما من بيته كل صباح كان يرى أطفال العمال والمزارعين في الأحياء الفقيرة يلعبون أو يعملون مع أهاليهم في الزراعة دون أن يجبرهم أحد على البحث عن التعليم المناسب، نظراً لأن المدارس الحكومية بعيدة عنهم، بالإضافة إلى أن أهالي الأطفال أُميين أيضاً، فقرر شارما أن يتحرك ويفعل شيء لهؤلاء الأطفال حفظاً لأوقاتهم المهدرة بلا فائدة، وكان يحاول جاهداً إقناع الأهالي بإرسال أبنائهم إلى المدارس ليحصلوا على التعليم.

الغريب أن شارما لم يكن تربوياً لكن كان مؤمناً أن التعليم هو السلاح الأهم للشباب إذا فقدوه حُكم عليهم بالضياع مدى الحياة.!

بدأ شارما في تأسيس مدرسته تحت جسر المترو في نيودلهي، ولم يكن هناك جدران ولا كراسي خشبية وإنما كانت الدراسة في الهواء الطلق بين ضجيج المترو والسيارات، حيث قام بطلاء ثلاثة مربعات على الجسر باللون الأسود لاستخدامها كسبورة، وأحضر عدد من السجاد ليجلس عليها الأطفال.

Twitter: @ketab_n

لم تكن البداية سهلة فقد واجه شارما صعوبات كبيرة عند محاولته إقناع أهالي الأطفال بإرسال أبنائهم إلى مدرسته التي أعدها لهم ، لأن أغلب الأهالي فقراء وأميين لا يرون حاجة أطفالهم للتعليم بقدر حاجتهم للعمل والبحث عن لقمة العيش .

ولأن الأسر في تلك المنطقة فقيرة فقد قام شارما في بداية الأمر بتوفير الأدوات المدرسية للأطفال مجاناً حتى انهالت عليه تبرعات الأغنياء الذين أُعجبوا بالفكرة . ويصل عدد الأطفال الذين يترددون على المدرسة قرابة ٧٠ طالباً وطالبة أعمارهم تتراوح ما بين ٤ إلى ١٤ عاماً .

يُسلم شارما محله التجاري كل صباح إلى أخيه وينطلق إلى مدرسة الجسر ليستقبله الأطفال بكل فرح وسرور ويتعلموا منه القراءة والكتابة والرياضيات وبعضاً من الهندسة ، ورغم أن شارما لا يُسجل في مدرسته حضوراً ولا غياباً إلا أن الأطفال لا يفكرون بالغياب بل يحضرون مبكراً بكل حماس وينظفون الأرض ويعدون المكان قبل وصوله .

حرص شارما في مدرسته البسيطة تطبيق المنهج الحكومي ليتسنى للطلاب الالتحاق بالمدارس الحكومية فيما بعد ومتى أرادوا ذلك .

في عام ٢٠٠٩ وبعد أن فرضت الحكومة الهندية التعليم المجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٢ عام قرر الاستاذ شارما أن يحفز الأطفال وأهاليهم ليلتحقوا بالمدارس وينهلوا من حقل التعليم .

لقد استطاع شارما بإصراره وعزيمته أن يسجل اسمه في التاريخ الهندي ، ويجعل من قصته حكاية تستحق أن تروى .

Twitter: @ketab_n

ابتسم دائماً وانشر تفاؤلك وساعد من يحتاج إليك ، وابذل جزء من وقتك ومالك لتُسعد غيرك ، ستجد أن التوفيق حليفك وأن الخير والرزق يتدفق إليك من السماء .

فكر جيداً : هل تستطيع أن تكون شارما؟ ولو بدفع المال إلى الأسر الفقيرة ليعلموا أبنائهم؟ .

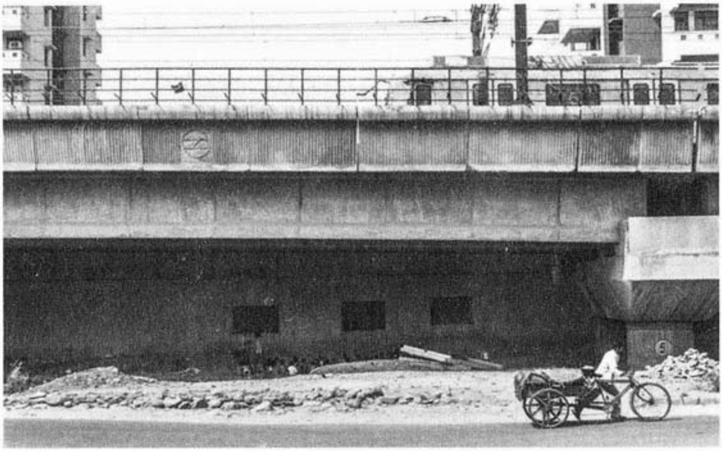

مدرسة راجيش شارما تحت جسر المترو في نيودلهي

Twitter: @ketab_n

اختر الأصدقاء الصالحين

لست أعني بكلمة «الصالحين» أن يكونوا رجال دين عابدين زاهدين ، وإن كان أغلبهم يتصف بالخير والصلاح ، ولكنني أقصد بالأصدقاء الصالحين هم من تخرُج من أفواههم الكلمات الطيبة ، والعبارات المُحفزة ، التي تملئ حياتك بالفرح ، ويساعدونك ويباركون لك التغييرات الإيجابية في حياتك لتصل إلى النجاح ، هؤلاء الأصدقاء كن قريباً منهم وابتعد وبلطف عن أولئك الذين امتلئت حياتهم بعبارات الشكوى واليأس .

يقول المليونير جيم رون : (تتأثر شخصيتك بأكثر من خمسة أشخاص تقضي وقتك معهم) ، فاختر لنفسك ماتريد ، إما التأثير الإيجابي أو السلبي .

إن الأشخاص الذين تقضي أوقاتك معهم لتشرب فنجان من القهوة أو كوباً من الشاي أو تتبادل معهم أطراف الحديث يؤثرون عليك بشكل كبير ، إن كانوا متفائلين فسيأخذون بيدك ويدعمون ما أنت عليه من تفوق ، ويضيفون إلى حياتك نكهة إيجابية تصل بها إلى السعادة والرضا . أما إن كانوا متشائمين فإنهم سيقفون في وجه كل فرصة جميلة تطرُق بابك ، وسيجلبون لك الضيق والإكتئاب ، ويأخذونك معهم إلى مستنقع اليأس .

ادفع ثمن تميزك وابتعد عن من يجلبون لك الفشل واليأس ، واقترب من الأشخاص المُفعمين بالحيوية والحماس ، والمنفتحون

Twitter: @ketab_n

على الحياة ، الـمُحبون للتعلم والتغيير إلى الأفضل ، والمبتسمين دائماً ، الذين لايحبون التذمر أو البكاء على حالهم .

إن الثروة الحقيقية التي تملُكها هي مجموعة الأصدقاء المتفائلين والطموحين الذين يقفون معك عندما تأتي إليهم وقد قهرتك ظروف الحياة ، لذا كن دائماً بجانبهم ، يقول مايك موردوك : (ادفع أي ثمن لكي تبقى في صحبة الأشخاص المتميزين) .

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

اسرفوا بالتفاؤل . . لكن لاشيء يأتي ببساطة
كل ماتريده يحتاج منك إلى عمل وصبر وإصرار

*

العظماء في بداياتهم وصفوا بالجنون
وفي المنتصف واجهوا العثرات
وفي النهاية صفق لهم الجميع

*

إذا كنت ترغب في عيش الحياة الجميلة
فاصنعها بنفسك «حياةً جميلة تنبضُ بالحياة»
ولا تدع أحداً يوجهك بمزاجه حياتك ولك الاختيار

*

تحرر من السجن الموجود داخل عقلك
وحارب كل الأفكار السلبية التي يصدرها
فلا شيء يُحركك أو يوقفك كـ عقلك

*

النجاح هو القدرة على المخاطرة
والصبر على الفشل حتى بلوغ القمة

Twitter: @ketab_n

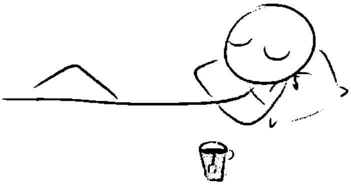

لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق
وهو يقول اللهم ارزقني فقد علمتم
أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه

Twitter: @ketab_n

أعمى حقق حلم الطفولة

صناعة النجاح كصناعة آلة يحتاج منا إلى بعض الإمكانيات والعمل والصبر والتدريب ، وسنواجه في طريقنا العديد من التجارب الفاشلة حتى نحققه .

إن النجاح لا يأتي إلينا صدفة ، ولا يعُطى لنا في علبة فاخرة مُغلفة بشريط أحمر ، إنه عبارة عن تراكم للجهود وتحدي للظروف حتى بلوغ منازله .

الأعمى ديفيد هارتمان كانت أمنيته منذ الصغر أن يدرس الطب ويصبح طبيباً ، وكان كل من حوله يرون استحالة ذلك ، لكن ديفيد كان مُصراً على صناعة نجاحه وتحقيق حلمه .

عندما تخرج ديفيد من الثانوية بامتياز تقدم بطلب الانتساب إلى عشر كليات طبية ، وبعد انتظار تسلم رفضاً من تسع كليات ، وبعد وقت قصير تلقى رسالة الموافقة من جامعة (تمبل) ، ومع هذا القبول دخل ديفيد معركة التحدي وواجه العديد من العقبات أثناء دراسته لأنه أعمى ، لا يستطيع أن يرى جسم الإنسان ولا أن يُميز الأعضاء .

لم ييأس وقرر أن يلبس القفازين ويلمس الأعضاء الكبيرة في جسم الإنسان أثناء التشريح ليميزها ، لكن التعرف على الأعضاء الصغيرة والدقيقة استوجب منه نزع القفازين وإدخال يديه العاريتين داخل الجثة ، مما سبب لأصابعه فقد حاستها بسبب محلول حفظ

Twitter: @ketab_n

الجثث ، لكنه استطاع أن ينجح ويُميز ويتعلم كغيره من الطلاب الأصحاء .

واجه ديفيد عقبة أخرى أثناء تعلمه للمقررات الدراسية المطلوبة لأنه لا يستطيع قراءتها وأُصيب بحالة من الإحباط ، ولكن رغم ذلك تمكن من أن يتجاوز هذه العقبة ويؤسس مكتبة صوتية خاصة به تساعده على تعلم المقررات المطلوبة عن طريق الاستماع ، حتى أنه كان يذاكر لمدة ١٢ ساعة يومياً . ورغم كل العقبات والصعوبات التي مر بها استطاع ديفيد عام ١٩٧٦ أن يتخرج من جامعة تمبل وينال شهادة الطب ، وأن يصبح طبيباً ويحقق حلم طفولته .

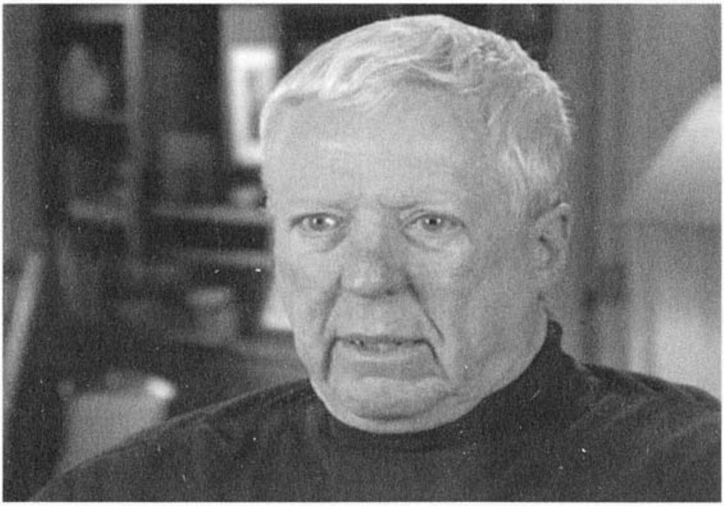

الطبيب «ديفيد هارتمان»

Twitter: @ketab_n

ملك المشروبات

وُلد الصيني (زونج كينجهاو) عام ١٩٤٥ لأب عاجز عن العمل وأم تعمل في مجال التعليم ، وعاش طفولة بائسة وفقيرة جداً . وعندما بلغ الخامسة عشر من عمره توفي والده واضطر زونج لترك دراسته ليساعد والدته في البحث عن لقمة العيش . عمل زونج في مزارع الملح كعامل لمدة ١٥ عاماً ، ثم انتقل للعمل بائعاً في أحد البقالات مقابل أجر زهيد ، وعندما بلغ عامه السابع والثلاثون توفيت والدته فتأثر كثيراً وترك العمل وساءت حالته ولم يجد له مأوى غير أرصفة الشوارع بين أكوام القمامة ، أو تحت الجسور بين ضجيج السيارات .

استطاع الحصول على عمل في أحد مصانع العصير بالإضافة إلى عمل آخر تابع لصاحب المصنع مقابل ثمان دولارات في الشهر ، وكان في بعض الأيام يعمل حمالاً لدى أحد البقالات ليزيد من دخله .

في عمر الواحد والخمسون اخترع زونج مشروب (فيتامين) يساعد الأطفال الفقراء الذين يعانون من سوء التغذية ، فقام بعرضه على أحد المصانع لإنتاجه ولكن المصنع رفضه ، وما كان منه إلا أن اقنع بعض أصدقائه بإقراضه مبلغ ٢٠ ألف دولار ، فاشترى مصنعاً صغيراً لينتج العصير وأطلق حملة دعائية واشتهر مشروبه خلال أسبوعين ، ثم أنتج مشروباً آخر وحقق النجاح وتوالت النجاحات

Twitter: @ketab_n

حتى استطاع أن يفتتح فروعاً كثيرة ، مما جعل أحد شركات المشروبات تعقد معه صفقة وتطلب منه أن يوزع لها منتجاً مقابل مليون دولار . وفي عام ٢٠٠٦ حصل زونج على صفقة أخرى من أحدى شركات المشروبات بأن يتحالف معهم مقابل ٧٠ مليون دولار .

تجاوز عمر زونج ٧٠ عاماً ويعتبر هو المالك لشركة مشروبات ضخمة اسمها (واهاها) وثاني أغنى رجل في الصين ، وقد أطلق عليه لقب (ملك المشروبات) ، وتبلغ ثروته قرابة ١٢ مليار دولار . ورغم ذلك فهو لا يغير حذائه حتى يتقطع ولا يصرف لحاجاته اليومية أكثر من ٢٠ دولاراً في اليوم .!

أخيراً : اقتنص الفرص ، فكل فرصة تستغلها جيداً يمكن أن تنتشلك من القاع إلى القمة وتُغير حياتك إلى الأبد ، وتذكر أن قمة النجاح لا تعرف لوناً ولا شكلاً ولا جنسية ، لا تعرف إلا من يستحقها .

زونج يقف أمام منتجات شركته ويمسك بعضاً منها

Twitter: @ketab_n

كفاح يتبعه نجاح

عندما قررت ديبي ماكومبر السعي وراء حلمها في أن تصبح كاتبة ، قامت باستئجار آلة كاتبة ووضعتها على مائدة المطبخ ، وكانت تبدأ الكتابة كل صباح بعد أن يغادر الأطفال إلى المدرسة ، وعندما كان الأطفال يعودون إلى المنزل كانت ترفع الآلة الكاتبة وتضع لهم العشاء ، وعندما يخلدون إلى النوم ، تعيد الآلة إلى مكانها لتكتب لبعض الوقت ، اتبعت ديبي هذا النظام على مدار عامين ونصف العام ، وكانت تستمتع بكل دقيقة من عملها . ولكن في إحدى الليالي أجلسها زوجها أمامه وقال لها : (حبيبتي معذرة ولكنك لا تحققين أي دخل ، لا نستطيع استئجار الآلة الكاتبة بعد الآن ، سنعيش على ما أكسبه أنا فحسب) .

في تلك الليلة ظلت تحدق في سقف غرفة نومهما وهي محطمة القلب مشغولة الذهن لا تستطيع أن تنام وهي تفكر بأن حلمها أن تصبح كاتبة لن يتحقق .

عندما استيقظ زوجها علم بحزنها ويأسها ، وسألها ما الخطب؟ أجابته قائلة : (لا أظن أنني أستطيع مواصلة العمل ككاتبة) صمت زوجها قليلاً ثم نهض من الفراش وأضاء النور وقال : (حسناً عزيزتي ، اسعي وراء هدفك ولا تُشغلي نفسك بشيء) .

عادت ديبي إلى حلمها وإلى آلتها الكاتبة ، لتكتب وتُخرج صفحة وراء صفحة ، لقد كانت أسرتها تعيش بدون إجازات ، وفي

Twitter: @ketab_n

ضيق مالي شديد ويرتدون ملابس بالية ، لكن ديبي أصرت على تحقيق حلمها رغم كل المعوقات التي واجهتها ، فبعد مرور ٥ أعوام من الكفاح والإصرار والعمل باعت ديبي كتابها الأول ثم باعت الثاني فالثالث ، حتى اشتهرت وذاع صيتُها .

نشرت ديبي حتى اليوم أكثر من ١٠٠ كتاب أصبح العديد منها من أكثر الكتب مبيعاً ، وتم تحويل ثلاثاً منها إلى أفلام سينمائية ، وتمت طباعة أكثر من ٦٠ مليون نسخة من كتبها ، وأصبح لها ملايين المُعجبين .

ديبي ماكومبر وابتسامة بعد أن حققت النجاح

Twitter: @ketab_n

إصرارٌ على النجاح

* فريدريك بارتليت مؤسس علم النفس التجريبي وُلد عام ١٨٨٦ في المملكة المتحدة لأسرة بسيطة ، أُصيب في طفولته بالتهاب رئوي حاد ولأن الأدوية الموجودة كانت بدائية جداً فقد تدهورت صحة الطفل حتى أُصيب بتليفٍ رئوي ، هذا المرض سبب له ضيق في التنفس عند بذل أي مـجـهـود ، فلم يستطع الطفل أن يلعب كالأطفال لضيق التنفس لديه ولم يستكمل تعليمه بالمدرسة لصعوبة التنقل والحركة ، فتعلم في المنزل عن طريق والديه وبعض المعلمين . في عام ١٩٠٦ تخرج من جامعة لندن مع مرتبة الشرف كطالب منتسب متخصصاً في الفلسفة ونظراً لذكائه وتفوقه تم تعيينه مساعد باحث في أول مركز للتجارب على كيفية عمل المخ البشري فعمل بجد وتوصل إلى نتائج مذهلة خلال عمله ، فأُعجب به أساتذته وأثنوا عليه جيداً ، ونظراً لطموحٍ فريدريك وشغفه وحبه للعلم والتطلع طَلَب منهم أن يُنشئ مركزاً خاصاً به لدراسة «علم النفس التجريبي» وترقى من مساعد باحث إلى باحث ثم أستاذ بالمركز حتى أصبح مديراً للمركز نفسه . في عام ١٩٣٢ أنشأت جامعة كمبريدج أول كرسي أستاذية لعلم النفس التجريبي وكان فريدريك بارتليت أول من شغله . استفادت البشرية من تأسيس هذا العلم بفضل الله ثم فضل هذا العالم المريض الذي أدى رسالته العلمية على أكمل وجه حتى وفاته .

Twitter: @ketab_n

* الطالب جون جوردن كان دائماً مايقدم نتائج سيئة ومتدنية في الصف ورغم هذا الإهمال كان حلمه أن يصبح عالماً مرموقاً . كتب عنه إحدى معلميه : (أداء جون كارثي ، وعمله بعيد كل البعد على أن يصل حتى لمستوى المقبول ، يبدوا أنه لا يستطيع التعلّم بشكل جيّد ومستوى فهمه ضعيف حيث أنني اضطررت إلى تمزيق العديد من أوراقه السيئة ، أنا أرى أن حلمه بأن يصبح عالماً مرموقاً هو أمر سخيف جداً ومثير للسخرية ، ولا يجب على أبواه دعمه بتاتاً في ذلك) . بعد التخرج ذهب جون إلى جامعة أكسفورد لدراسة إحدى فروع العلوم الإنسانية ، ولكن حول قسمه فيما بعد إلى علم الحيوانات ، واستمر بالدراسة في هذا التخصص حتى نجح في تقدّيم مشروع الدكتوراه عام ١٩٦٢ ، واستكمل أبحاثه في مجالي نقل النواة والاستنساخ ، حتى حاز على أرقى الجوائز العلمية كجائزة لاسكر سنة ٢٠٠٩ وجائزة نوبل في الطب لعام ٢٠١٢ ، وفي سنة ٢٠٠٤ تم تغيير اسم أحد المعاهد البريطانية لأبحاث البيولوجيا الخلوية والسرطان إلى (معهد غوردون) تكريمًا له ولأبحاثه التي خدمت البشرية . يقول جون : (لازلت أحتفظ بذلك التقرير الذي كتبه عني أستاذي في المدرسة ؛ وهو الشيء الوحيد الذي قمت بوضعه في إطار زجاجي وأحتفظ به على مكتبي) .

Twitter: @ketab_n

العُمر ليس عائقاً للنجاح

* الفلاح الكولومبي «جوزيف» متزوج ولديه ٧ أبناء كبروا وتزوجوا وانتقلوا إلى بلدانٍ أخرى باحثين عن الرزق ، استطاع جوزيف أن يملأ فراغه بمساندةِ زوجته ويحصل على البكالوريوس في عمرٍ متأخر . لم يُعقه كِبر عمره ولا تجاعيد يديه ولا ضعف بصره من أن يلتحق بالجامعة من جديد للحصول على الماجستير ، وبالفعل فعندما بلغ من العمر ٧٥ عاماً استطاع أن يلبس قبعة التخرج ويكون مصدر إلهام للكثير من الطلاب . يقول جوزيف : (ليس هناك بداية متأخرة ، المهم أن تحقق أهدافك) .

**

* عامل النظافة وبواب المدرسة «غابي سنيور» عندما بلغ من العمر ٣٩ عاماً قرر العودة إلى مقاعد الدراسة من جديد . فأصبح يأتي إلى المدرسة كل صباح كبواب وطالب في آن واحد ، استمر على هذا الحال حتى تخرج من المدرسة والتحق بالجامعة ليحصل على البكالوريوس ويصبح معلماً في ذات المدرسة التي كان يعمل بها خادماً . استمر بالعمل وبعد ٢٨ عاماً حصل على الماجستير ليصبح مدير المدرسة . يقول غابي : (لا تدع الوضع الخاص بك يحدد لك حياتك ، ليس المهم كيف بدأت ولكن كيف تنتهي) .

Twitter: @ketab_n

فكرة مُلهمة

* أثناء فترة الكساد العظيم ، حاولت شركة «كرافت» أن تسوق لمنتجها «جبن شيدر» ولكنها لم تنجح في ذلك ، وبينما كان أحد رجال المبيعات الذين يعملون في الشركة يحاول تسويق حصته بأي شكل ، قام بوضع الجبنة على طبقٍ من المكرونة ، ثم طلب من أصحاب المتاجر أن يبيعوا المزيج كمنتج واحد اسماه (غداء كرافت) ومن هذه اللحظة البسيطة جاءت فكرة المكرونة بالجبنة والتي انتشرت في كل أنحاء العالم حتى اليوم .

* يقوم بائع الشوكولاته «كليرانس كرين» ببيع النعناع في فصل الصيف لإنخفاض مبيعات الشوكولاته لديه ، وكان يبتكر أشكالاً جديدة ومختلفة للنعناع ، حيث يقوم بضغطها وتشكيلها في مصنع محلي للأدوية . وفي عام ١٩١٢ تعطلت ماكينة تصنيع الأدوية التي كان يعمل عليها وأدى العطل إلى تشكيل النعناع على شكل حلقات مفرغة (O) بدلاً من الحبوب المضغوطة ؛لم يبدأ كرين بالشكوى والتضجر على هذا الشكل بل عرف أنه حصل على منتج فريد بالصدفة ، وبدأ الترويج لابتكاره الجديد وأطلق عليه اسم (Live savers) لتصبح حلوى ملونة وتنتشر في كل مكان .

Twitter: @ketab_n

تفاؤل

ذات صباح وبينما كان أديسون يقترب من مصنعه ، رأى النار قد اشتعلت به بشكل لا يمكن السيطرة عليه فتوقف لينظر إليه ، وأقبل عليه أحد العاملين معه يصرخ : (ماذا سنفعل؟ لقد أكلت النار كل المصنع وسوته بالأرض ، ولم يعد لدينا مال ولا تأمين) ، توقف أديسون لبرهة ثم قال : (يا لها من فرصة رائعة لبناء المصنع بالطريقة التي نفضلها!) .

مُنتج بالصدفة

كان أحد الكيمائيين يعمل في معمله عندما وقعت من يده قارورة زجاجية تحتوي على مادة البلاستيك السائل ، وعندما حاول الرجل أن يجمع المادة ، وجد أنها تلتصق معاً بقوة ، وقد كانت نتيجة هذا الحادث البسيط أنه تمكن من اختراع الزجاج المقاوم للكسر .

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

تتدهور صحتك وتتغير نفسيتك عندما تعيش
على روتين واحد . . جرب أن ترسم أو أن تشاهد
فلماً تحفيزياً أو أن تقرأ كتاباً!
غير وظيفتك أو مدينتك عش الحياة واستمتع .!

*

كل شيء موجود لأجلك أنت
لأنك تستحقه بجدارة
تحرك لتحقق ماتريد

*

حياتك لوحة بيضاء بدون برواز ، ارسم بها ماتشاء
ثم لونها وضع البرواز المناسب لها ، فالناس سيقيمون
هذه اللوحة أما الكلام فلا يهتمون به

*

إذا أجمع الناس على «فشلك»
فأغلق أُذنيك وأثبت لهم العكس!

*

أنت تستطيع أن تفعل مايراهـ الناس مستحيلاً

Twitter: @ketab_n

لا يوجد إنسان تعيس
ولكن توجد أفكار تسبب
الشعور بالتعاسة

- إبراهيم الفقي

Twitter: @ketab_n

فقيرة حصلت على جائزة نوبل

ولدت ماري كوري في بولندا عام ١٨٦٧ م ، لأبٍ يعمل في مهنة التعليم ، وأم تُدير مدرسة للفتيات ؛ وعندما بلغت ماري العاشرة من عمرها التحقت بالمدرسة التي تديرها والدتها ، وعندما بلغت الثانية عشر من عمرها توفيت والدتها بعد معاناة مع مرض الدرن ، وما أن تجاوزت حُزنها حتى توفيت شقيقتها الكبرى ، فتأثرت ماري لوفاتهما كثيراً لكنها استطاعت أن تتجاوز هذا الحزن وتُكمل دراستها .

وبعد أن تخرجت عانت ماري مع أخوتها مادياً مما جعلها تنتقل إلى عاصمة بولندا «وارسو» لتعمل في التدريس الخاص ، لكن يبدو أنها لم تنجح في هذه التجربة فانتقلت إلى مدينة أخرى للعمل مُربية لدى عدد من الأُسر حتى تستطيع أن تُنفق على أخوتها وعلى أختها المُسافرة إلى باريس لتدرس الطب والتي واعدتها أن تنفق عليها حتى تحقق حلمها وتصبح طبيبة .

Twitter: @ketab_n

في عام ١٨٩١ م انطلقت ماري إلى فرنسا وما أن وصلت حتى استأجرت حجرة بسيطة على سطح أحد المنازل المتهالكة ، ثم التحقت بجامعة (السوربون)[١] في باريس ، لتنهمك بعدها في دراسة الفيزياء والكيمياء والرياضيات . وكانت ماري تدرُس نهاراً وتُعطي الدروس الخصوصية مساءً لتغطي نفقاتها بصعوبة بالغة .

كافحت ماري وعملت بجد حتى حصلت على درجة علمية في الفيزياء عام ١٨٩٣م والتحقت بعدها للعمل في أحد المختبرات وواصلت دراستها في نفس الجامعة حتى حصلت على درجة علمية أخرى في الرياضيات .

عادت ماري للعمل وإكمال أبحاثها العلمية في بلدها الأصل بولندا لكن أحد الجامعات رفضت التحاقها بالعمل لديها لأنها (امرأة)!! فعادت مرة أخرى إلى باريس وتزوجت من الفيزيائي الفرنسي (بيار كوري)[٢] وبسببه غيرت ماري اسمها الأخير من (سكودوفسكا) إلى (كوري) .

بدأ الزوجان العمل بنفس المختبر والذي كان عبارة عن غرفة صغيرة يستخدمها الأطباء للتشريح ، سقفها متهالك وبلا تهوية وتدخلها مياه الأمطار . لم يستطع الزوجان الحصول على دعم من المدارس والجامعات ، لكن بعض الشركات دعمتهما ليكملا أبحاثهما التي تنوعت بين اليورانيوم واضمحلال النشاط الإشعاعي .

---

(١) جامعة السوربون : هي جامعة باريسية رفيعة المستوى وتعتبر من أعرق وأرقى الجامعات في العالم .

(٢) بيار كوري : فيزيائي فرنسي اشتهر بأبحاثه في النشاط الإشعاعي .

Twitter: @ketab_n

في عام ١٩٠٠ م حصلت ماري على الجنسية الفرنسية وأصبحت أول امرأة عضوه في مدرسة الأساتذة العليا ، وفي عام ١٩٠٣م وتحت إشراف عالم الفيزياء الفرنسي «هنري بيكريل» تم منح ماري كوري درجة الدكتوراه من جامعة باريس ، وفي نفس الشهر دُعيت هي وزوجها إلى المعهد الملكي في لندن لإلقاء كلمة عن النشاط الإشعاعي . وفي نفس العام أيضاً مُنح كلاً من ماري وزوجها وهنري بيكريل جائزة نوبل في الفيزياء اعترافًا بالفضل الكبير لأبحاثهم المشتركة ؛ وتعتبر ماري أول امرأة تحصل على جائزة نوبل بعد أن كانت حكراً على الرجال . وقد تمكن الزوجان بعد استلام أموال الجائزة من تطوير أبحاثهما وتوظيف مساعدٍ لهما .

بعد ثلاثة أعوام توفي زوجها الفيزيائي بيار كوري في حادث سير وانهارت ماري وتأثرت كثيراً بسبب وفاته لكنها استطاعت التأقلم فيما بعد والنهوض من جديد لتكمل طريقها لوحدها . وفي نفس العام قرر قسم الفيزياء في جامعة السوربون إعطاء الكرسي الذي كان يشغله زوجها إليها لتصبح أول امرأة تحصل على الأستاذية في جامعة السوربون .!

في عام ١٩١١م حصلت ماري مرة أخرى على جائزة نوبل في الكيمياء اعترافاً بأبحاثها واكتشافاتها في مجال الكيمياء والتي خدمت الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الأولى . ورغم نجاح ماري علمياً وإضافتها الكبيرة في مجال الفيزياء والكيمياء إلا أنها تعرضت للانتقادات والاتهامات والمضايقات لكنها لم تتوقف عن العمل .

أسست ماري معهداً لها في باريس وفي وارسو وكان تحت

Twitter: @ketab_n

قيادتها ، وقد تخرج من هذا المعهد أربعة فائزين بجائزة نوبل منهم ابنتها وزوج ابنتها .

في عام ١٩٣٤ م تأثرت ماري من العناصر المُشعة والتي تعرضت إليها لعدة أعوام وأصيبت بسرطان الدم ولم يكن ذلك الوقت أحد العلماء يعلم بأضرار الأشعة على الجسم ؛ وتوفيت ماري ودفنت بجوار زوجها في مقبرة العظماء بباريس . وأُطلق اسمها على العديد من الأماكن حول العالم ، كما وضع لها تمثال بجامعة ماري كوري في بولندا وتمثالاً آخر أمام معهد الراديوم في وارسو .

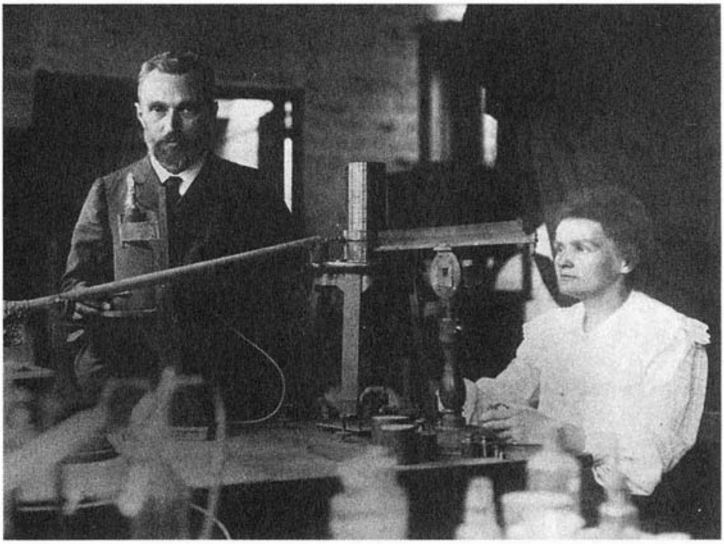

ماري كوري مع زوجها الفيزيائي في أحد المختبرات

Twitter: @ketab_n

يقول الملاكم محمد علي كلاي:

«أجتهدُ كثيرًا في طريقي قبل أن أشتهر تحت الأضواء ، كنت أكره كل دقيقة في التدريب ولكني استمر في فعل ذلك ، فمن الأفضل أن تعاني الآن لكي تعيش بقية حياتك بطل» .

وُلِدَ محمد علي في مدينة لويزفيل بولاية كينتاكي الأمريكية ، وعانى مع أسرته من التفرقة العنصرية في تلك الفترة . وفي صغره ضُرب وسُرقت دراجته فقرر منذ تلك اللحظة أنه لن يسمح لأحد بأن يضربه مرة أخرى ويسرق دراجته لذا بدأ صغيراً في الدخول إلى عالم الملاكمة وتدرب وعانى حتى احترف هذه الرياضة ، وكان عمره ١٨ عامًا عندما أحرز للولايات المتحدة الميدالية الذهبية في الأولمبياد للملاكمة في وزن خفيف الثقيل .

وفي عام ١٩٦٤م فاجأ محمد علي العالم عندما استطاع إقصاء الملاكم سوني ليستون عن عرش الملاكمة وكان عمره آنذاك لا يتجاوز ٢٢ عامًا حتى أن التوقعات قبل المباراة كان تشير إلى فوز سوني ليستون ١٠٠٪ . بعد ذلك بدأ نجمه بالظهور حتى أصبح بطل الشباب الأمريكي .

وفي عام ١٩٦٧م تم سحب اللقب منه بسبب رفضه الالتحاق بالخدمة العسكرية في جيش الولايات المتحدة أثناء حرب فيتنام ، وسحبت منه رخصت مزاولة الملاكمة ، كما حكم عليه بالسجن

Twitter: @ketab_n

خمس سنوات ، لكن القضاة وافقوا على الإفراج عنه بعد أن رفع قضية استئناف ، وعاد محمد علي كلاي للملاكمة بعد عدة سنوات واستطاع أن ينتزع اللقب من جديد في مباراة وُصِفَت بأنها (مباراة القرن) ضد جو فريزر ، حيث لم تُسجَّل هزيمة لأي منهما في أي مباراة من قبل ، وقد تمكن محمد علي من هزيمته واستعادت عرش الملاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم . وفي عام ١٩٩٩م تُوج بلقب (رياضي القرن) ، وهو صاحب أسرع لكمة في العالم حيث تصل سرعتها إلى ٩٠٠ كم في الساعة .!

محمد علي يُقبل الحجر الأسود أثناء
أدائه مناسك الحج ، عام ١٩٧٢ م

Twitter: @ketab_n

فكرة تُشعل حماستك

ليلى ديويت والاس قارئين نهمين ، ودائماً ما يقرؤون الصحف اليومية وكذلك المجلات ، وفي أثناء قراءاتهما غالباً ما يجدوا مقالات يستمتعان بها ويرغبان في تقاسمها مع أصدقائهما ، ويبحثان عن طرق لمساعدتهم .

كثيراً ماناقشا الموضوع ، وتوصلا معاً إلى فكرة جديدة : سوف يجمعان أفضل المقالات والموضوعات مما يعثران عليه في المجلات ، ويحصلان على تصريح لإعادة طبع نسخ موجزة منها ، ثم يجمعانها معاً في مجلة جديدة باسم (READER'S SERVICE) لقد ظن أصحاب دور النشر المعتمدة أن فكرة آل ولاس جنون محض . وتساءلوا : (لماذا سيشتري الأشخاص مقالات قديمة؟) .

ناشر الصحف الشهير ويليام رالف هيرست قدم رأيه وقال : إن تصورهما غير اقتصادي ، ولن يبيعا المائة ألف نسخة الضرورية لتفادي الخسائر ، فكيف سيحققا أرباحاً! .

لكن ليلى والاس آمنا بفكرتهما وبأنها وسيلة مثالية لمساعدة الآخرين ، وبدآ ينشران مجلتهما الصغيرة في بنسلفانيا بنيويورك من عام ١٩٢٢,

اليوم مجلتهما صار اسمها Reader's Digert وتصدر بسبع عشرة لغة حول العالم ، وعدد المشتركين فيها أكثر من ١٦ مليون مشترك ، والقراء يتجاوزون المائة مليون شخص حول العالم .

Twitter: @ketab_n

قبل أن ينجحوا!

* د . سوس جيزل أشهر مؤلف وروائي لكتب الأطفال في العالم ؛ أول كتاب له تم رفضه من قبل ٢٧ ناشراً ، لكنه لم ييأس ولم يتوقف حتى استطاع الحصول على ناشر لهذا الكتاب . واليوم كتبه شهيرة جداً وقد بيع منها أكثر من ٢٠٠ مليون نسخة ، كما أن بعضاً منها تحول إلى أفلام ناجحة .

* الكوميدي جيري ساينفيلد كانت أول وظيفة له هي بيع المصابيح الكهربائية عن طريق الهاتف ، وعندما أراد تجربة حظه ووقف على خشبة المسرح لأول مرة محاولاً عرض فقرته الكوميدية ، لم يقوى على الكلام وتسمر في مكانه ، وبعد ماتلقى العديد من صرخات الاستهزاء انسحب سريعاً من المسرح ، لكنه أصر على تحقيق النجاح ، وبالفعل بدأ بتدريب نفسه حتى احترف الستاند آب كوميدي وحصل على شهرة واسعة وأصبحت تذاكره هي الأعلى ويعتبر من أكثر الكوميديين جنياً للمال .

* جون مكافي تمت مداهمة منزله واعتقاله بتهمة تصنيع المخدرات وحيازة أسلحة غير مرخصة ، وتم اتهامه بقتل جاره وتسميم كلابه ، كل ذلك وأكثر لم يمنع جون من العمل ليصبح من أوائل الأشخاص الذي صمموا برامج مضادة للفيروسات وأن يكون أحد أهم مطوري هذه البرامج ، وأن يحصل على شهادة الدكتوراه في الرياضيات .

Twitter: @ketab_n

اختراعات كيف بدأت؟

* في عام ١٩٥٠ وبينما كان «فرانك ماكنمارا» يتناول وجبة العشاء برفقة أثنين من أصدقائه ، وجد نفسه في موقف حرج للغاية عندما جاء وقت دفع حساب الفاتورة ، حيث بحث عن محفظة نقوده فأدرك أنه نسيها في البيت ، وفي تدارك سريع للموقف اتصل بزوجته التي أحضرت نقوده بنفسها إلى المطعم ، وقد كان هذا هو السبب الذي دفعه إلى ابتكار أول بطاقة ائتمان ، وهي بطاقة «داينرز كلب كارد» ، لتنتشر بعدها هذه الفكرة وتصبح علامة تجارية .

* *

* كانت «بيت نيميث جراهام» تعمل سكرتيرة في أحدى البنوك ، وتبذل جهداً كبيراً من أجل الاحتفاظ بوظيفتها ، وكانت تواجه مشكلة عندما تخطئ خطأ بسيطاً في أحدى الورق فتقوم بإعادة كتابتها من جديد ، لذلك ابتكرت سائلاً مكوناً من الماء وبعض ألوان الرسم لتغطية الأخطاء الإملائية التي تقع فيها أثناء كتابة أوراق الشركة ، لقد كان السائل يندمج مع الورق ويغطي الخطأ تماماً لدرجة أنها بدأت بتعبئته في زجاجات وبيعه من كراج بيتها ، وبعد عدة سنوات قامت شركة جيليت الشهيرة بشراء اختراعها مقابل ٤٧,٥ مليون دولار ، والذي يسمى الآن (Liquid Paper) .

Twitter: @ketab_n

جرب وغامر

في عام ٢٠٠٥ ألقى ستيف جوبز خطاباً أمام خريجي جامعة ستانفورد الأمريكية ، وقد كان الخطاب مُحفزاً وملهماً للجميع ، قال في جزء منه : (وقتك محدود ، لذا لا تهدره بالعيش حياة شخص آخر ، لا تكن محصوراً بالنتائج ، ولاتجعل آراء الغير المزعجة تؤثر على الصوت الداخلي فيك والأهم من ذلك ، أن تتحلى بالشجاعة لإتباع قلبك وحدسك) .

جميع الناجحين والفاشلين في الحياة لديهم قاسمٌ مشترك ، إنهم يملكون ٢٤ ساعة و٧ أيام في الأسبوع ، لكن الحقيقة أن الكثير من الفاشلين يقومون بعمل أشياء غير مهمة ، أشياء لا تصل بهم إلى قمة النجاح ، ولا تحقق لهم أمانيهم وأحلامهم ، إن الكثير منهم يعيشون حياتهم على الهامش ، لا يملكون روح المبادرة ولا تلك الهمة التي توقظهم من سباتهم ، إنهم يرضون بالقليل ويفضلون الراحة على العمل ، ويمشون مع التيار في أي اتجاه ، ليس لهم خيار ، ولا يفكرون بأهدافهم وأحلامهم ، إنهم يخسرون أياماً وأعواماً وتتناقص أعمارهم وهم ليس لهم قرار ، بل كلٌ يوجههم حسب مايراه مناسباً!

حياتك هي حياتك وقرارك لك ، لا تجعل أحداً يوجهك إلى مايريد ، كن أنت القائد وربان مركب حياتك ، فكر جيداً قبل أن يكبر بك العمر وتشيخ ثم يكون كل شي قد فات .

Twitter: @ketab_n

أعمل اليوم وكأنك تموت غداً ، لا تجعل يومك مثل الأمس بل أفضل منه .

عندما سُئل أحد كبار السن وهو على فراش الموت عن عمره فيما قضاه ، قال : (عندما أشرقت الشمس وفتحت المحلات المغرية أبوابها ، نسيت ماكنت أريد شراءه للأسف ، والآن حل الظلام وتذكرت ماكنت قد نسيته) .

Twitter: @ketab_n

المعاق الذي حكم أمريكا

ولد روزفلت عام ١٨٨٢م لأبٍ يعمل في المحاماة وبدأ تعليمه من المنزل ثم انتقل فيما بعد إلى المدرسة حتى تخرج منها ، والتحق بجامعة هارفارد وأثناء سنواته الأولى في الدراسة مات والده واستطاع أن يتأقلم ويكمل دراسته حتى تخرج . بعد ذلك التحق بجامعة كولومبيا لإكمال دراسته لكنه فشل في تجاوز الامتحان .

بدأ روزفلت العمل في المحاماة وانظم إلى نقابة المحامين في نيويورك واشترك مع عدة محامين حتى استطاع أن يدير مع صديقه مكتباً للقضاء . وقد ناضل كثيراً للدفاع عن حقوق الطبقات الدنيا في المجتمع الأمريكي .

بدأ حياته السياسية مبكراً حيث انطلق في أول تجربة له وهو بعمر الثامنة والعشرين فتعين سيناتوراً في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك وظل يعمل بهذا المنصب لدورتين متتاليتين ، وانتقل بعدها للعمل مساعداً لقائد البحرية .

Twitter: @ketab_n

في عام ١٩٢٠ م استقال من منصبه في البحرية ورشح نفسه في الانتخابات نائباً للرئيس الأمريكي لكنه لم ينجح وهزم هزيمة ساحقة فخسر كلا الأمرين منصبه في البحرية وأن يصبح نائباً للرئيس ، وبعد هزيمته توجه للعمل مرة أخرى في المحاماة .

وفي العام ١٩٢١م وقبل أن يبلغ الأربعين من عمره أُصيب بشلل من خصره وحتى قدميه ولم يتمكن من الوقوف دون مساعدة أحد ، فابتعد عن الحياة السياسية تماماً وأصبح حبيس البيت ، لكن زوجته ساعدته وخففت عن آلامه ووقفت معه حيث كانت تخرج إلى الندوات والمؤتمرات وتأتي له بالأخبار ، لتزرع في نفسه الثقة ليعود إلى الساحة السياسية ، وبالفعل ففي العام ١٩٢٩م عاد إلى العمل السياسي من جديد ، حيث رشح نفسه لشغل منصب محافظ نيويورك ، وفاز بهذا المنصب بصعوبة بالغة واستمر يعمل به لمدة ٤ سنوات . ثم قرر الانطلاق بكرسيه المتحرك للدخول في انتخابات الرئاسة الأمريكية ، وبعد إعلانه الترشح توقعت مجلتا نيويورك هيرالد تريبيون ونيويورك تايمز أنه سيخسر لا محالة أمام منافسه القوي ، حيث كانت أمريكا تواجه أسوأ كساد اقتصادي في تاريخها ، لكن روزفلت فاز بأكثر من سبعة ملايين صوت بفارقٍ عن منافسه رغم أنه على كرسي متحرك .

خلال فترة الرئاسة الأولى لروزفلت تعرض لمحاولة اغتيال لكنه نجا منها وتم القبض على الجاني وأُعدم .

وفي عام ١٩٣٦م رشح روزفلت نفسه لولاية ثانية وتوقع الناس خسارته مرة أخرى ، فقد كتب أحد النقاد السياسيين : (فرانكلين روزفلت لن تزيد رئاسته عن فترة واحدة) ، لكنه فاز على منافسه بفارقٍ كبير على عكس توقعاتهم .

Twitter: @ketab_n

فاز روزفلت في فترة ثالثة ورابعة ، ويعتبر هو الرئيس الثاني والثلاثون لأمريكا وواحداً من أعظم الرؤساء الذين مروا على الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو الرئيس الوحيد الذي اختير لأكثر من فترتين رئاسيتين .

الكرسي المتحرك لم يمنعه من التنقل في كل أنحاء العالم واستقبال الملوك والقادة وعقد المؤتمرات مع كبار قادة العالم ، وقد عاصر الحرب العالمية الثانية ويعتبر ممن قادوا الحلفاء إلى النصر رغم شلله ، وقد كرمته بلده فوضعت صورته لأول مرة في تاريخها على طوابع البريد وهو مازال على قيد الحياة . وقد توفي روزفلت بعد كل هذا السجل الحافل بالتجارب الفاشلة والإنجازات الناجحة وهو لم يتجاوز الثانية والستين من العمر . يقول روزفلت وهو الذي لا يؤمن بالفشل : (من المنطقي أن تجرب طريقة ما ، فإذا فشلت اعترف بذلك بصراحة وجرب طريقة أخرى ، ولكن قبل كل شيء يجب أن تخوض التجربة) .

Twitter: @ketab_n

نجحوا رغم الصعوبات

* سام والتون ، مؤسس سلسلة المحلات المخفضة «ولمارت» والمنتشرة في أمريكا ، كانت أول وظيفة له هي حلب أبقار العائلة وبيعه وتحصيل الثمن ، كما أنه عمل صبي لتوزيع الصحف ، ونادلاً في مطعم . وعندما استأجر محلاً وأسس أول متجر له ونجح نجاحاً باهراً لم ينتبه إلى بند في عقد الإيجار ينص على أن تجديد العقد راجع كلياً للمؤجر ، فلما رأى المؤجر نجاح المحل رفض تجديد العقد ، مما أجبر والتون على بيع المتجر له ، وبعد عدة سنوات استطاع أن يفتتح أكثر من محل وينجح من جديد ليصبح من أغنى رجال الأعمال في أمريكا ، واليوم تعد شركة «ولمارت» التي يمتلكها أبنائه أكبر شركة في العالم من حيث الإيرادات ، وتنتشر فروعها في ٢٧ دولة ولها أكثر من ١٠٩٠٠ متجر حول العالم .

* رجل الأعمال المغربي ميلود الشعبي عاش في أسرة فقيرة وتوفي أخيه بسبب الجوع ، وتلقى تعليمه من خلال مسجد قريته الصغيرة ، ثم بدأ العمل مبكراً في رعي الأغنام ، وانتقل للعمل في الزراعة ، وفي سن الخامسة عشر من عمره انتقل إلى قرية اخرى للعمل في ورشة لكنه طرد منها ، ثم عمل في البناء بأجرٍ يومي زهيد ، وعندما بلغ التاسعة عشر من عمره وكان قد أتقن

Twitter: @ketab_n

الحرفة جيداً أسس مؤسسة خاصة به للتشييد والبناء وقد تطورت سريعاً . اليوم توظف هذه المؤسسة أكثر من ١٨ ألف عامل ، وتبلغ ثروة ميلود الشعبي ٢,٩ مليار دولار حيث يعتبر أغنى رجل في المغرب ، وسادس أغنياء أفريقيا .

* عندما انزلقت (كريستينا ديفيز) وكُسرت قدمها أمرها الطبيب بأن تضع على قدمها جبيرة لمدة شهرين ، لكن كريستينا لم تكن راضية عن شكل الجبيرة الخارجي ، حيث كانت بيضاء لا تتناسق مع ملابسها . وعندما أرادت أن تسافر بحثت عن حل لمشكلتها ، وعن جبيرات جميلة تتناسب مع كونها أنثى لكن كل ماوجدته العديد من الشكاوى والعديد من الأشخاص الذين يبحثون عن حل . قررت كريستينا أن تصنع جبيرتها بنفسها وتضع الألوان التي تريدها . وعندما نجحت فكرتها أسست شركتها الخاصة بتصميم وتصنيع الجبيرات والجوارب الطبية . وقد لاقت نجاحاً ورواجاً كبيراً خصوصاً بعد أن ارتداها العديد من المشاهير المصابون . هذا المشروع أصبح يُدر على كريستينا أرباحاً كبيرة .

Twitter: @ketab_n

نجاح بعد الخامسة والستين

«هارلاند ساندرز» توفي والده وهو في السادسة من عمره، واضطر للعمل مبكراً في مزرعة مقابل دولارين في الشهر ليساعد والدته في توفير لقمة العيش وتحمل مسؤولية شقيقيه الصغيرين؛ في السابعة من عمره أصبح طباخاً ماهراً. وعندما كبر في العمر عمل جندياً لمدة ٦ أشهر، ثم انتقل للعمل عاملاً في السكك الحديدية، ثم عاملاً في إفراغ سيارات الفحم مقابل ١٦ سنت، وفي الوقت نفسه كان يدرس القانون بالمراسلة حتى تخرج ومارس المحاماة لكنه لم يكسب كثيراً فترك هذا الطريق، وفي الأربعين من عمره وعندما جمع المال افتتح محطة لخدمة السيارات فاقترح عليه أحد الباعة المتجولين أن يفتتح في زاوية المحطة مطعماً لأنه لا يوجد في المدينة مطعم جيد للأكل، فراودته الفكرة ولأنه كان يجيد صناعة (الدجاج المقلي) افتتح المطعم وبدأ بالعمل، لكن الجميع اتفق على أنها وجبة فاشلة وبطيئة التحضير أيضاً، حتى فشل في مشروعه وبيع مطعمه في المزاد العلني بسبب الديون.

عاد ساندرز لحياة الفقر فكان ينام في سيارته، ويستحم ويحلق في محطات الوقود، وظل خلال هذه الفترة يبحث عن حلول ونجح في ابتكار وصفة دجاج جديدة أبهرت المتذوقين، فبدأ الترويج لها والبحث عن مستثمرين، لكنه واجه العديد من حالات الرفض، وبعد ما تمكن من جمع المال بدأ البحث عن أشخاص يكونوا على

Twitter: @ketab_n

استعداد لإعداد وبيع وصفته الخاصة التي ابتكرها لطهي الدجاج ، وظل يسافر على مدى عامين في كل أنحاء البلاد وقابل المئات من أصحاب المطاعم آملاً أن يجد مطعماً يقتنع بوصفته اللذيذة ، ولكن لم يقتنع سوى خمسة مطاعم وقد كان يبيعها مقابل ٤ سنتات لكل دجاجة ، واستمر بالترويج حتى اقنع بعد أربع سنوات أكثر من مائتي مطعم بشراء وصفته الخاصة ، وبعد أن بلغ الخامسة والستين من عمره استطاع النجاح وأسس (مطاعم كنتاكي) التي سرعان ماتطورت حتى أصبح هناك ٦٠٠ مطعم في الولايات المتحدة بعد ١٢ عام من العمل جميعها تحمل اسم (دجاج كنتاكي KFC) ، وقد حصل على لقب «كولونيل» من حاكم ولاية كنتاكي تكريماً له على إصراره وكفاحه ، وبحلول عام ٢٠٠٨ أصبح هناك أكثر من تسعة آلاف مطعم في اكثر من ٨٠ دولة حول العالم جميعها تضع شعاراً واحد وهو صورة المكافح اليتيم (الكولونيل ساندرز) الذي واجه العقبات وكافح حتى قام بتأسيسها .

Twitter: @ketab_n

مدينة الشوكولاتة

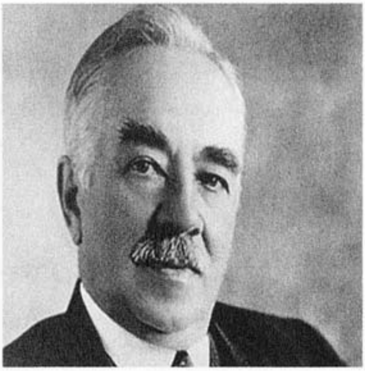

ولد ميلتون هيرشي عام ١٨٥٧ ، في أحد بلدات ولاية بنسلفانيا الأمريكية لعائلة لم تكن مستقرة وكثيرة المشاكل ، حيث فشل والده في أعمال عدة وتسبب للعائلة بوضع مالي صعب ، فرغبت والدة هيرشي بالاستقرار وتربية أبنائها تربية حسنة فما كان منها إلا أن تطلب الطلاق من زوجها وكان لها ذلك ، وبعد الطلاق عاش هيرشي معها .

تلقى هيرشي في طفولته تعليماً محدوداً ، فقد ترك مقاعد الدراسة في عمر الرابعة عشر لينتقل إلى العمل كمساعد لمحرر في صحيفة صغيرة ، لكنه لم يكن يُتقن عمله فاستغنت الصحيفة عن خدماته . فالتحق مرة أخرى بوظيفة في متجر لصناعة الآيسكريم والحلوى في لانكستر ، فأحب هيرشي صناعة الحلوى كثيراً ووجد فيها هواه واستطاع أن يتعلم فن صناعتها ويتقنها أيضاً .

Twitter: @ketab_n

في التاسعة عشر من عمره وبعدما تمكن هيرشي من إجادة صناعة الحلوى استطاع أن يقترض مالاً ليفتتح متجر حلوى خاصاً به في ولاية بنسلفانيا ، فبدأ بنشر إعلاناته وكانت والدته تساعده بذلك حتى افتتح المتجر ، واستمر يعمل لمدة ست سنوات يصنع الحلوى ليلاً ويبيعها في النهار ، وبعدما انهار من التعب ورأى أن المبيعات لا تُغطي التكاليف اضطر إلى إغلاق مشروعه وانتقل إلى مدينة دنفر بولاية كولورادو ليعمل في شركة للحلوى ، وبعدما اكتسب خبرة أكبر انتقل إلى شيكاغو وحاول من جديد أن يدير مشروعاً خاصاً به ، ولكنه فشل في إدارته فانهار وخسر أمواله .

أصر هيرشي على تحقيق حلمه بامتلاكه متجراً خاصاً به يبيع من خلاله الحلوى التي يحبها ، فسافر إلى نيويورك هذه المرة محاولاً أن يجرب حظه لكن سوء الحظ كان ملازماً له فقد أسس شركة جديدة لكنها انهارت هي الأخرى . بعد كل هذه الإخفاقات والعديد من حالات الفشل تمكن هيرشي من اكتشاف سر النجاح إذ اكتشف أن الحليب الطازج هو الأنسب لصناعة أجود وألذ أنواع الحلوى وتمكن من ابتكار وصفة خاصة بصناعة الكراميل باستخدام الحليب الطازج ، واحتفظ بهذه الوصفة لنفسه حتى يتمكن من بيعها مستقبلاً .

عاد هيرشي إلى مدينة لانكستر بولاية بنسلفانيا ، لكنه واجه صعوبات أثناء توفير المال ليبدأ مشروعه من جديد ، فقد تخلى عنه أكثر المقربين من حوله ، وبحث كثيراً عن من يقرضه لكن رُفض مرات عديدة لإخفاقاته المتكررة .

عائلة هيرشي كانت داعماً له ، لكنها لم تكن تملك المال الكافي لينطلق بمشروعه من جديد ، فبحث طويلاً عن من يدعمه

Twitter: @ketab_n

حتى استطاع في النهاية أن يُقنع أحد المستثمرين بدعمه ، فافتتح متجره وانطلق في صناعة الحلوى والشوكولاتة باستخدام الحليب الطازج وأطلق عليها اسم «كريستال هيرشي ١» .

نجح هيرشي هذه المرة وارتفعت مبيعاته مما مكنه من الاقتراض من أحد البنوك ليوسع مشروعه ، ونجح أكثر عندما ذاعت سمعته خارج الولايات المتحدة ، فعقد صفقة كبيرة مع مستورد بريطاني درت عليه أرباحاً مكنته من شراء المعدات المتطورة لصناعة الشوكولاتة ، أسس بعدها شركة «لانكسر كراميل» ، لتصبح بعد عدة سنوات واحدة من أكبر الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية .

في عام ١٩٠٠ باع هيرشي شركة الكراميل الخاصة به مقابل مليون دولار وصب كل اهتمامه على إنتاج الشوكولاتة ، وفي عام ١٩٠٣ تمكن من تأسيس أكبر مصنع في العالم «هيرشي للشوكولاتة» ، يقع على الشرق من هارسبورغ عاصمة ولاية بنسلفانيا الأمريكية ، لتحمل المنطقة اسم مدينة «هيرشي» أو «مدينة الشوكولاتة» . يسكنها العاملون في مصنعه وشملت المدينة كل شيء : المساكن ، والمدارس ، والأسواق ، بالإضافة إلى فندق ومستشفى وبنك ونظام أمني . وتُعتبر هيرشي اليوم مدينة صناعية ووجهة سياحية بارزة في بنسلفانيا .

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

علمتني الحياة :
أن التفاؤل طريق النجاح واليأس بداية الفشل

*

في بعض الأوقات سترى أن كل شيء مستحيلاً
وأن كل ما تقوم به لن يقودك إلى النجاح
كل ما عليك أن تتحلى بالإيمان وتثق بربك

*

ردد دائماً «يوماً ما سأصبح الشخص الذي أريد»

*

رسوبك في مادة الرياضيات
خسارتك في مشروعك التجاري
فشلك في مقابلتك الوظيفية
لا يعني النهاية ، استمر ولا تنسحب حتى تنجح

*

لا تجلس وتنتظر من الظروف أن تتغير حسب ما تريد
إذا لم تُغير الظروف بنفسك فلن تتغير أبداً
غير ظروفك لتصل إلى أحلامك

Twitter: @ketab_n

أفضل وقت للعمل
على قرارات جديدة هو الآن
وليس الأول من يناير

- فيرابيفر

Twitter: @ketab_n

مُعاقون غيروا مجرى التاريخ

* الصحابي عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - أحد الثمانية الذي بادروا إلى الإسلام وأحد العشرة المبشرين بالجنة . لما هاجر إلى المدينة كان فقيراً لا يجد قوت يومه فانطلق إلى السوق وعمل حتى أصبح من أغنياء الصحابة ، وقد كان له دوراً بارزاً في تأسيس الاقتصاد الإسلامي ، وإطلاق سوق ينهي احتكار اليهود للتجارة في المدينة . كان رضي الله عنه لا يحتفظ بماله لنفسه بل كان ينفقه في سبيل الله حتى قيل (أهل المدينة جميعاً شركاء لابن عوف في ماله) ، كل ذلك وهو أعرج ، وساقط الثنيتين واهتمّ النطق .
* سعيد بن المسيب من كبار التابعين كان (أعوراً) . وقد لازم مسجد رسول الله ونهل العلم حتى لُقب بفقيه الفقهاء ، وكان صحابة رسول الله يسألونه فيما يشكل عليهم من مسائل ، وقد روي أنه قال : (ما فاتتني تكبيرة الإحرام مع الإمام منذ خمسين سنة ، ولم يؤذن المؤذن لمدة ٤٠ عام إلا وأنا في المسجد) .
* الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي ، تابعي مشهور ، كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض ، وقد قيل عنه : أنه لم يُرَ السلاطين والملوك في مجلس أحقر منهم في مجلس الأعمش ، على الرغم من شدة حاجته وفقره . والعَمَش هو (ضَعْفُ رؤية العين مع سيلانِ دمعها في أكثر أوقاتِها) .

Twitter: @ketab_n

مليار دولار من غرفة النوم!

ديفيد كارب ولد عام ١٩٨٦ ومنذ طفولته كان مولعاً بالتكنولوجيا والكمبيوتر فهو يستغرق معظم وقته داخل غرفة نومه ليستكشف التكنولوجيا ، واستطاع أن يتعلم البرمجة ويصمم برامج بسيطة لعدة شركات وهو بعمر الحادية عشر . حُبه للحرية جعله يترك المدرسة وهو بعمر الخامسة عشر ليستكشف العالم الرقمي أكثر وأكثر ، وبدأ التعلم ذاتياً من المنزل من خلال معلمين حتى تمكن من إنهاء الثانوية .

عندما بلغ الثامنة عشر من عمره سافر ديفيد إلى اليابان لمدة خمسة أشهر وتعلم جزء من اللغة اليابانية كما أنه تعلم جزء كبير من البرمجة وأطلع على عالم التكنولوجيا ، وفي عام ٢٠٠٥ تبلورت لديه فكرة منصة التدوين (تمبلر) لكنه لم يبدأ بتنفيذها فعلياً إلا عندما كان في العشرين من عمره ، حيث أطلقها عام ٢٠٠٧ من غرفة نومه ووصل عدد مستخدميها إلى قرابة ٧٥ ألف مستخدم خلال أسبوعين فقط . وعندما ظهرت المنصة واشتهرت وأصبحت تدعم أكثر من ١٠٨ مليون مدونة ، عرضت شركة ياهو على ديفيد عام ٢٠١٣ شراء المنصة مقابل ١,١ مليار دولار ، وبعد عدة مفاوضات تمكنت ياهو من الاستحواذ على المنصة وأصبح ديفيد ذو السبع والعشرين عاماً المدير التنفيذي للشركة ، ليدخل عالم المليارديرات وهو في العشرينات من عمره .

Twitter: @ketab_n

طاهية بلا أي مصدر دعم

في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٥٦ ولدت ديبي فيلدز لأسرة صغيرة ، كان والدها يعمل عامل لحام ، أما والدتها فهي ربة منزل . أحبت ديبي منذ صغرها المطبخ وصناعة البسكويت بالشوكولاتة والحلوى لتقدمها إلى الضيوف في نهاية الأسبوع .

عندما بلغت ديبي الثالثة عشر من عمرها ، أرادت الاعتماد على نفسها فعملت في وظيفة جمع كرات البيسبول أثناء المباريات التي تقام كل يوم ، مقابل خمس دولارات أسبوعياً ، وعندما تحصل على المبلغ كانت تتجه مباشرة لتشتري المكونات التي تصنع بها أشهى أنواع الشوكولاتة والبسكويت ، لتبيعها على الجيران والأصدقاء في يوم العطلة .

استمرت بهذا العمل لمدة ثلاث سنوات وعندما بلغت السادسة عشر من عمرها كانت قد جمعت ثروة صغيرة ،

Twitter: @ketab_n

فاستطاعت أن تشتري سيارة صغيرة تكون بمثابة كشك متنقل لتعرض منتجاتها أمام الملاعب والمعارض وفي بعض الأحياء السكنية ، واستمرت حتى بلغت التاسعة عشر من عمرها .

بعد عامين على بدء دراستها الجامعية بدأت مرحلة جديدة في حياتها حيث تزوجت ديبي في سن مبكرة ، فضلت بعدها البقاء في المنزل وعدم إكمال دراستها . وبعد عامين من الزواج شعرت خلالها بالفراغ قررت أن تعود لحلمها وأن تعمل من جديد في صنع الحلوى التي كانت تحبها ، ففكرت بشراء متجر صغير تقدم من خلاله الحلوى والبسكويت التي تصنعها . وقبل البداية ذهبت ديبي إلى زوجها وعرضت عليه الفكرة لكنه فاجأها بقوله : (إنها فكرة غبية) ، وحين عرضت الفكرة على والديها ذكراها بأنها لم تكمل تعليمها الجامعي فكيف ستكون مسئولة عن متجر خاص بها .!!

واجهت ديبي عثرة أخرى وهي عدم وجود التمويل المناسب لتبدأ مشروعها ، لكنها لم تستسلم لهذا الإحباط ، وقامت بكتابة خطتها الصغيرة وعرضتها على عدد من البنوك ومؤسسات التمويل فكانوا يُعجبون بطعم وجودة الحلوى التي تقدمها ديبي ، لكنهم يرفضون إقراضها لاعتقادهم باستحالة صمود متجر لا يقدم أي شيء سوى الحلوى والبسكويت .

استمرت ديبي في البحث لأسابيع عديدة حتى اقتنع أحد مدراء البنوك وقام بتمويل مشروعها الصغير ببعض المال استطاعت من خلاله أن تفتتح أول متجر لها في مدينة ألتو بولاية كاليفورنيا عام ١٩٧٧ .

اليوم الأول من افتتاح محل بيع البسكويت بالشوكولاتة التي

Twitter: @ketab_n

تخبزها كان صعباً جداً حتى أن زوجها راهنها بأنها لن تبيع حتى ولو بخمسين دولار ، وقد ظلت ديبي تنتظر طوال اليوم ولكن لم يدخل أي زبون إلى متجرها ، ففكرت بطريقة مُغايرة حيث قامت بأخذ سلتها من المحل وخرجت إلى الشارع لتقدم البسكويت لكل من يمر من الناس لتجربته حتى أنها كانت تركب الباصات المتوقفة لانتظار الركاب لتعرض عليهم ، وقد نجحت خطتها وفازت على رهان زوجها حيث باعت في أول يوم ما يزيد على ٧٠ دولار .

استطاعت ديبي النجاح في حياتها ومشروعها التجاري ففي غضون عشر سنوات صار لدى ديبي أكثر من أربعة آلاف متجر باسمها ، حققت أرباحاً سنوية بلغت ٨٧ مليون دولار ، وفي عام ١٩٩٠ بدأت ديبي تبيع حقوق الفرنشايز ، وفي عام ١٩٩٣ باعت مشروعها الذي بدأته لشركة استثمارية على أن تبقى المستشارة والمتحدثة الرسمية باسم الشركة ، لكي تتفرغ هي لتربية بناتها الخمس .

في عام ٢٠٠١ كان هناك أكثر من ٦٥٠ متجر يحمل اسمها في الولايات المتحدة ، بالإضافة إلى فروع أخرى في ١١ دولة مختلفة . وبعد بيع مشروعها بدأت ديبي في تأليف الكتب ، حيث اشتمل كتابها الأول على ١٠٠ وصفة من مطبخها ، وقد بيع منه أكثر من ١,٨ مليون نسخة ، وأما كتابها الثاني فأطلقت عليه اسم : «أنا أحب الشوكولاتة» ، ونشرته في عام ١٩٩٤ وحقق مبيعات قدرها نصف مليون نسخة ، وقدمت كذلك برنامج تليفزيوني . وقد اختارها معهد هارفارد للأعمال لتكون نموذجاً يدرسه طلاب المعهد في مجال التجارة والأعمال .

Twitter: @ketab_n

يقول والت ديزني والذي أفلس عدة مرات قبل أن ينجح:

(نواصل التقدم للامام ، ونفتح ابواباً جديدة ، ونتعرف على عوالم مختلفة ونقوم بأشياء جديدة ، هذا كله بدافع الفضول ، فالفضول هو دليلنا في سلوك طرق مختلفة وعوالم عديدة) .

الشاب والت ديزني يعيش مع أسرته في مزرعة كبيرة لكن اضطر والدهم لبيعها بعد مرضه ، لتنتقل الأسرة الصغيرة للعيش في منزل للآجار بولاية كنساس ، ويبدأ الأبناء بالدراسة ، كان والت ديزني يدرس صباحاً وفي المساء يحضر دروساً لتعليم الرسم ، وعند الفراغ يقوم بتوزيع الصحف ليجمع المال حتى يشتري الحلوى .

في أثناء الحرب العالمية الأولى وعندما بلغ والت ديزني السادسة عشر من عمره ترك المدرسة ، وزور ميلاده مع صديق له ليلتحق بالعمل سائقاً لسيارة إسعاف والتي كان يعمل بها أخيه الذي يُحبه . وبالفعل تم إرساله إلى فرنسا للعمل ، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها عاد إلى أمريكا للبحث عن وظيفة أخرى ، وكانت رغبته العمل في مجال الأفلام ورسم الكاريكاتير ، وقد وجد وظيفة في أحد الصحف لكن تم طرده سريعاً لعدم قدرته على رسم الكاريكاتير الساخر ، ولعدم وجود حس الإبداع لديه .

انتقل للعمل في مؤسسة أخرى مقابل ٥٠ دولاراً شهرياً ، ثم

Twitter: @ketab_n

أسس مع صديق له شركة للدعاية والإعلان لكنها لم تستمر طويل لعدم رغبة ديزني العمل والإبداع إلا في مجال الأفلام والرسم . بدأ ديزني بعدها بإنتاج أفلام ناجحة لاتتجاوز مدتها دقيقة واحدة ولأن التكاليف لا تغطي الأرباح فقد توقف عن العمل .

لم ييأس وإنما بدأ من جديد بمساندة أخيه ففي عام ١٩٢٣ انتج أفلاماً قصيرة من مرآب منزلهم الصغير ، وعندما اشتهرت أفلامه حصل على عقدٍ لإنتاج ١٢ فلم لأحد الشركات ، ومن هنا بدأ النجاح . أصبحت شركة والت ديزني من أكبر الشركات العالمية في مجال الرسوم المتحركة ، التي لم تتوقف بعد موته بل نمت وتطورت أكثر ، حيث يعمل لديها مايقارب ١٥٠ ألف موظف ، وتقدر إيراداتها بالمليارات ، وقد اشتهرت حدائق ديزني عالمياً ، كما اشتهرت بشخصية ميكي ماوس .

والت ديزني مع بعض الشخصيات الكرتونية التي أنتجها

Twitter: @ketab_n

قبل أن ينجحوا!

مخترع المصباح توماس أديسون ، عانى منذ ولادته من ضعف في السمع ، ولم يكمل تعليمه لضعفه وصعوبة استيعابه ، وقد باع الصحف وعمل في محطة السكك الحديدية ليحصل على المال ، وطُرد من أول وظيفتين عمل فيهما ، ولأنه يقرأ كثيراً وفي شتى العلوم استطاع أن يطور مهاراته ويحصل على براءة اختراع لأكثر من ألف اختراع ، أحدهما المصباح الكهربائي الذي فشل عشرة آلاف مرة قبل أن يتوصل إليه .

**

ستان سميث بطل كرة التنس العالمي ، تقدم وهو صغير للعمل كجامع للكرات التي تطير من اللاعبين ، ولأنه شخصٌ كسول فقد قوبل طلبه بالرفض ، لكن ذلك لم يثنه عما هو أكبر وهو احتراف كرة التنس ، وعندما بدأ التدريبات قال له أحدهم : (يدك لا تصلح للعب ، هل شاهدتها وأنت تسدد الكرة ، إنها مضحكة) . لم يلتفت لتلك التهكمات واستمر بالعمل والتدريب حتى فاز ببطولة أمريكا المفتوحة عام ١٩٧١ وبطولة ويمبلدون عام ١٩٧٢ وبطولة ديفيز أيضاً . وتطور الأمر ليصبح فيما بعد مدرباً عالمياً للتنس .

Twitter: @ketab_n

اليتيم الذي لُقب بملك البيتزا

ملك البيتزا ومؤسس دومينوز بيتزا «توم موناجان» توفي والده عندما كان صغيراً فاضطرت والدته أن تضعه مع أخيه في ملجىء للأيتام بعد عجزها عن الإنفاق عليهما ، وقد عاش توم مع أخيه حياة قاسية وظروفاً مادية صعبة ، وعندما كبُر عمر توم وبدأ الدراسة لم يكن طالباً متفوقاً ، وهذا ما أثر عليه عندما تخرج من المرحلة الثانوية حيث كانت درجاته ضعيفة وهو آخر طالب في صفه ، فرفضته الجامعة المحلية للالتحاق بها ، لكنه نجح في إدراج اسمه في جامعة ميتشيجان ولكن لعدم امتلاكه مايكفيه من المال للاستعانة بمعلمين خصوصين وشراء كتب اضطر لترك الجامعة ٣ مرات ، فعمل سائقاً لسيارة نقل ثم قرر الالتحاق بمشاة البحرية الأمريكية ونجح خلال عمله فيها من جمع وادخار المال ، وقد تمكن من خلال هذا المال الدخول في مشروع تجاري لكنه فشل فيه وخسر أمواله ، فقرر العمل مشرفاً على توزيع الصحف والمجلات ثم بدأ بنفسه في خدمة توصيل الصحف إلى المنازل في نيويورك ، وفي صيف عام ١٩٦٠ شارك أخيه في شراء محل بيتزا كان معروضاً للبيع ، وبعد مرور ثمانية أشهر قرر أخيه فض الشراكة فقام توم ببيع سيارته الصغيرة واشترى نصيبه منه ، ولم يحقق المشروع خلال سنته الاولى أي ربح يذكر ، ووجد توم نفسه غارقاً في الديون ، فغير من سياسة المشروع واستطاع أن يحقق ربحاً جيداً مكنه من التوسع

Twitter: @ketab_n

وافتتاح ثلاثة متاجر اطلق عليها اسم (دومينوز) ، وفي عام ١٩٦٧ دمر حريق متجره الرئيسي في ولاية ميتشجان والذي كان يمد باقي المتاجر بالطعام ، وأصبحت الديون تلاحقه في كل مكان ، لكنه تمكن من التخلص منها والنجاح وتوسع أكثر رغم العقبات ، حتى وصل عدد فروعه عام ١٩٧٨ أكثر من مئتي فرع ، ثم ارتفع العدد عام ١٩٨٩ ليتخطى الخمسة آلاف فرع ، وقد باعها توم جميعاً عام ١٩٩٨ مقابل مليار دولار ، ليصبح هذا اليتيم الذي عاش طفولته في ملاجئ الفقر ، ثرياً بفضل إصراره وكفاحه .

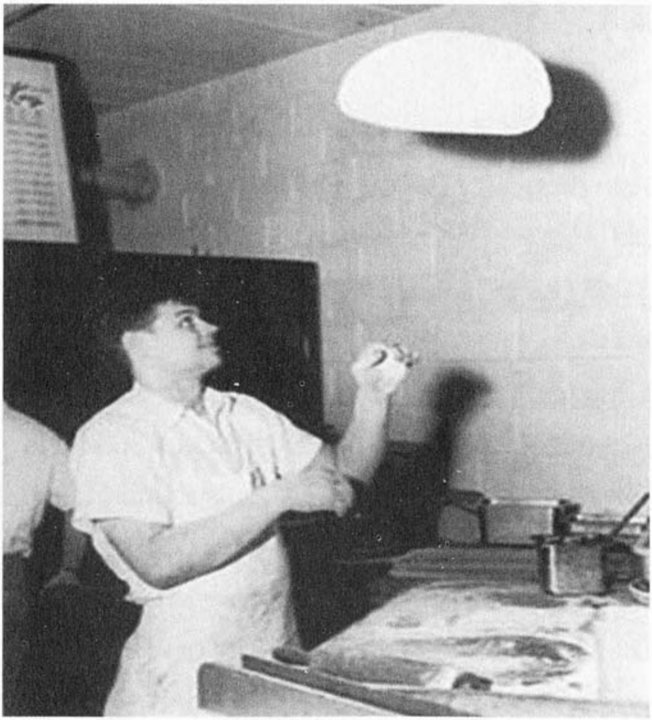

«توم موناجان» يصنع البيتزا في أول مطعم له عام ١٩٦٠ م

Twitter: @ketab_n

معلم الإنجليزية الذي أصبح ملياردير اً

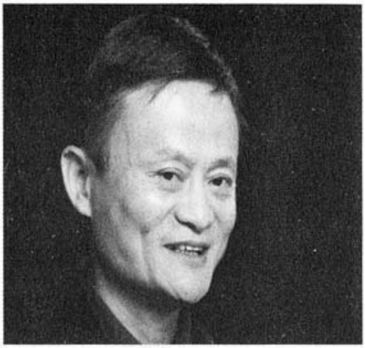

في اكتوبر عام ١٩٦٤ ولد (جاك ما) في هانغشو بمقاطعة تشيجيانغ الصينية الواقعة قريباً من شنغهاي ، ونشأ في أسرته الفقيرة حيث لم يكن لديها دخلٌ سوى بعض الأغاني التقليدية التي كان يتغنى بها والديه .

عاش الطفل النحيل جاك طفولة عادية جداً ، لم يميزه شيء عن باقي أطفال مدينته إلا أن اللغة الإنجليزية التي كان يتحدث السُياح بها والذين كانوا يتوافدون على مدينته جذبته كثيراً وأظهر حباً وشغفاً في تعلمها ، فعندما بلغ الثانية عشر من عمره بدأ يتعلمها معتمداً على نفسه ، فهو يقوم كل صباح ولعدة سنوات وينطلق عبر دراجته الهوائية ولمدة ٤٥ دقيقة إلى أحد الفنادق لإرشاد السُياح ومحاولة الحديث معهم باللغة الإنجليزية .

وخلال فترة عمله مرشداً للسياح كان طالباً في الثانوية وقد مر

Twitter: @ketab_n

بظروف عصيبة حيث ندرة المال وصعوبة الحصول على ما يريد ، وعندما أكمل الثانوية تقدم بطلب الالتحاق لدخول الجامعة في قسم اللغة الإنجليزية ، لكنه فشل في تجاوز امتحانات القبول مرتين ، فالتحق بأسوأ جامعة في مدينته (جامعة هانغشو للمعلمين) وبعد تخرجه منها تقدم بطلب للعمل في عدة جهات أحدها العمل في مطعم كنتاكي . ولكن وقع الاختيار عليه ليصبح معلماً للغة الإنجليزية براتبٍ زهيد لا يتجاوز ١٥ دولار شهرياً .

في عام ١٩٩٥ وبعد مرور خمس سنوات على عمله في مجال التدريس ، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعمل مترجماً ، وهناك جرب لأول مرة العمل على محرك البحث (ياهو) حيث لاحظ ضعف المعلومات الموجودة عن منتجات بلده الصين ، هذه الملاحظة فتحت عينيه على عالم كان الجميع غافلاً عنه في الصين .

بعد أن تعرف مع أصدقاءه على عالم الأنترنت عاد إلى الصين من جديد ، وعندما وصل جمع ٢٤ صديقاً لإقناعهم بفكرة إنشاء موقع إلكتروني لكن الكثير منهم اعترض على فكرته ، لأنه لا يملك أبجديات البرمجة فكيف سينشئ موقعاً إلكترونياً . . لكن جاك أصر على فكرته واقترض مبلغاً من المال وأنشئ موقعاً أطلق عليه اسم (صفحات الصين) لكنه فشل فيه فأغلقه .

لم يتوقف جاك وظل الحلم يراوده كل يوم وليلة ، حتى أتى شهر فبراير من عام ١٩٩٩ فقام بإرسال دعوة لـ ١٧ صديق له يدعوهم إلى شقته الصغيرة ، وعرض عليهم فكرته الجديدة وهي إطلاق موقع (علي بابا) ، وحاول إقناعهم بالاستثمار معه ، وبالفعل فقد وافق الأغلبية ووضعوا يدهم بيده وجمع منهم مبلغ قارب على ٦٠ ألف دولار ليبدأ التأسيس .

Twitter: @ketab_n

لقد اختار اسم (علي بابا) (alibaba) ليكون سهلاً في الحفظ والكتابة .

جاك يقف بين أصدقاءه خلال مناقشات إطلاق موقع علي بابا

انطلق المشروع وبدأ العمل من شقة جاك ولم ينتقلوا منها إلا بعد حصولهم على استثمار قدره ٥ ملايين دولار .

ثم في عام ٢٠٠٠ تمكنوا من الحصول على تمويل قدره ٢٠ مليون دولار ، وهكذا استمر العمل والتحسن والتطور عاماً بعد عام .

وفي عام ٢٠٠٣ أطلق جاك موقعاً إلكترونياً آخر اسماه (تاو باو) وقد اكتسح ٧٠٪ من سوق التجارة الإلكترونية في الصين .

وبعد التطور الكبير كانت القفزة الهائلة عام ٢٠٠٥ حيث دخلت (ياهو) في شراكة مع (علي بابا) في صفقة بلغت مليار دولار ، لترتفع قيمة شركة علي بابا إلى ٤ مليار دولار .

بلغت ثروته أكثر من ٢٢ مليار دولار ليصبح أغنى رجل في الصين ، ويعتبر أول رجل أعمال صيني يظهر على غلاف مجلة فوربس الأمريكية .

Twitter: @ketab_n

اعمل على أحلامك

نيلسون مانديلا عاش في جنوب إفريقيا حيث الفصل العنصري بين البيض والسود ، وقد عمل محامياً ونظم المظاهرات السلمية المنددة بهذا الفصل ، حتى اتُهم وسُجن عدة مرات ، آخرها أن مكث في السجن ٢٧ عاماً حتى خرج منه ليُنتخب رئيساً لجنوب إفريقيا بعد أن تحقق له مايريد . يقول هذا المكافح : (بعد تسلق تل عظيم ، تكتشف أن هناك الكثير من التلال الأخرى التي يجب أن تتسلقها ، لقد وقفت برهة هنا كيف أستريح؟ وكي ألقي نظرة على المشهد البديع الذي يحيطني ، وكي أنظر ورائي على الطريق الذي منه قدمت ، ولكن لا يسعني أن أستريح إلا للحظات قليلة ، فمع الحرية تفرض المسئوليات ، ولا يمكنني أن أتوانى ، فرحلتي الطويلة لم تصل إلى نهايتها بعد) .

عانق السحاب بأحلامك ، وانطلق في دروب الحياة ، لا تجعل أتفه الأسباب توقفك ؛ كُن وقوداً يُشعل غيرك بالحياة الجميلة ، استنشق أُكسجين النجاح وعبير الزهور ، وانظر إلى جمال الحياة . تفاءل فكل شيء وُجد لك ، لأجلك أنت ، لتعيش وتسعد وتفرح به .

ابتعد عن المتشائمين اليائسين وامرح مع أحلامك لوحدك فالمهم أن تكون سعيداً راضياً بما كتبه الله لك . وسابق الزمن فيما بقي لك من أيام ، وغامر وجرب كل طريق يوصلك إلى النجاح ،

Twitter: @ketab_n

حتى لو فشلت ستصل يوماً ما إلى المكان الذي تريد .

واجه خوفك وتخط الحدود واكسر كل القيود ، لا تتنازل عن القمة ، ولاتأخذ غير الأفضل ، وارفض أن تكون شخصاً عادياً ، إصرارك على العظمة سيجلبها لك . ولاتؤجل نجاحك بل اعمل على تحقيقه منذ هذه اللحظة .

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

لا تُحبطك البدايات الصعبة والقاسية
واعمل لترى النهايات السعيدة والمشرقة

*

«لن تنجح ، ستفشل ، مستحيل ، غير ممكن»
هذه بعض كلمات السلبيين فاحذر منهم

*

لا تجعل أفكارك تموت داخل عقلك
ولا حبيسة في أدراج مكتبك
اخرجها الآن لترى النور وتنجح

*

ستواجه في حياتك الكثير من الضربات
لكنك ستنجح إذا استطعت أن تتحملها

*

قاتل من أجل أحلامك ولا تخش الفشل!

*

لا يوجد أي سبب يمنعك من أن تصبح ماتريد

Twitter: @ketab_n

ثق بنفسك وتأكد أنك لا تشبه أحداً -
لك شخصيتك المختلفة عنهم جميعاً
والتي وهبك الله لتكون متميزاً بها عن البقية

- صالح الغزيم

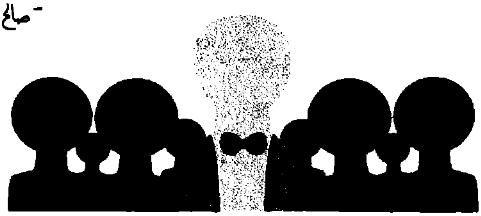

Twitter: @ketab_n

مُعاقون غيروا مجرى التاريخ

* الصحابي عمرو بن الجموح - رضي الله عنه - عانى من العرج الشديد في إحدى ساقيه ، ولما كان يوم بدر أراد الخروج فمنعه أبنائه لشدة عرجه ولأن الله عذره ، وحينما أتت غزوة أحد قال لهم : (منعتموني عن الخروج إلى بدر فلا تمنعوني عن الخروج إلى أحد) ، واشتكاهم إلى رسول الله وقال : (والله إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة) فأذن له رسول الله واستشهد عمرو فقال النبي : (والذي نفسي بيده لقد رأيته يطأ بعرجته في الجنة) .

* الصحابي معاذ بن جبل - رضي الله عنه - لم تمنعه عرجته من أن يقربه رسول الله إليه ويقول له : (معاذ ، والله إني أحبك) . كان إماماً فقيهاً محدثاً حتى قال عنه رسول الله : (أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل) . اختاره رسول الله من بين المسلمين وأرسله إلى اليمن عاملاً له عليها ، وكتب إلى أهلها قائلاً : (إني بعثت عليكم خير أهلي) . كان رضي الله عنه يجلس في المسجد ليعلم الناس أمور دينهم فإذا تكلم كأنما يخرج من فيه نورٌ ولؤلؤ ، وكان الصحابة كلما اختلفوا في شيء ردوه إليه .

* التابعي موسى بن نصير لم يأخذ برخصة الدين الإسلامي بإعفائه من الجهاد لأنه (أعرج) بل فضل أن يكون قائداً رغم

Twitter: @ketab_n

عرجه ولم يستسلم لإعاقته بل درب نفسه على فنون الحرب والقتال واستطاع أن يقود الجيوش الإسلامية في عهد الخلافة الأموية وأن يغزوا البحر ، ويصل إلى قبرص ويهزم الجيوش ويفتح الحصون ، ويواصل زحفه مع مولاه طارق بن زياد ويفتحان الأندلس ويواصل موسى بن نصير الزحف حتى دخل قلب أوروبا وحتى غرب فرنسا . لقد أقلق هذا القائد الأعرج عرش الروم وهزم جيوشهم وأقام قاعدة لصناعة السفن تحسباً لأي عدوان بحري من جانب الروم .

* التابعي عطاء بن رباح جلس عشرين عاماً يتعلم العلم حتى لقب بمفتي الحرم . ومن صفاته الخلقية أنه كان (أسود البشرة ، مفلفل الشعر ، أعور العين ، أفطس الأنف ، أشل اليد ، أعرج القدم) لكنه كان عالماً إماماً ، يرجع إليه الناس في الفتوى ومدرسة يتخرج على يده الآلاف من العلماء ، وهو عندهم في محل الإكبار والحب والتقدير ، وقد جاء إليه أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك هو وابناه في الحج فجلسوا إليه وهو يصلي فلما صلى التفت إليهم فسألوه عن مناسك الحج ؛ فلما انتهوا وقام سليمان بن عبدالملك قال لابنيه : (قوما فقاما ، فقال : يا بني لا تنيا في طلب العلم فإني لا أنسى ذلنا بين يدي هذا العبد الأسود) .

Twitter: @ketab_n

نظرة إيجابية

قام رئيس إحدى شركات الأحذية بإرسال أحد البائعين لديه في مهمة تستغرق أسبوعين إلى إحدى الدول النامية ليرى إن كانت هناك أي إمكانية لإقامة أعمال فيها ، استقل البائع الطائرة وجاب الدولة لمدة أسبوعين ثم عاد ليقول لرئيسه : (أيها الرئيس ، لا توجد لنا أي فرصة في هذه الدولة ، إنهم لا يرتدون أية أحذية هناك على الإطلاق) . كان الرئيس رجل أعمال ذكي ، فقرر أن يرسل بائعاً آخر في نفس المهمة لنفس الدولة ، فاستقل البائع الطائرة في رحلة مدتها أسبوعين ، وعندما عاد أسرع من المطار إلى شركته مباشرة ودخل على رئيسه بحماس وقال : (أيها الرئيس ، لدينا فرصة رائعة لبيع الأحذية في هذه الدولة ، فلا يوجد أحد يرتديها بعد) .

Twitter: @ketab_n

فكرة واختراع

تم اختراع المسحات القطنية لتنظيف الأذن في العشرينيات من القرن الماضي ، فعندما بدأت أحدى الأمهات في تنظيف أذن رضيعها ، قامت باستخدام عود أسنان ملفوف على رأسه قطن ، فقام أحد الأذكياء بتطوير وتحسين التصميم وأضاف إليه بعض خصائص الأمان وباعه تحت اسم Q-tips .

Twitter: @ketab_n

قمة النجاح متاحةٌ للجميع

عندما كان ستيفن هوكينج يدرس الدكتوراه أصيب بمرض (التصلب الجانبي) حيث توقفت جميع أعضاءه عن الحركة باستثناء العينين والشفتين ، وقد قال الأطباء له أنه لن يعيش أكثر من سنتين ولكن هوكينج لم يفقد الأمل واستمر بالعمل والدراسة حتى أصبح أستاذاً للرياضيات والفيزياء في جامعة كامبردج ، فقد بعدها القدرة على الكلام فاستعان بجهاز حاسوب يساعده على كتابة ما يريد عن طريق عينيه ، وقد تحدى كل الصعاب وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية وتفوق على أقرانه ، وله كثير من المؤلفات والنظريات والبحوث التي امتلئ بها فضاء الفيزياء والرياضيات ، وقد حصل على ١٢ درجة دكتوراه فخرية ، حتى لقب (نابغة العصر) .

إذاً لا شيء مستحيل ما دام قلبك ينبض بالحياة ، فبادر اليوم واركب طائرة النجاح واختر لنفسك مقعداً في الدرجة الأولى ، لا تتراجع وكن في المقدمة . وتذكر أن قمة النجاح متاحةٌ للجميع ، ولكن تحتاج منا إلى بذل المزيد من الجهد ، والتعرض إلى الفشل أكثر من غيرنا .

إن النجاح مشروع يجب العمل عليه كل دقيقة وكل ساعة وكل يوم حتى يتم تحقيقه ، يجب أن نسعى إليه بكل قوتنا وبكل جهد نملكه ، إن تحقيقه يتطلب منا جهداً وصبراً وإصراراً .

Twitter: @ketab_n

كل الناجحين كانوا يعملون أكثر من غيرهم ، فبينما كان الجميع يلعب أو يشاهد التلفاز ، كان الناجحون يستيقظون مبكراً ويعملون لساعات طويلة حتى تركوا بصمة وأثراً في هذا العالم .

إنك قادرٌ اليوم على تحقيق أحلامك ، فاعمل عليها وبادر قبل أن تبلغ سن الشيخوخة ثم تنظُر إلى تلك الأيام الماضية تلوح لك لكنك لاتستطيع أن تُعيدها . لا تنتظر أن يأتي من يمسك المصباح ليُنير لك الطريق ، فكلٌ يحاول جاهداً أن يُميز نفسه .

Twitter: @ketab_n

تحقيق حُلم بـ ١٠٠ دولار

جيمس كيسي عاش في ألاسكا كأحد المهاجرين الايرلنديين الذين سافرت عائلاتهم للبحث عن لقمة العيش وعن الحياة الكريمة ، وعندما توفي والده أرغمته الظروف على ترك مقاعد الدراسة وهو بعمر الحادية عشر ، وعمل في وظائف بسيطة ليُعيل أسرته الصغيرة ، حتى توقف به الأمر وأصبح مراسلاً في مدينة سياتل الأمريكية ، ومنذ نعومة أظفاره كان جيم يحب العمل الحر ، ويفكر كيف يصبح رجل أعمال ، وطالما كان والده يشجعه على ذلك .

في عام ١٩٠٧ وعندما بلغ التاسعة عشر من العمر قرر جيمس مع صديقه كلاود ريان أن يبدأ بتأسيس شركة خاصة بتوصيل الرسائل ، واستطاعا الحصول على قرض قدره ١٠٠ دولار ، واستأجرا مكتب صغير قيمته ٢٠ دولار في الشهر ، وتم تسميت شركتهما بـ American Messenger Company

اكتساب جيم خبرة ودراية سابقة في طريقة العمل وتوصيل الرسائل جعله يعرف مزاج الزبائن ، فوضع استراتيجية لشركته وهي

Twitter: @ketab_n

(تقديم خدمات بأقل تكلفة وأسرع وقت) ، واستعان بأخيه الأصغر ورفاقه ليعملوا معهما في توصيل الرسائل ، ولم تكن البداية سهلة حيث لم تكن الشركة تملك أي سيارة بخارية ولا حتى عربات خيول ، كل ما كان لديها دراجتين هوائيتين لجيم وصديقه ومجموعة من أقدام العاملين الصغار ، ورغم كل هذا إلا أن العمل نجح نجاحاً باهراً واكتسبت الشركة سمعة جيدة بسبب انضباط المواعيد .

استطاع جيمس من توسعت نشاط الشركة ليُدخل بالإضافة إلى توصيل الرسائل توصيل الحقائب والطرود ، وفي عام ١٩١١ تمكن من شراء أول دراجة بخارية للتوصيل ، وفي بعد عام واحد أصبح لدى الشركة ١٠٠ موظف وفرعاً آخر في نفس المدينة .

في عام ١٩١٣ تم الاندماج مع شركة أخرى في المدينة (سياتل) هذا الاندماج أسرع في تطور الشركة وارتفعت الطلبات اليومية وحققت عوائد شهرية تقدر بألفي دولار ، حيث تمكنت الشركة من شراء أول سيارة بخارية لتحميل البضائع ، وبعد ثلاثة أعوام كان لدى الشركة أربع سيارات وسبع درجات بخارية وعشرون شخص يوصلون الرسائل بالأقدام .

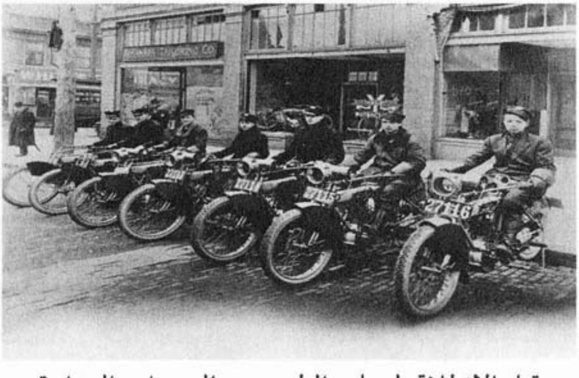

قبل الانطلاق لتسليم الطرود عبر الدرجات البخارية

Twitter: @ketab_n

في عام ١٩١٧ وبدخول شريكٌ جديد تم اعتماد لون رسمي للشركة وهو اللون (البني الخفيف) وتم تغيير اسم الشركة إلى Merchants Parcel Delivery وتم التركيز على التجار ، وبدأ الشركاء بإقناع كبار التجار وملاك المحلات التجارية أن يقوموا بالاستغناء عن أقسام الشحن الموجودة لديهم ويعتمدوا على خدمات شركتهم وكان لهم ذلك .

في عام ١٩١٩ افتتحت الشركة أول فرع لها في أوكلاوند بكاليفورنيا ، وتم تغيير اسم الشركة إلى (United Parcel Service) واستخدمت الاختصار (UPS) كشعار لها ، وبعد عشرة أعوام من العمل والنمو بدأت الشركة بتوصيلٍ طرودها وشحناتها عبر الطيران ، ولكن توقفت بسبب انهيار البورصة الأمريكية والكساد الاقتصادي الكبير ، فاتجهت الشركة إلى التوسع وفتح فروع أخرى في أمريكا وشراء شركات الشحن الأخرى وضمها إليها ، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عادت الشركة مرة أخرى إلى خدمات الشحن الجوي .

في عام ١٩٧٥ بدأت شركة يو بي إس في التوسع وفتح العديد من الفروع عالمياً حتى وصلت إلى الشرق الأوسط وإفريقيا .

اليوم تمتلك الشركة خطوط UPS الجوية للشحن ويتكون أسطولها الضخم من ٢٣٧ طائرة وتخدم أكثر من ٨ ملايين عميل في أكثر من ٢٢٠ دولة ومنطقة حول العالم ، بعدد شحنات تتجاوز ١٥ مليون شحنة يومياً .

Twitter: @ketab_n

قبل أن ينجحوا!

* رجل الأعمال صالح الراجحي كان يبيع المفاتيح والأقفال والخردوات ليُعيل أسرته وليسدد آجار بيتهم، ثم انتقل للعمل في مجال الصرافة وتبديل العملات، حتى أجادها فأسس مع أخيه سليمان مصرف الراجحي الذي أصبح اليوم من أكبر المصارف السعودية والتي انتشرت فروعه خارجياً، استطاع صالح الراجحي أن يبني ثروة ضخمة جداً وأن ينوع استثماراته في كل المجالات رغم بدايته المتعثرة والقاسية جداً.
* لم يمنع الحادث الذي أصاب مهند أبو دية وسبب له العمى وبتر ساقه الأيمن من أن يحصل على البكالوريوس في الهندسة الصناعية مع مرتبة الشرف، وأن يصبح مخترعاً سعودياً، وأن يُلقي الكثير من المحاظرات الملهمة والتحفيزية، وأن يشارك في العديد من البرامج التلفزيونية. ومن أشهر اختراعاته غواصة يمكنها الغوص إلى عمق ٦٥٢٥ متراً تحت الماء، متفوقة على عمق الغواصة اليابانية شينكاي وقدره ٦٥٠٠ متر، يقول أبو دية: (سمعت كلمة مستحيل أكثر من ٢٠٠ مرة خلال اختراعي للغواصة).
* د. ابراهيم الفقي أشهر العرب الملهمين والمحفزين في عالم التنمية البشرية، بدأ حياته العملية عام ١٩٧٨ كغاسل أطباق في أحد المطاعم بكندا، وعمل حارساً في مطعم، وبعد ثماني

Twitter: @ketab_n

سنوات من الكفاح أصبح مديراً للفندق الذي يحوي هذا المطعم ، وبعد عدة سنوات أصبح مديراً لسلسلة من فنادق الخمسة نجوم ، اليوم تمتلئ المكتبات بالعديد من الكتب التي ألفها د . الفقي والمتخصصه في تطوير وتنمية الذات .

* اللبناني إيليا أبو ماضي نشأ في عائلة بسيطة ، وعندما اشتد به الفقر سافر إلى مصر للبحث عن العمل ، فأُعجب أحد الصحفيين بذكائه وعصاميته وأتاح له فرصة الكتابة في أحد المجلات ، وقد بدأ بنشر قصائده حتى ذاع صيته فأخرج أول ديوان شعري له وعمر ٢٢ عاماً ، وقد توالت النجاحات حتى أصبح من أهم شعراء المهجر ولا تزال قصائده حاضرة حتى اليوم .

* الممثل سيدني بواتييه وبعد أول تجربة آداء له بالتمثيل ، قال له المخرج : (لابد أن تتوقف عن إهدار وقتك ووقت الجميع ، اذهب إلى غسيل الصحون في أحد المطاعم أو أي مجال آخر) ، لكن سيدني لم يلتفت لتلك الإحباطات واستمر بالتدريب والبحث ، وكافح حتى أصبح ممثلاً شهيراً يقوم بدور البطل في العديد من الأفلام ، وتمكن من النجاح حتى أصبح له العديد من المعجبين حول العالم ، كما حصل على جائزة الأوسكار .

* بيل جيتس ومنذ الصغر كان يعشق التكنولوجيا ، فقد بدأ في تجربة العمل على الكمبيوتر وعمره ١٣ عاماً ، وكانت أول وظيفة له هي ساعي في الكونجرس الأمريكي ، وبعمر الرابعة عشر أنشىء شركة للبرمجيات ، ولم يكمل دراسته الجامعية ، بل اتجه إلى العمل التكنولوجي الذي يحبه ، حتى ذاع صيته وعلت شهرته وأسس شركة MICROSOFT التي حققت له ثروة طائلة تجاوزت الخمسين مليار دولار .

Twitter: @ketab_n

تفاؤل وإصرار على النجاح

في عام ١٩٧٨ انضم سيمون ويستون إلى قوات حرس ويلز في بريطانيا وكان على متن إحدى السفن التي قذفتها الطائرات الأرجنتينية . فتشوه وجهه بشدة وتعرض لحرق ٤٩٪ من جسده . خضع بعدها لـ ٧٠ عملية جراحية ، وكان من السهل عليه أن يقضي بقية حياته في الشعور بالألم والمرارة والكراهية ولكن بدلاً من ذلك قال : (إذا عشت حياتك وأنت ممتلئ بالغضب والحقد والمرارة فإنك بذلك تكون خذلت نفسك وخذلت الجراحين والممرضات وخذلت الجميع لأنك لا ترد لهم أي شيء من صنيعهم . يمكن للكراهية أن تستنزفك وهي شعور مهلك مدمر) . أصبح سيمون مؤلفاً ، ومتحدثاً تحفيزياً ، ومشاركاً في تأسيس مؤسسة تساعد عشرات الآلاف من الشباب الذي يعيشون حالة من اليأس والفشل لترفع من همتهم .

Twitter: @ketab_n

عصاميون بدأوا من الصفر

* كان «إينغفار كامبراد» ومنذ نعومة أظفاره يحب التجارة ويتمتع بفكرٍ تجاري ، فقد كان يركب دراجته كل يوم ويتنقل بين بيوت الجيران ليبيع عليهم أعواد الكبريت ، ثم تطور عمله وبدأ ببيع البذور والأسماك وانتقل إلى بيع الأقلام الجافة والرصاص ، وكان يدخر الأموال ليحقق حلمه بأن يمتلك مشروعاً خاصاً به .

عندما بلغ كامبراد السابعة عشر من عمره أهداه والده مكافأة مالية لنجاحه في دراسته ، فجمعها مع مبالغة التي ادّخرها وأسس شركة صغيرة وأطلق عليها اسم (إيكيا) ، هذه الشركة تخصصت ونجحت في بيع الأقلام الجافة ،لكن كامبراد كان يحلم بما هو أكبر لذا بدأ في التوسع وأضاف خط المفروشات والأثاث إلى مشروعه ، وكان هدفه البيع بسعرٍ رخيص وجودة عالية وقد نجح في هذا وأصبح علامة بارزة في قريته ثم توسع وانتشرت فروع (إيكيا) في السويد ، وعندما ازدهرت أعماله وتأكد من نجاحه انطلق ليفتتح فروعاً في كل دول العالم حتى وصلت فروعه إلى دول الخليج العربي .

الآن أصبحت إيكيا علامة تجارية عالمية يعمل بها أكثر من ١٠٠ ألف عامل ، وتنتشر فروعها في أكثر من ٣٠ دولة ، وتقدر مبيعاتها السنوية بـ ٢٣ مليار يورو ، وقد تم عام ٢٠٠٨ تصنيف الملياردير إينغفار كامبراد كسابع أغنى رجل في العالم بثروة قدرها ٣١ مليار دولار .

Twitter: @ketab_n

* عندما كان وران بافيت صغيراً أظهر محبة للرياضيات وبراعة في فهم الحساب ، وكان يحب أن يساعد والده الذي يعمل سمساراً في سوق الأسهم ، وعندما بلغ وارن الحادية عشر من عمره عمل في مؤسسة والده للسمسرة بالإضافة إلى دراسته في المدرسة ، واستطاع أن يجمع بعض المال وفي نفس العام استطاع أن يشتري أسهم له ، وتمكن أيضاً من أن يشتري مزرعة وهو لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره وقام بتأجيرها على المزارعين .

كان وران يعمل في توزيع أحد الصحف مقابل ١٧٥ دولار في الشهر ، وعندما تخرج من الثانوية التحق بالجامعة واستطاع الحصول على البكالوريوس في العلوم ، ثم أكمل تعليمه حتى حصل على الماجستير في الاقتصاد ، وانتقل للعمل في مؤسسة والده بالإضافة إلى عمله في تدريس مادة التجارة .

في عمر السابعة والعشرين قام بتأسيس شركة بافيت للأسهم بمشاركة الأسرة والأصدقاء ، وقام بإدارتها ثم أسس شركتين متضامنتين ليدمج الشركات الثلاث في نهاية الأمر ، وبعد خمس سنوات أصبحت الشركات المتضامنة تساوي ٧ مليون دولار ، وأصبحت ثروة بافيت مليون دولار .

لقد ازدهرت أعمال بافيت وأفتتح العديد من الشركات وأصبح اسمه لامعاً في سوق الأسهم الأمريكية ، ويعتبر الآن أكبر مستثمر للأسهم في العالم ، حيث تقدر ثروته عام ٢٠١٤ بـ ٥٨ مليار دولار .

Twitter: @ketab_n

أتقِن دورَك في الحياة

حين كان «هـ .كالتبورن» في العشرين من عمره، عبَرَ الأطلنطي على ظهر سفينة تحمل الماشية كان يعمل فيها مشرفاً على إطعامها وسقيها، فلما هبط في إنجلترا طاف أرجائها على دراجته، ثم وصل إلى باريس وهو في غاية الفقر، وهناك رهن آلة تصوير كان يملكها مقابل خمس دولارات، دفعها كلها أجراً لإعلان نشره في جريدة «نيويورك هيرالد» يطلب من خلاله عملاً، وأثمر هذا الإعلان عن وظيفة عمل فيها موزعاً بالعمولة لألعاب الأطفال، ولأنه كان لا يعرف الفرنسية فقد كان يطلب من رئيسه أن يكتب له باللغة الفرنسية كل العبارات التي سوف يحتاج إليها في مهمته كبائع ثم يحفظها.

كان دائماً ما يقف أمام المرآة ويحدث نفسه ويحثها على النجاح وكان يتخيل نفسه ممثلاً على خشبة المسرح، ثم ينطلق ويتوجه إلى بيت أحد الفرنسيين ويطرق الباب ثم يبدأ بعرض البضاعة وعندما يضحكون على لغته الفرنسية المكسرة كان يُخرج لهم ورقة داخلها العبارات المحفوظة ويقول: (أنا أمريكي لا أعرف الفرنسية) فيضحكون ويضحك هو معهم ثم يعرض عليهم المزيد، لقد استطاع أن يحول العمل الذي يكرهه إلى عمل ممتع، وأن يصبح بائعاً ناجحاً في وقت قياسي وقصير، حيث بلغت عمولته في العام الأول خمسة آلاف دولار، وأصبح من أكثر المسوقين إبداعاً وإتقاناً في فرنسا.

Twitter: @ketab_n

أسرع امرأة في العالم

في ولاية تينيسي الأمريكية عام ١٩٤٠ وُلدت الطفلة السمراء ويلما رودولف لأسرة فقيرة ، وعاشت مع أسرتها حياة طبيعية بسيطة ، تخرج كل يوم صباحاً لتُفرغ طاقتها باللعب مع أطفال الجيران ، وتعود في المساء إلى بيتها . وعندما بلغت الرابعة من عمرها أصيبت بأنفلونزا حادة سببت لها شللاً في الجزء السفلي من جسدها الصغير ، وعندما علمت بما أصابها وأدركت أنها لن تستطيع المشي أو اللعب مع الأطفال كالسابق دخلت في مرحلة من الاكتئاب وبكت كثيراً وتأثرت نفسيتها لأنها ستبقى حبيسة الكرسي المتحرك .

والدتها كافحت لتُخرجها مما أصابها ، فكانت تأخذها إلى العديد من الأطباء لكن لا فائدة ، فالجميع يقول أنها لن تستطيع المشي مرة أخرى ، وعندما تسمع ويلما هذا الكلام كانت تنظر إلى أمها وتقول لها : (هل أستطيع المشي؟) فترد عليها أمها بكل ثقة (نعم تستطيعين) .

Twitter: @ketab_n

رغم فقر والدتها إلا أنها كانت تنقلها مرتين أسبوعياً إلى مستشفى ميهاري بمدينة ناشفيل والذي يبعد عن مدينتهم قرابة ٥٠ ميلاً ، صبرت معها حتى نجحت في فترة العلاج وأصبحت ويلما قادرة على المشي ولكن بدعامة حديدية رُبطت على ساقيها ، مما تسبب لها بعد سنوات بالتواء في ساقيها .

في التاسعة من عمرها وبينما كانت ويلما تشاهد التلفاز في بيتها ، عُرض برنامجاً عن مؤسسة للمعاقين تقوم بإعداد المعاقين للمشاركة في الأولمبياد ، فنظرت إلى والدتها الجالسة بجوارها وقالت لها : (لنذهب إليهم ونرى ماذا يفعلون) ، ولم تُضيع الأم الوقت واتصلت بهم وحددت موعداً . وفي اللقاء الأول جلست سيدة من أبطال رياضة الجري على مستوى العالم بجانب ويلما وتحدثا مع بعضهما حتى قالت لها ويلما : (إني معجبة جداً بك وأتمنى أن أصبح مثلك) ، فقالت لها السيدة : (بل أفضل مني) . فرحت ويلما كثيراً بهذا الكلام ، وبدأت التدريبات والعلاج الطبيعي الذي استمر لمدة عامين ، وكانت المفاجأة للجميع - وخاصة الأطباء - حين طالبت ويلما بنزع الحديد من قدميها ، ووقفت على رجليها بدون أي دعامات وبدأت تتحرك وتمشي قليلاً ، وهذا ما جعل الأطباء يقفون مبهورين منها .!

عندما رأت ويلما نفسها دون عكازات تعتمد عليها قالت لمديرة المؤسسة بكل فرح : (أحس بداخلي أني أريد اللعب والجري ، وأحس أني سأكون بطلة العالم ، وليس هذا فقط بل سأصل إلى أن أكون أسرع سيدة في العالم) فقالت لها المديرة : لِمَ لا؟ الذين وصلوا إلى ما هم عليه الآن ليسوا بأحسن منك .

في المدرسة الثانوية استطاعت ويلما أن تقود فريقها في كرة

Twitter: @ketab_n

السلة وسجلت رقماً قياسياً ، واستطاعت أيضاً أن تقود فريقها إلى إحدى البطولات الرسمية ، وخلال هذه النجاحات المتواصلة انبهر أحد المدربين من سرعتها في الحركة فقام بدعم موهبتها وتدريبها تدريباً مكثفاً ، حتى شاركت في العديد من السباقات المحلية وحصلت على الجوائز .

في صيف أولمبياد ١٩٦٠ شاركت ويلما لتصبح أول لاعبة أمريكية تفوز بثلاث ميداليات ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في روما . فقد فازت بالمركز الأول في سباق ١٠٠ متر حيث قطعته في ١١ ثانية فقط ، وفي سباق ٢٠٠ متر الذي قطعته في ٢٣ ثانية ، كما قطعت المرحلة الأخيرة لفريقها في سباق ٤٠٠ متر . لتحطم الأرقام القياسية وتحصل على لقب (أسرع امرأة في العالم) .

شاركت ويلما في سباق ولاية تينيسي لمسافة ٤٠٠ متر والتي استطاعت أن تقطعها في ٤٤ ثانية محققة رقماً قياسياً عالمياً لتنهال عليها الجوائز واللقاءات فيما بعد .

ويلما روديلف أثناء مشاركتها في أحد السباقات وتبدو في المقدمة

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك

اصقل موهبتك
بالعمل والتدريب والمهارة

❋

كل يوم هو يوم جديد
وكل ساعة هي ساعة جديدة
لا تفكر في الماضي بل فكر في المستقبل

❋

لا تقلد أحداً بل اجعل الجميع يحاول تقليدك

❋

حلمك هو حلمك أنت
لا تنتظر أحداً يُمسك يدك ليحققه لك!

❋

لا تسمح للفشل أن يُسقطك أرضاً
لا تسمح للكلمات أن تدمر أحلامك
أحياناً ستواجه ظروفاً قاسية لكن لا تتوقف

❋

لا تتوقف ، لا تتوقف ، لا تتوقف حتى لو فشلت

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

لا تؤجل أحلامك إلى الغد

لاعب كرة السلة مايكل جوردان بدأ اللعب مع فريق المدرسة الثانوية وعندما تم إبعاده لتدني مستواه أغلق باب الغرفة على نفسه وبكى ، لكنه عاد من جديد وبدأ التدريب ليصبح أقوى من السابق ، وتتنافس عليه جميع الفرق ويحقق مع أحدها جائزة أكثر لاعب قيمة لخمس مرات ، وتم اختيار فريقه ١٠ مرات كفريق الموسم ، وحصل على جائزة أفضل لاعب مدافع ٩ مرات ، كما حصل على جائزة أفضل هداف وأفضل لاعب في النهائيات . كل هذا وأكثر بعد أن التزم بالتدريب وحدد له هدف ووصل إليه .

لا تؤجل أحلام اليوم إلى الغد ، فيسبقك أقرانك وأنت جالسٌ في مكانك ، ولا تيأس حتى لو تقدم بك العمر ، ولا تقل أنا لا أستطع فغيرك ليسوا أفضل ولا أذكى منك ، إنك تملك الساعات والأيام التي يملكونها ، لكنهم عملوا بجد وصبر حتى حققوا مايريدون .

اعمل اليوم وتحرك وغامر بشرف لتصل إلى ماتريد ، فقمة النجاح مُتاحةٌ للجميع وليست حكراً لعُمرٍ أو لونٍ أو فئة محددة ، إنها مُتاحة لمن يعمل ويصبر ويتجاوز العقبات .

إنك لن تستطيع الوصول إلى قمة الجبل بقفزة واحدة ، لكنك ستصل إليها خطوة خطوة ، هكذا هي أحلامك التي تريد تحقيقها والوصول إليها .

Twitter: @ketab_n

ضع لنفسك هدفاً وكرس جهدك ووقتك لتحققه ، واظهر له بعض الإهتمام كما لو كان لُعبة تستمتع بها . استيقض من نومك وابذل جُهداً واترك بصمةً في هذا العالم ، واعمل أكثر من غيرك فكل الناجحين كانوا يعملون أكثر من غيرهم ، وتذكر مقولة بينامين فرانكلين : (ستجد أمامك وقتاً طويلاً للنوم بعد أن تموت) .

Twitter: @ketab_n

مُعجزة وإرادة لا تُقهر

ولدت هيلين كيلر عام ١٨٨٠ ، في بلدة صغيرة بولاية آلاباما ، وفي شهر فبراير عام ١٨٨٢ وعندما بلغت عاماً ونصف العام من عمرها أُصيبت هيلين بمرض غامض لم يجد الأطباء له علاجاً ، حيث عانت من ألم رهيب ومن حمى مرتفعة للغاية ، هذا المرض أفقدها السمع والبصر .

عندما تأقلمت هيلين مع ما أصابها نجحت والدتها في تعليمها بعض الإشارات ، وحين بلغت السابعة من عمرها رتب لها والدها مع إحدى المعلمات وتدعى «آن سوليفان» لتبدأ بتعليمها ؛ هذه المعلمة قد أصيبت سابقاً بالعمى لكن عاد إليها بصرها جزئياً وهي في الرابعة عشر من عمرها ؛ بدأت «آن سوليفان» بتعليم هيلين واستطاعت أن تجعلها تتواصل مع الآخرين باستخدام حركات الأصابع ؛ ومع مرور الوقت عرفت هيلين بقصة الفتاة النرويجية «راغنهيلد كاتا» التي كانت هي أيضا صماء وبكماء لكنها تعلمت

Twitter: @ketab_n

الكلام فكانت القصة مصدر إلهام لها ، وطلبت من معلمتها تعليمها الكلام ، فبدأت معلمتها بتعليمها النطق ففي البداية كانت تقوم بوضع يديها على فم هيلين أثناء حديثها لتحس بالكلمات ، ومرت فترة طويلة قبل أن يصبح باستطاعة أحد أن يفهم الأصوات التي تصدرها هيلين ، حتى استطاعت أن تنطق وتتحدث واستطاعت أيضاً القراءة بطريقة «برايل» . التحقت هيلين بمعهد كمبردج للفتيات وكانت المعلمة «آن سوليفان» رفيقتها في الصف ، تساعدها بما تحتاج وتنقل لها المحاضرات حتى تخرجت في سن الرابعة والعشرين حاصلة على البكالوريوس مع مرتبة الشرف .

ذاعت شهرة هيلين كيلر فراحت تنهال عليها الطلبات لإلقاء المحاضرات وبدأت بكتابة المقالات في الصحف والمجلات . وبعد تخرجها من الجامعة عزمت هيلين على تكريس كل جهودها للعمل من أجل المكفوفين ، فشاركت في التعليم المخصص لهم وكتابة الكتب ومحاولة مساعدتهم بأي طريقة .

في الثلاثينات من القرن الماضي قامت هيلين بجولات في مختلف أرجاء العالم وفي رحلات دعائية لصالح المعوقين للحديث عنهم وجمع الأموال اللازمة لمساعدتهم ، كما عملت على إنشاء كلية لتعليم المعوقين وتأهيلهم ، وراحت الدرجات الفخرية والأوسمة تنهال عليها من مختلف العالم . كما قامت بزيارة خمس وثلاثون بلداً في القارات الخمس . لقد أصبحت متحدثة بارعة للغاية وناقدة اجتماعية وكرست حياتها بكل شغف من أجل مساعدة الفقراء والمشردين ، واكتسبت علاقات جيدة ببعض مشاهير عصرها مثل (آلكسندر جراهام بيل ، ومارك توين ، وآلبرت

Twitter: @ketab_n

آينشتاين ، وتشارلي تشابلن) وقابلت ملوك وملكات أوروبا وعدد من رؤساء الولايات المتحدة . وفي الخامسة والسبعين من عمرها كانت أول امرأة تتلقى درجة شرفية من جامعة هارفارد ، كما تم إنتاج عدة أفلام تحكي قصة حياتها ، ونشرت هيلين كيلر أثناء حياتها ثمانية عشر كتاباً ، كما ترجمت بعض كتبها إلى العديد من اللغات .

توفيت هيلين في يونيو عام ١٩٦٨ وبقيت حتى يومنا هذا مثالاً ساطعاً ومشرقاً لملايين الأشخاص الذين أوقفتهم ظروفهم عن إكمال حياتهم وبلوغ قمة النجاح . ومن عباراتها الشهيرة : (عندما يُغلق باب السعادة يُفتح آخر ، ولكن في كثير من الأحيان ننظر طويلاً إلى الأبواب المغلقة بحيث لا نرى الأبواب التي فُتحت لنا) .!

هيلين كيلر في مكتبتها بعد ما تقدم بها العمر

Twitter: @ketab_n

زجاجة اللبن المسكوب

أجرى أحد الصحفيين مقابلة مع عالم وباحث شهير استطاع صنع العديد من الإنجازات الطبية المبهرة، وسأله عن السبب الذي جعله متميزاً عن غيره؟ فأجاب بأن كل ذلك نابع من درس علمته له أمه عندما كان في الثانية من عمره، حيث كان يحاول إخراج زجاجة لبن من الثلاجة ولكن أفلتت يده الزجاجة فانسكبت بالكامل على أرض المطبخ، وبدلاً من أن توبخه أمه قالت له : (يا لها من فوضى رائعة تلك التي صنعتها)، حسناً يا بني لقد وقع الضرر بالفعل، لا تقلق بشأن هذا، هل تريد أن تلهو معي قليلاً بينما نقوم بتنظيف هذا اللبن المسكوب؟ وبالطبع كان يريد ذلك، فقالت له : (إننا عندما نصنع فوضى كهذه يكون علينا تنظيفها في نهاية الأمر، لذا كيف تحب أن نفعل هذا؟ يمكننا استخدام فوطة، أو إسفنجة، أو ممسحة، أيهما تفضل؟) . وبعد أن انتهيا من تنظيف اللّبن المسكوب، قالت :(إنّ ما لدينا هُنا هو تجربة فاشلة في حمل زُجاجة كبيرة من اللّبن بيدين صغيرتين، دعنا نخرج إلى الفناء الخلفي، ونملأ الزُّجاجة بالماء ونرى إن كان بمقدورك اكتشاف طريقة تحمل الزّجاجة بها دون أن تُسقطها) .

لقد أدت «زجاجة اللبن المسكوب» إلى إنارة الطريق لهذا العالم وجعلت تلك التجربة العملية البسيطة حياته ناجحة، لقد أصبحت حياته مليئة بالنجاحات الطبية المدهشة، التي استطاع تحقيقها بسبب تعلمه من أخطائه .

Twitter: @ketab_n

كُن شجاعاً وتقدم

كتب ريتشارد إيفانز كتابه الأول The christmas Box والذي كان عبارة عن هدية حُب مليئة بالدفيء والحنان إلى ابنتيه الصغيرتين ، وقام بتصوير نسخ منه وأهداه إلى الأقارب والأصدقاء ، ولكن لم يكن يتوقع أن تنتشر كتابته بسرعة وتلاقي ردود فعلٍ إيجابية ، وبعد تلك الاستجابة المُحفزة بحث ريتشارد عن ناشر للكتاب لكنه لم يجد فقرر نشره بنفسه .

عندما بدأ الترويج لكتابه حصل على كشك صغير في مؤتمر مُخصص لبيع الكتب ، حيث كان مشاهير المؤلفين يوقعون على الكتب فيٍ أحد أركان قاعة العرض ، وقد لاحظ ريتشارد أن هؤلاء المؤلفين المشهورين هم الوحيدون الذين يحظون باهتمام الصحافة والإعلام ، ولاحظ أيضاً أنه عندما وصل مجموعة الكتاب المشاهير كان هناك كاتبٌ لم يتمكن من الحضور - أي سيكون هناك مقعدٌ خالي - وبشجاعة منه ليحقق حلمه أخذ ريتشارد صندوقين من صناديق الكتب التي قام بتأليفها وتوجه نحو المقعد الخالي ، وجلس وبدأ في التوقيع .

عندما رأته إحدى السيدات المسئولات عن المعرض ، اقتربت منه لكي تطلب منه الرحيل ، وبشجاعة نظر إليها قبل أن تتكلم ، وقال لها : (معذرة على التأخير) لم تستطع المرأة المذهولة إلا أن نتظر إليه وتسأله : (هل أحضر لك شيئاً تشربه؟) ، وفي العام التالي كان

Twitter: @ketab_n

ريتشارد هو الكاتب الرئيسي في المعرض بعد أن أصبح كتابه من أكثر الكتب مبيعاً حسب قائمة نيويورك تايمز ، ومنذ ذلك الحين بيعت من الكتاب ٨ ملايين نسخة بأكثر من ١٨ لغة ، وتم تحويله إلى فيلم تلفزيوني فاز بجائزة إيمي .

بعد أن مر الكتاب في بدايته بمرحلة من الرفض ، تم في النهاية شراء حق نشره وتوزيعه مقابل ٤,٢ مليون دولار .

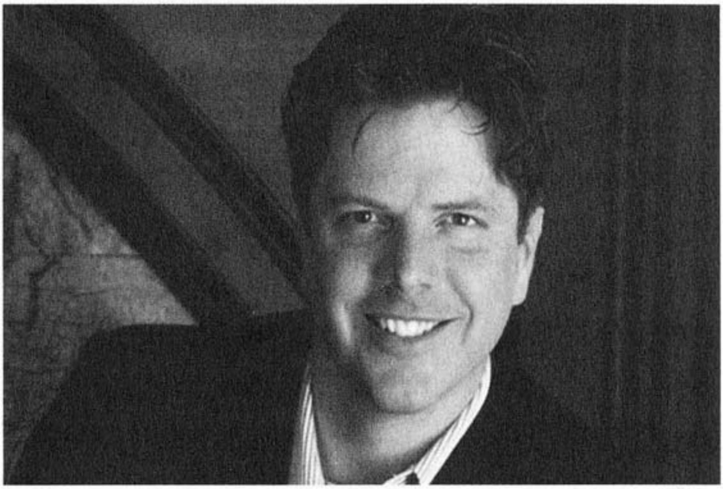

الكاتب ريتشارد إيفانز Richard Paul Evans

Twitter: @ketab_n

قبل أن ينجحوا!

* ترك الرسام الشهير فينست جوخ دراسته في عمر الخامسة عشر وبدأ يعلم نفسه ذاتياً وكان يحب أن يتعلم الرسم ، لذا التحق بأكاديمية الفن ولكن لطريقة تعليمهم التقليدية تركها مرتين ، وقد كان فقيراً جداً ومن فقره الشديد كان يحرق بعض لوحاته الجميلة التي يرسمها ليتدفئ بها أثناء البرد ، وقد أصيب بحالة اكتئاب أدخل على أثرها مستشفى الأمراض العقلية ، ورغم إعجاب الكثيرين بلوحاته إلا أنه لم يبع في حياته من لوحاته الـ ٨٠٠ إلا لوحة واحدة فقط ، وقد مات منتحراً بعمر السادسة والثلاثين ، وبعد موته حققت لوحاته نجاحاً كبيراً حيث بيعت عام ١٩٩٨ أحدى لوحاته مقابل ٧١ مليون دولار .
* عندما وُلد إسحاق نيوتن كان هزيلاً وصغير الحجم ، لكنه استطاع البقاء على قيد الحياة ، وعندما دخل المدرسة لم يرى المعلمين علامات التفوق والنبوغ ، بل كتبوا عنه تقريراً بأنه (كسول وغير ملفت) وقد ترك المدرسة واتجه للعمل في إدارة مزرعة أهله لكنه أثبت فشله . حُب الإطلاع جعله فيما بعد يصبح من أهم علماء الفيزياء والرياضيات حيث اكتشف قانون الجاذبية ، ولا يزال اسمه حاضراً بيننا حتى هذا اليوم .

Twitter: @ketab_n

* تأخر ألبرت اينشاتين في النطق حتى الرابعة من عمره ، وعانى من صعوبات في الاستيعاب ولم يبدأ بالقراءة إلا عندما بلغ السابعة ، وفي دراسته كان غير متفوق ومتأخر دائماً ، كما أنه رسب في مادة الرياضيات التي تعتبر أساساً لباقي المواد العلمية ، وحتى بعد تجاوزه المرحلة الثانوية لم يرشحه المعلمين لدخول الجامعة . ولأنه شخصٌ يحب الإطلاع ويكره المواد الإلزامية استطاع النجاح وبلغ منازل العبقرية ليصبح من أهم علماء الفيزياء عبر التاريخ ، الذي وضع النظرية النسبية ، وحصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٢١ .

Twitter: @ketab_n

غير من روتين حياتك

عاش فرانك ماكورت معلماً في إحدى المدارس الثانوية لمدة ٢٨ عاماًلم يُغير من روتين يومه أبداً ، وبعد تقاعده وتجاوز عمره ٦٥ عاماً ، استطاع أن يغير من روتين حياته وأن يؤلف روايته الشهيرة «رماد آنجيلا» لتصبح بعد سنوات من أعظم الروايات شهرة حيث ترجمة إلى ٤٢ لغة ، ويبيع منها ٥ ملايين نسخة ، وتحولت إلى فلم سينمائي جلب له الملايين . وقد توفي فرانك بعد أن نشر العديدً من الروايات وأصبح اسمه بارزاً في عالم الروائيين

الكثيرون يريدون تغيير حياتهم إلى الأفضل ، ليصبحوا مدراء أو رجال أعمال أو مشهورين ، لكن القليلون يعملون على ذلك ، فكلٌ متشبثٌ بمنطقة أمانه وراحته ، يخاف من العمل والتغيير .

لا تكن قاسياً على نفسك ، وغير من روتين حياتك ، وانهض من سُباتك وغفلتك وجرب أن تعيش حياة أخرى ، حياةً أجمل من حياتك ، وتذكر أن الحياة قصيرة مهما طالت ، وأن لديك العديد من الأحلام التي تريد تحقيقها .

انهض وطارد أحلامك وواجه حقيقة نفسك ، وتذكر أنك إذ لم تستطع تغيير روتينك اليومي كيف ستغير حياتك بأكملها؟ أبدأ التغيير اليوم حتى تتغير غداً ، ومع بداية كل صباح جديد اجعل أهدافك وأحلامك أقوى من الأمس ، وتذكر أن العظمًاء لم يصبحوا عظماء إلا بالجد والمثابرة والمغامرة ؛ يقول مارك توين : (امنح كل يوم الفرصة لأن يكون أجمل أيام حياتك) .

Twitter: @ketab_n

قاهر مرض السرطان

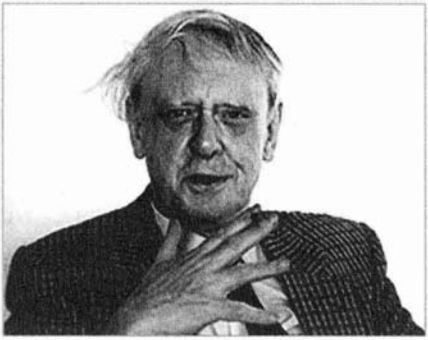

في عام ١٩١٧م وُلد أنتوني برجيز في مدينة مانشستر الإنجليزية ، لأب يعمل كصراف ، وعازف بيانو في أوقات الفراغ . وعندما بلغ أنتوني عامه الثاني توفيت أمه بمرض الأنفلونزا ، فتولت قريبة له تربيته ومن بعدها زوجة أبيه .

اشتهر أنتوني بأنه علم نفسه بنفسه وكافح كثيراً رغم كل الصعوبات التي واجهها حتى وصل إلى المرحلة الجامعية عام ١٩٣٧ وكانت رغبته الأولى دراسة الموسيقى ، لكن درجاته المتدنية في الرياضيات (والتي كانت مطلباً أساسيًا وقتها) حالت بينه وبين دراسة ما يحب ، فاختار دخول قسم اللغة الإنجليزية في جامعة فيكتوريا بمانشستر ، وتخرج منها عام ١٩٤٠ .

عمل أنتوني وشارك كأقرانه في الحرب العالمية الثانية ، حيث عمل ضمن فرق الإسعاف ، مما جعله يتنقل بين بلدان كثيرة ، لكن الطريف أن حبه للموسيقى لم يمت ، إذ كان يُدير خارج أوقات

Twitter: @ketab_n

القتال فرقة موسيقية للرقص ، ضمن النشاط الحربي للترفيه عن الجنود .

تعرف أنتوني في الجامعة على زميلة دراسة شابة تدعي لين ، صارت زوجة له في عام ١٩٤٢ ، لكن هذا الزواج لم يُقدر له أن يثمر أطفالاً . الغريب أن زوجته كانت ذات طباع صعبة ، ورغم ذلك فإنها دفعته وشجعته ليصبح كاتباً ، كما تركت عليه آثاراً ساعدته على أن يكون لاذع النقد ساخر اللهجة في بعض الأحيان . ماتت زوجته لين في عام ١٩٦٨ بمرض التليف الكبدي ، وقد تزوج بعدها بامرأة أخرى .

بعدما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها ، تحول أنتوني للعمل في جامعة برمنجهام ووزارة التعليم ، وكان يؤلف القصص بشكل متقطع ، حتى انتهى من أول رواية له في عام ١٩٤٩ ، لكنه لم ينشرها إلا في عام ١٩٦٥ .

في عام ١٩٥٤ سافر أنتوني للتدريس في مالاي وبروناي ، وبينما هو يقف أمام طلابه في جامعة سلطان عمر علي سيف الدين في بروناي أصابه الدوار المفاجئ وجعله طريح أرضية الفصل الدراسي ، لقد علم وقتها أنه نال كفايته من هذه الوظيفة وأن الوقت حان ليتابع ما يهوى عمله ، وهو الكتابة وتأليف الروايات .

جاء التشخيص الأولي من الأطباء أن أنتوني مصاب بورم خبيث ، سيترك له على الأرجح قرابة العام أو أقل ليعيش . لم يكن أنتوني في بحبوحة من العيش ، رغم أنه سافر وزار كثيراً من البلاد والأقطار ، ولذا جلس يفكر فيما سيتركه لزوجته بعد وفاته ، ولم يجد أنتوني حلاً أفضل من أن يجلس ويكتب ويؤلف روايته وقصصه لتستفيد هي من ريعها بعد موته . لقد كان عمره وقتها ٤٣ سنة .

Twitter: @ketab_n

حين انتـهت مـهلة العـام ، كـان أنتـوني قـد انتـهى من تألـيف خمس قصص ونصف ، لكن أنتوني لم يمت! لقد ضمر الورم حتى اختفى ، وظن الأطباء بأن تشخيص أنتوني كان خاطئاً ، ومن بعده وهب أنتوني حياته بالكامل للتأليف والكتابة .

هذا التـحـول جـعله يرتحل مـا بين مـالطة ، إيطاليـا ، أمـريكا ، موناكو ، وبحلول عـام ١٩٦٤ كـان قـد انتـهى من تأليـف ١١ قصـة . وقـد تميزت كـتـابات أنتـوني بالسـخـرية وتحولت بعض قـصصـه إلى أفلام سينمائية ، واشتهر أنتوني بأنه يكتب كل يوم ما لا يقل عن ألف كلمة .

مات أنتوني في عام ١٩٩٣ عن عمرٍ ناهز الـ ٧٦ عامًا وقد ألف رواية بأكملها وهو على سرير مرض الموت . وبعد وفاته كان قد ألف أكثر من ٧٠ قصة ورواية ونشر ما لا يحصى من المقالات الصحفية بأسماء كثيرة مختلفة ومستعارة ، مما جعل حصرها صعباً .

Twitter: @ketab_n

صاحبة الكرسي البنفسجي

من الصعب جداً أن تعيش مع أحدهم صباح مساء تلعب وتقرأ وتنام معه ثم تفقده فقداً بلا عودة ، بالتأكيد أنك ستجد فجوة وفراغا كبيراً لا يملؤه أحد من بعده ، وهذا ما حصل للمحامية الأمريكية (نينا سانكوفيتش) التي فقدت شقيقتها بعد صراع مع مرض السرطان لتعيش بعدها في حزن كبير ، وقد حاولت نينا التخلص من حزنها من خلال الجري واللعب وممارسة هواياتها المتعددة وحاولت أيضاً الالتزام بتعليم الأطفال ، وجربت كل طريقة لكن لازال هناك حزنٌ عالقٌ في صدرها!

لقد فكرت بطريقة جديدة للتخلص من الحزن وهي أن تبدأ بالقراءة في الكُتب وتلخصها لمدة عام كامل بمعدل كتاب كل يوم ، لقد جلست نينا على (كرسيها البنفسجي) وبدأت خطتها في أكتوبر ٢٠٠٨ واتفقت مع زوجها أن تحصل على إجازة من العمل خلال العام لتلتزم بما بدأت به . فقد كانت نينا تقوم كل صباح وتودع أبناءها الأربعة في باص المدرسة وتنطلق لتقسم الساعات الست القادمة ما بين القراءة والكتابة ، وتلتزم أن تنجز كتاباً كل يوم وتكتب عنه في مدونتها في اليوم التالي ، وما أن يعود أبناؤها في المساء حتى تعد لهم الطعام وتحكي لهم بعض الحكايات التي وجدتها خلال قراءتها . لقد كان الكل يساندها في التزامها زوجها وأبناؤها وحتى أمين المكتبة الذي تستعير منه الكتب الجديدة كل يوم .

Twitter: @ketab_n

في أكتوبر ٢٠٠٩ انتهى العام الذي حددته نينا وقررت جمع حصيلة القراءات في كتاب أسمته (تولستوي والكرسي البنفسجي) ، لقد وجدت في صفحات الكُتب أُنسها وأخرجت بعض مافي قلبها من حزن لتُخرج معه بعد عام كامل كتابها الجميل ، وفي مدونتها أيضاً وجدت التفاعل وأصبحً الكل ينتظر ما تكتب كل يوم ، تقول نينا : (اقرأ بينما تنتظر ، اقرأ بينما تأكل ، اقرأ بينما تتمرن) .

عندما تمسك الكُتب وتقرأ فأنت تتنقل بين العقول ، وتسافر لأقصى العالم وأنت جالسٌ في مكانك دون أن تركب البحر أو تطير في السماء أو تقطع الصحاري .

علموا أطفالكم القراءة مبكراً لينهضوا بعقولهم وعقول أسرهم ، فالأمم التي تقرأ دائماً ما تكون في المقدمة .

تزيد المعرفة ويتكون الإبداع وتُصقل الشخصية وينطلق اللسان وتقوى الحُجة من خلال القراءة . جدد حياتك واقرأ وتعلم دائماً ولا تُوقف تعليمك على المدارس ، فالقراءة مفتاح النجاح فمن يقرأ سيطور نفسه ويبدأ بالعمل ليحقق النجاح .

كل دقيقة ضيعتها من وقتك لن تعود مجدداً فالعمر يتناقص ، فأحسن استغلال اليوم حتى لا تندم غداً .

Twitter: @ketab_n

حاول أن تكون فاضلاً

بعد أن ألقى مدرب التنمية البشرية (روبين شارما) خطاباً في إحدى الشركات الكبرى ، جاءت إليه امرأة وقالت له وعيناها تغرق بالدموع : (لقد قرأت كتبك بكاملها ، وأحاول ما استطعت أن أحيا نوع الحياة التي تكتب عنها ، ولكنني أعرف رجلاً جسد رسالتك تجسيداً حياً ، وقد فارق الحياة منذ أشهر قليلة ، هذا الرجل هو والدي) . ثم توقفت عن الكلام ، وأنزلت رأسها للحظات قليلة ثم أردفت قائلة : (لقد حضر جنازته خمسة آلاف شخص ، كانت المدينة كلها هناك ، وكم جعلني هذا أشعر بالفخر) .

سألها روبين شارما (هل والدك رجل أعمال معروف؟) فأجابت : لا ، (أكان سياسياً شهيراً؟) فقالت : لا ، (هل كان من الشخصيات المشهورة في محيط المدينة؟) فردت بـ لا ، لم يكن أياً من هذا على الإطلاق ، فسألها بتعجب : (فلماذا إذاً يشهد جنازته خمسة آلاف شخص؟) .

ساد الصمت قليلاً قبل أن تجيب ، ثم قالت : (جاءوا لأنه كان بشوشاً لا تغيب عنه الابتسامة ، وكان أول من يمد يد العون للمحتاجين ، وما توقف يوماً عن معاملة الناس معاملة طيبة ، كان دمثاً وحسن الخلق ، ومثالاً حياً للتواضع طيلة حياته ، لقد جاء آلاف الأشخاص إلى جنازته لأنه كان شخصاً فاضلاً) . إذا أردت أن يحبك الناس ويتلهفون لرؤيتك فكن متفائلاً ، مبتسماً ، وافتح لهم أبواب الأمل كل يوم .

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

الخاتمة

استيقظت من نومي مبكراً ، وارتشفت القليل من قهوتي ، وأمسكت قلمي لأكتب لك خاتمة هذا الكتاب ، وسأقول لك الحقيقة : لقد استمتعت في كل لحظة وأنا أكتب وأجمع لك هذه الصفحات ، لذا أتمنى أن تجد بينها قصصاً مُلهمة تُحفزك وتُسعدك ، وترفع من همتك وتزيد من تفاؤلك لتحقق ما تريد .

إنك تستطيع أن تصبح عظيماً ، إن العظمة ليست محصورة بين قلة من الناس ، إنك أحد هؤلاء العظماء متى ما أردت وعملت على ذلك . إننا خُلقنا لنحيا حياة جميلة وحافلة بالإنجازات والنجاحات ، ولم نخلق لنعيش على الهامش .

أمسح من ذاكرتك ماضيك وخسارتك وفشلك ، وفكر في مستقبلك الجميل القادم ، وازرع بذورك اليوم لتحصد ما تريد غداً ، إن العالم بحاجة إليك وإلى نجاحك . إنه ينتظرك ليُسجل اسمك كأحد الأبطال العظماء .

ليس هناك عائقاً لنجاحك ، لقد آن الأوان لتصبح الشخص الذي لطالما حلمت به .

Twitter: @ketab_n

يسرني أن أستقبل ملاحظاتكم وآرائكم على الإيميل :

salehhmss@gmail.com

إلى لقاء قريب بإذن الله

Twitter: @ketab_n

المراجع

١/ كيف أصبحوا عظماء ، د . سعد سعود الكريباني .

٢/ كتاب رعاية المعاق بين الشرائع السماوية – مركز خدمات المنظمات غير الحكومية .

٣/ نظرة إسلامية على ذوي الاحتياجات الخاصة ، د . محمد القلعاوي – مصر .

٤/ كتاب شهود هذا العصر ، محمد الوعيل الجزء السادس .

٥/ صحيفة الشرق الأوسط ، مايو ٢٠٠٨ ، العدد ١٠٧٧٥ علي النعيمي .

٦/ كتاب ماذا علمني الفشل ، فران تاركنتون .

٧/ دع القلق وابدأ الحياة ، ديل كارينجي ، ترجمة عبدالمنعم الزيادي .

٨/ مائة طريقة لتحفيز نفسك ، ستيف تشاندلر .

٩/ مبادئ النجاح ، جاك كانفيلد .

١٠/ كتاب ٢٥ قصة نجاح ، رؤوف شبايك .

١١/ البحث عن ذاتك الحقيقية ، والتر ستابلس .

١٢/ عظماء بلا مدارس ، عبدالله الجمعة .

١٣/ تحفز الذات ، جيل لندنفيلد .

١٤/ سر النجاح ليس سراً ، دارسى أندريس ، مكتبة جرير .

١٥/ رجال لم يعرفوا المستحيل / د . أحمد سلامة إبراهيم .

١٦/ عظماء ومشاهير معاقون غيروا مجرى التاريخ / أحمد الشنواني .

١٧/ تخلص من «ولكن» / شون ستيفنسون .

Twitter: @ketab_n

١٨/ صناعة المليونير / د . محمد عبدالله العجلان .

١٩/ أيتام غيروا مجرى التاريخ / عبدالله الجمعة .

٢٠/ متفائلون / عبدالكريم القصير .

٢١/ هكذا هزموا اليأس / سلوى العضيدان .

٢٢/ النمر الآسيوي مهاتير محمد / عادل الجوجري .

٢٢/ مدونة شبايك والموسوعة الحرة ويكيبيديا . ظز .

Twitter: @ketab_n

الفهرس

إهداء	5
شكر وتقدير	7
مقدمة	9
إصرار رغم الإعاقة	15
أول جامعة في التاريخ	19
رُب ضارة نافعة	22
قبل أن ينجحوا!	24
لا تقلق وعش بسعادة	26
كن جائعاً لتحقق حلمك	27
الصبر مفتاح النجاح	31
كن واثقاً من نفسك	33
كتب قصة بجفن عينه	35
حفز نفسك	37
من العدم إلى النِعَم	39
المراسل الذي أصبح وزيراً	40
«شوربة دجاج للروح»	44
النجاح خطوة خطوة	46
في الحياة	49
أعمى ليس بأعمى	50
ليزي الجميلة	51
عبرةُ القدرة	55
ناجحون رغم الإعاقة	57

Twitter: @ketab_n

إلهام الحضارة الإسلامية	60
الوقت من ذهب	63
ابن هيثم والحجرة المظلمة	66
المسلمون واهتمامهم بالنظافة	69
حفز نفسك	71
يقول الخليفة عمر بن عبد العزيز	73
ابن الخادمة الذي أصبح طبيباً	74
ابدأ وسترى النجاح	78
الحمامات الهندية	79
من الكراج إلى العالمية	80
تجرأ على حلمك	82
صانع النهضة الماليزية	85
مُعاقون غيّروا مجرى التاريخ	88
عش في حدود يومك	89
يقول روبرت جارفيك	90
حفز نفسك	92
مجانين غيروا العالم	94
نجاح رغم الألم	96
حولَ المحنة إلى منحة!	99
انتهاز الفرص الجديدة	100
الإصرار يحقق النجاح	103
ناجح بالشهادة الابتدائية	104
أغنى كاتبة في العالم	106
حاجز الأربع دقائق	110

Twitter: @ketab_n

حفز نفسك	112
كُن مُلهماً لغيرك	114
ملياردير من جمع القمامة	116
التسامح أقوى سلاح	119
منجم الذهب الإلكتروني	122
عثرة تلاها نجاح	125
هممٌ تُعانق السحاب	127
هممٌ لا تعرف اليأس	128
حفز نفسك	129
كَافحَ ليحقق ما يطمح إليه	131
ناجحون رغم فقدان البصر	135
نتائج مذهلة	137
عثرات قبل نيل أعلى الدرجات	138
اكتب روايتك العظيمة بنفسك	139
أغنى قرية في العالم	142
صعلوك الكوميديا الصامت	144
مدرسة تحت الجسر	147
اختر الأصدقاء الصالحين	150
حفز نفسك	152
أعمى حقق حلم الطفولة	154
ملك المشروبات	156
كفاح يتبعه نجاح	158
إصرارٌ على النجاح	160
العُمر ليس عائقاً للنجاح	162

Twitter: @ketab_n

فكرة مُلهمة	163
تفاؤل	164
مُنتج بالصدفة	164
حفز نفسك	165
فقيرة حصلت على جائزة نوبل	167
يقول الملاكم محمد علي كلاي	171
فكرة تُشعل حماستك	173
قبل أن ينجحوا!	174
اختراعات كيف بدأت؟	175
جرب وغامر	176
المعاق الذي حكم أمريكا	178
نجحوا رغم الصعوبات	181
نجاح بعد الخامسة والستين	183
مدينة الشوكولاتة	185
حفز نفسك	188
مُعاقون غيروا مجرى التاريخ	190
مليار دولار من غرفة النوم!	191
طاهية بلا أي مصدر دعم	192
يقول والت ديزني	195
قبل أن ينجحوا!	197
اليتيم الذي لُقب بملك البيتزا	198
معلم الإنجليزية الذي أصبح مليارديراً	200
اعمل على أحلامك	203
حفز نفسك	205

Twitter: @ketab_n

مُعاقون غيروا مجرى التاريخ	207
نظرة إيجابية	209
فكرة واختراع	210
قمة النجاح متاحةٌ للجميع	211
تحقيق حُلم بـ ١٠٠ دولار	213
قبل أن ينجحوا!	216
تفاؤل وإصرار على النجاح	218
عصاميون بدأوا من الصفر	219
أتقِن دورَك في الحياة	221
أسرع امرأة في العالم	222
حفز نفسك	225
لا تؤجل أحلامك إلى الغد	227
مُعجزة وإرادة لا تُقهر	229
زجاجة اللبن المسكوب	232
كُن شجاعاً وتقدم	233
قبل أن ينجحوا!	235
غير من روتين حياتك	237
قاهر مرض السرطان	238
صاحبة الكرسي البنفسجي	241
حاول أن تكون فاضلاً	243
الخاتمة	245
المراجع	247

Twitter: @ketab_n

إن النجاح ليس عطية تُعطى ، ولا منتجاً يُشترى ، ولا إرثاً يورث ، بل هو نتاج عملٍ جبار وسهرٌ بالليل والنهار ، وتدريبٌ و إصرار ، وتجاوزٌ للعقبات ، حتى تم تحقيقه بعد توفيق الله .

وعلى مر العصور القديمة والحديثة وُجد عظماء وعصاميون ناجحون لم يأتهم النجاح صدفة ولم يحصلوا عليه مجاملة ، بل بلغوا منازله بإرادتهم الصلبة وهمتهم العظيمة وكافحوا حتى كُتبت أسماءهم في سجلات التاريخ .

وها أنا قد وضعت لك في هذا الكتاب العديد من القصص الملهمة التي أتمنى أن تزيد من تفاؤلك و إصرارك وتُشعل حماسك وتقوي همتك وتهديك إلى الطريق الصحيح .

صالح بن محمد الخزيم

9 786030 173655

KALEMAT

@salehhms @salehhms